

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٢ شيكل

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 25 OCT. 1981 VOL. XIV NO. 3965 אל־אנבא, עתון יומי המחיר 2 שקלים السنة الرابعة عشرة — العدد ٣٩٦٥ — الاحد ٢٥ تشرين أول ١٩٨١ الموافق ٢٧ ذي الحجة ١٤٠١

[مج]لس الوزراء يبحث موضوع العلاقات [م]ع مصر ومفاوضات الحكم الذاتي

القدس — من المتوقع ان يبحث مجلس الوزراء خلال [جلس]ته الاسبوعية اليوم موضوع العلاقات الثنائية بين مصر [وا]سرائيل ومفاوضات الحكم الذاتي التي ستستأنف في [تل] ابيب اليوم على مستوى الخبراء ، كما سيستمع الى [تق]رير يقدمه وزير الخارجية السيد اسحق شامير حول [اعت]راف الحكومة اليونانية الجديدة بمنظمة التحرير كممثل [وح]يد للشعب الفلسطيني ، وموقف اسرائيل من هذا [الا]عتراف ، وسيكرس مجلس الوزراء جانبا من جلسته للبحث [في م]شروع ترميم الاحياء الفقيرة ورسم السياسة التي ستنتهجها [وز]ارة الاسكان والبناء لتنفيذ هذا المشروع خلال السنوات [الث]لاث القادمة .

مصر تفند ادعاءات اذاعتي دمشق وموسكو حول استعداداتها العسكرية لغزو ليبيا

القاهرة — نفى ناطق حكومي مصري امس ما رددته اذاعتا سوريا وموسكو من ان مصر تستعد لغزو ليبيا ، وكانت اذاعتا دمشق وموسكو قد تحدثتا عن حشود عسكرية مصرية على طول الحدود مع ليبيا بحجة القيام بمناورات عسكرية ، بينما يعتبر ذلك خطوة اولى لغزو ليبيا ، وجاء في تعقيب الناطق الحكومي المصري على هذه الادعاءات ، بأن لا اساس لها من الصحة ، لان مصر اختارت طريق السلام ونبذت الحروب كوسيلة لحل مشاكلها مع اسرائيل ، وهذا ينطبق على علاقاتها مع جاراتها الاخرى ، واضاف الناطق ان المناورات العسكرية الاميركية المصرية المشتركة التي ستجري في الشهر القادم تستهدف فقط

البقيه على ص ٨ ع ٧

وزير الخارجية المصري يصل البلاد اليوم

لبحث سبل تطبيع العلاقات واكمال الانسحاب من سيناء

تل أبيب — يصل الى البلاد ظهر اليوم وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي في زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٣ أيام على رأس وفد رفيع المستوى يجتمع خلالها بكل من رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزراء الخارجيه والدفاع والداخلية للبحث في سبل تطبيع العلاقات بين مصر وأسرائيل والاجراءات الخاصة باكمال الانسحاب من سيناء .

ويضم الوفد المصري كلا من الاميرال محسن حمدي رئيس الجانب المصري في اللجنة العسكرية المشتركة ، والسفير عصمت رضا رئيس دائرة تطبيع العلاقات بوزارة الخارجية ، والوزير المفوض محمد فتحي ، والمستشار رؤوف غنيم . كما يرافق الوفد عدد من الصحفيين المصريين .

وعلم ان السيد علي سيعقد اليوم اول اجتماع له مع وزير الدفاع السيد ارئيل شارون بوصفه رئيسا للجانب الاسرائيلي في اللجنة العليا لتطبيع العلاقات للبحث في الاجراءات الخاصة بتنفيذ اتفاقيات تطبيع العلاقات في مجال التجارة والثقافة والسياحة والطيران . ومن المتوقع تشكيل لجان فرعية لمواصلة بحث هذه المواضيع . كما سيستعرض الوزيران مراحل انسحاب اسرائيل مما تبقى من شبه جزيرة سيناء وموعد تسليم المنشآت التي ستبقيها لمصر .

ويذكر أن هذه هي اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري على مستوى رفيع لاسرائيل منذ اغتيال الرئيس السادات . وتعلق كل من اسرائيل ومصر على هذه

البقية على ص ٨ ع ٦

رئيس الدولة يزور طائفة الروم الكاثوليك في حيفا

حيفا — يحل اليوم رئيس الدولة السيد اسحق نافون ضيفا على طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل .



وسيكون في استقبال السيد نافون رؤساء الطوائف المسيحية ، وفي مقدمتهم سيادة المطران مكسيموس سلوم رئيس طائفة الروم الكاثوليك الذي سيقيم حفلة استقبال كبرى لرئيس الدولة .

الرئيس ريغان والأمير فهد يبحثان الوضع في الشرق الأوسط والقضايا الثنائية

كانكون — اجتمع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في كانكون بالمكسيك مساء اول امس بالامير فهد ولي العهد السعودي وبحث معه تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وقضايا تهم البلدين .

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان شكر الامير فهد على المساعي الحميدة التي قامت بها السعودية بشأن الازمة اللبنانية في شهر يوليو تموز الماضي .

وذكرت الانباء ان الرئيس ريغان شرح للامير فهد الصعوبات التي تواجهها الادارة الاميركية فيما يتعلق بمصادقة الكونغرس الاميركي على صفقة طائرات الانذار المبكر « الاواكس » للعربية السعودية .

وذكرت انباء الرياض ان المباحثات بين الرئيس الاميركي وولي العهد السعودي قد تناولت ايضا مشروع الامير فهد لاقرار السلام في الشرق الاوسط المكون من ثماني نقاط والداعي الى اقامة دولة فلسطينية مع توفير حق العيش بسلام لاسرائيل داخل حدود عام ١٩٦٧ .

وذكر متحدث باسم الرئيس ريغان ، بان ريغان قد اتصل هاتفيا من كانكون ، حيث شارك في مؤتمر الشمال والجنوب بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي في محاولة لاقناعهم بتأييد صفقة الاواكس وذلك قبل ساعات قليلة من اجتماعه بالامير فهد .

ومن جهة اخرى اعلن السناتور ديل بامبرس من الحزب الديمقراطي عن معارضته للصفقة وبذلك يصبح عدد المعارضين لها من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ٥٤ عضوا مقابل ٣٧ يؤيدونها .

واعلن السناتور هوارد بيكر زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ انه سيطلب من الرئيس ريغان تجميد صفقة الاواكس مع السعودية اذا ما تبين ان مجلس الشيوخ سيرفض الصفقة .

ومن المتوقع ان يصوت مجلس الشيوخ الاميركي على صفقة الاواكس يوم الاربعاء القادم .

كارنغتون يزور السعودية في الـ ٣ من الشهر القادم

لندن — اعلن في لندن اول امس ان اللورد كارينغتون وزير خارجية بريطانيا سيقوم في الثالث من الشهر القادم بزيارة رسمية للعربية السعودية موفدا من قبل المجموعة الاوروبيه .

وستتناول محادثات اللورد كارنغتون مع المسؤولين في الرياض المبادرة الاوروبية ومشروع الامير فهد لاحلال السلام في المنطقة .

مظاهرة ضخمة في لندن ضد الصواريخ الاميركية في أوروبا

لندن — سارت في شوارع العاصمة البريطانية امس مظاهرة اشترك فيها حوالي ٢٥٠ الف شخص من بريطانيا والدنمارك والمانيا الغربية ، احتجاجا على اعتزام حلف شمال الاطلسي نصب صواريخ امريكية متوسطة المدى في أوروبا .

وحمل المتظاهرون لافتات طالبوا فيها الاتحاد السوفياتي ايضا بسحب الصواريخ التي نصبها في أوروبا الشرقيه لتبقى اوروبا منطقة مجردة من السلاح النووي. ودعا المتظاهرون بريطانيا الى التخلي عن اسلحتها النووية كخطوة اولى في سبيل انهاء سباق التسلح .

وفي هايدبارك حيث تجمع المتظاهرون بعد مرور موكبهم في قلب لندن ، القى مايكل فوت زعيم حزب العمال البريطاني المعارض ومن قادة الحركة المناوئة لانتشار الاسلحة النووية ، كلمة قال فيها ان الحكومة العمالية العتيدة سوف تترجم مشاعر المتظاهرين الى الواقع .

هذا وتجري تنظيم مظاهرات احتجاج مماثلة في عواصم أوروبية أخرى مثل بروكسل وباريس وروما .

وزير الخارجية يفند الادعاء القائل بوجود صلة بين اغتيال الرئيس السادات وعدم التقدم في مفاوضات الحكم الذاتي

تل ابيب — قال وزير الخارجية السيد اسحق شامير ان اسرائيل ترفض جميع محاولات الضغط التي تمارسها جهات دولية عليها وانه لا صحة للادعاء القائل ان هناك صلة بين اغتيال الرئيس السادات وعدم احراز اي تقدم في مفاوضات الحكم الذاتي .

واضاف السيد شامير الذي كان يتحدث امام اعضاء النادي التجاري والصناعي هنا يوم امس الاول انه من الطبيعي ان يثير حادث اغتيال السادات القلق وعدم الهدوء في اسرائيل لان رحيل السادات يزيد من المخاطر التي اخذتها اسرائيل على عاتقها بتوقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد .

واكد وزير الخارجية ان اسرائيل ستواصل المحافظة على قوتها وقدرتها العسكرية المحافظة على السلام الفتي لكي ينمو ويترعرع ويواجه جميع التحديات .

وذكر السيد شامير ان مشروع الحكم الذاتي هو اقتراح اسرائيلي في اساسه وجاء ليحل مشكلة مليون و ٢٠٠ الف من سكان الضفة الغربيه وقطاع غزة يرفضون العيش تحت حكمنا ، وقد بذلنا جهودا ،

البقية على ص ٨ ع ٦

بيغن يعرب عن ثقته بتطبيق مصر لاتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا

القدس — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن ثقته بان مصر ستطبق اتفاقيات كامب ديفيد نصا وروحا واشاد بالمحادثات التي اجراها بهذا الشأن مع الرئيس المصري حسني مبارك . وقد ادلى السيد بيغن بهذا التصريح في مقابلة اجرتها معه صحيفة واشنطن بوست .

ورفض السيد بيغن اقتراح عضو الكنيست من التجمع السيد اسحق رابين ان تجدد الولايات المتحدة ومصر توقيعهما على اتفاقيات كامب ديفيد نظرا لتبدل الادارة في هذين البلدين .

واورد السيد بيغن دعما لاقواله امثلة من اتفاقيات دولية لم يبطل مفعولها مع تبدل الادارات .

الحسن الثاني سيحاول اقناع الرئيس مبارك بحضور القمة العربية القادمة

الدوحة — ذكرت صحيفة العرب القطرية ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيحاول اقناع الرئيس المصري حسني مبارك بحضور مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في مدينة فاس المغربية .

ومن جهة اخرى دعت صحيفة سعودية الدول العربية الى تسوية خلافاتها مع مصر وايجاد طرق جديدة للمصالحة مع الرئيس مبارك .

اعتقال ١٢٠٠ أجنبي اخر في السودان

القاهرة — اعتقلت [illegible] السودانية ١٢٠٠ شخص [illegible] العاطلين الاجانب [illegible] السودانية [illegible] السلطات [illegible] القليلة الماضية [illegible] من هؤلاء وذلك في نطاق حملة [illegible] ضد عملاء ليبيا الذين يتسللون الى السودان من اجل القيام بأعمال تخريبه .

رفسنجاني : سلطات الامن قضت على ٩٠ بالمائة من أعضاء منظمة مجاهدين خلق

انقرة — اعلن اية الله هاشمي رفسنجاني ، رئيس مجلس الشورى الايراني ان قوات الامن الايرانية قد قضت على ٩٠ بالمائة من اعضاء منظمة مجاهدين خلق المناوئة لنظام حكم الخميني .

ويقول المراقبون انه اذا ما صحت اقوال رفسنجاني ، فهذا يعني ان قوات الامن الايرانية قد اعتقلت ما لا يقل عن ١٠٠ الف شخص .

وقد هاجم رفسنجاني العربية السعودية متهما اياها بمعاداة الاسلام ، وقال ايضا في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد جامعة طهران ان معنويات المسلمين في الاتحاد السوفياتي عالية وسيتخلصون من الماركسيين قريبا .

مؤتمر قمة كانكون يدعو للبدء بحوار اقتصادي عالمي شامل




كانكون — اختتمت مساء أول أمس الجمعه في كانكون بالمكسيك اجتماعات مؤتمر الدول الصناعية والدول النامية . ودعت الدول الاثنتان والعشرون التي شاركت في المؤتمر الى ضرورة البدء بحوار اقتصادي عالمي شامل في نطاق الامم المتحدة دون التوصل الى اتفاق حول طريقه محددة لاجراء هذا الحوار الشامل .

وقد القى الرئيس الاميركي رونالد ريغان خطابا في المؤتمر قال فيه انه لم يأت حاملاً معه الوعود الى مؤتمر قمة كانكون ، بل جاء للاستماع والدرس .

واضاف ان التجارب الحرة وتوظيف رؤوس الاموال من شأنهما المساعدة على تحقيق التقدم الاقتصادي في العالم ، وان مشاكل الدول النامية يمكن بحثها من قبل الوكالات الدولية المتخصصة ولا حاجة

البقية على ص ٨ ع ٧

استمرار حالة القلق في غربي بيروت

بيروت — ما زالت حالة من القلق تسود المنطقة الغربية من بيروت ، اثر الاشتباكات المسلحة التي وقعت يوم الجمعة الماضي بين حركة امل الشيعية والمنظمة المسماة بمنظمة التحرير العربية الموالية للعراق .

وذكرت انباء بيروت ان مناطق الاسواق واليسوعية والسوديكو تعرضت امس للقذائف ورصاص القنص .

ودعا الرئيس اللبناني الياس سركيس امس اعضاء لجنة المتابعة العربية الى عقد اجتماع على مستوى السفراء لبحث ورقة العمل التي اعدتها الحكومة اللبنانية والتي تتضمن تصورات بشأن حل الازمة اللبنانية .

رئيس حكومة فرنسا يدعو للاعتدال بشأن التأميم في فرنسا

باريس — دعا رئيس حكومة فرنسا بيير موروا في كلمة القاها امام مؤتمر الحزب الاشتراكي الفرنسي الى الاعتدال فيما يخص قانون التأميم الجديد في فرنسا.

وجاءت اقوال موروا هذه في اعقاب مطالبة بعض اعضاء المؤتمر بالاسراع في النضال الطبقي وتطهير الجهاز الحكومي من موظفين يعملون على عرقلة الاجراءات الحكومية في مجال التأميم .

حكومة بولندا تشكل قوات خاصة للحفاظ على القانون والنظام في البلاد

وارسو — اصدرت الحكومة البولندية امس امرا يقضي بتشكيل قوات عسكرية خاصة للمحافظة على القانون والنظام ومراقبة تنفيذ الاجراءات الاقتصادية المستعملة كشراء المواد الغذائية وتوزيعها على المواطنين .

وتقول الانباء انه بالرغم من النداء الذي وجهه زعماء نقابة التضامن المستقلة الى العمال بعدم القيام باضرابات عشوائية حتى يوم الاربعاء القادم ، حيث اعلنت نقابة التضامن اضرابا شاملا في جميع انحاء بولندا لمدة ساعة واحدة احتجاجا على سياسة الحكومة والوضع الاقتصادي المتدهور ، فان حوالي ٣٠٠ الف عامل ما زالوا مضربين لليوم الثالث على التوالي في اقليمين غربي بولندا .

واعلنت وكالة الانباء البولندية ، ان البرلمان البولندي سيعقد يوم الخميس القادم جلسة خاصة من المتوقع ان يقرر خلالها ادخال بعض التعديلات على الحكومة البولندية .

استكمال تفاصيل صفقة الاسلحة الفرنسية الهندية

باريس — اعلن موظفون في وزارة الدفاع الفرنسية انه قد استكملت تفاصيل صفقة الاسلحة التي ستبتاع بموجبها الهند من فرنسا طائرات ميراج ٢٠٠٠ ، وتبلغ قيمة الصفقة ٣٫٣ مليارد دولار .

ويأتي هذا الاتفاق تمهيدا للزيارة التي ستقوم بها رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي لفرنسا في الثاني عشر من الشهر القادم .

كلمة الأنباء

[اس]رائيل ومشروع الامير فهد

[م]ا الذي يحدث ، أو بعبارة أصح ، ما الذي يراد له أن يحدث [في من]طقة الشرق الاوسط ، وهل الاجتماعات واللقاءات التي يجري [بعض]ها خارج المنطقة ، ويجري اكثرها داخلها ، تؤشر الى بداية [انعط]اف كبير ، لا يقل اهمية عن الانعطاف الذي حدث عندما زار [المرح]وم محمد أنور السادات المدينة المقدسة فدشن بذلك مرحلة [كامب] ديفيد ؟ وهل يكون الانعطاف الجديد على حساب كامب ديفيد ؟ [وتطو]ى بذلك أعلام وشعارات ومعادلات ، وترتفع ، بدلا منها [أع]لام وشعارات ومعادلات جديدة ؟

[ا]ن الاجتماع الذي عقده الرئيس الامريكي رونالد ريغان ، [وول]ي عهد المملكة العربية السعودية ، الامير فهد ، في كانكون [بالمك]سيك ، قد يكون الجانب المعلن من أسبابه ، يتعلق بصفقة [طائ]رات الاواكس ، ولكن الجوانب الاهم تتصل دون جدال [بالاستر]اتيجية الامريكية ، التي تهدف الى تجميع الخيول العربية [في حظير]ة واحدة ، تكون واشنطن المدرب والموجه [ف]يها .

[م]ن هذا المنطلق ، نجد جولة الملك الاردني حسين في عدد من [دول ا]لخليج ، والرسالة التي بعث بها الملك المغربي الحسن [الثاني] الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك ، مكانين رئيسيين [لتت]بع ما يجري وما قد جري في الاسابيع والشهور القادمة في [منطقة] الشرق الاوسط .

[و]مع ان ما يجري وما قد يجري ، سيتخذ كالعادة ، مسارا ، [ل]لكثير من الخطوط المنحنيه ، بل والمتقاطعة ، الا أن رسالة [الملك] المغربي الى الرئيس المصري ، تكشف بصراحة عن أن الهدف [الاس]اسي للتحركات هو اتخاذ ما يسمى بمشروع الامير فهد ، [لحل] النزاع العربي الاسرائيلي ، أساسا ومنطلقا ، فالملك المغربي [أك]د للرئيس مبارك ان مشروع فهد يلاقي دعما قويا من [الولاي]ات المتحدة الامريكية ، ودول السوق الاوروبية ، التي تتظاهر [بانها] تعمل للانفلات من الدائرة الامريكية ، وهي في الحقيقة ، [ت]حشر من لا يريد أن ينحشر في تلك الدائرة .

ولا شك أن مساعي الملك المغربي تكتسب أهمية خاصة ، [لان] الملك سبق أن قام بمساع مماثلة ، عندما لعب دوره في التمهيد [لمسي]رة كامب ديفيد ، الامر الذي منحه خبرة في مثل هذه الامور .

[و]من هنا ، فان من السذاجة السياسية ان ينتقد احد الملك [المغرب]ي بانه يعمل اليوم لهدم ما عمل لبنائه امس ، فالارتباطات [الوثيق]ة بالدول الكبرى ، لا تلتفت ابدا الى مثل هذا النقد ، بل تلقي [به] من وراء ظهرها ، وملك كالحسن الثاني ، يجد نفسه [ونظ]امه وعرشه تحت تهديد الانظمة الموالية للسوفيات ، [ويه]دي لمشروع الامير فهد اضعاف الحماسة التي ابداها [لمسي]رة كامب ديفيد ، ما دام يعتقد ان المشروع سينظم الحكام المماثلين في قافلة واحدة ، ويضعهم في حلبة واحدة ، تكون بالتأكيد ، أقدر [على] حماية نفسها من بقاء أعضائها مفرقين متخاصمين .

[و]السؤال الهام الذي ينساه الملك المغربي ، والمتحركون معه ، [يتعل]ق بمكان اسرائيل ، أين هو في كل ما يفعلون ويخططون ؟ [وهل] هم يظنون بأن أي انعطاف عن مسيرة كامب ديفيد يمكن أن يتم [دون] موافقة اسرائيل ، وهي طرف قد يكون أهم بكثير من [الاط]راف الاخرى ؟

وفد من حزب العمل يزور مصر لتقديم التعازى بوفاة الرئيس السادات

تل ابيب — يتوجه اليوم السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل الى القاهرة على رأس وفد حزبي لتقديم التعازي لاسرة الرئيس المصري الراحل انور السادات والاجتماع بالرئيس حسني مبارك. ويضم الوفد عددا من رجالات حزب العمل بينهم عضوا الكنيست مردخاي غور وحمد خلايله ووزير العدل السابق السيد حاييم تصادوق .

ومن جهة اخرى صرح السيد بيرس بان الوقت لم يحن بعد لاجراء المفاوضات مع منظمة التحرير ، وجاء تصريح السيد بيرس في مقابلة نشرتها له صحيفة ليبارسيون الباريسية .

وردا على سؤال حول تصريحات ياسر عرفات في طوكيو بشأن تأييد المشروع السعودي لحل قضية الشرق الاوسط قال السيد بيرس ان بالونات الاختبار يمكن ان تختفي ولا تبقى سوى الوثائق المكتوبة . واضاف ان كل ما نعرفه هو ان ميثاق منظمة ياسر عرفات يدعو الى القضاء على دولة اسرائيل .

وتطرق السيد بيرس الى مشروع ولي العهد السعودي فقال ان هذا هو مشروع عربي تكتيكي ليس فيه اي جديد .

اعتزام تشكيل قوة افريقية لحفظ السلام في تشاد

[ن]يروبي — اعلن الرئيس الكيني دانيال [ار]اب موي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة [الافر]يقية انه قرر العمل على تشكيل قوة [افري]قية لحفظ السلام في تشاد وانه اوفد [الس]كرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية [الى] العديد من الدول الافريقية ليطلب منها [المش]اركة في هذه القوة .

وقال انه حالما يتم تشكيل هذه القوة [سي]رسلها الى تشاد دون اي تأخير .

واعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا [ميتير]ان عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة [اللا]زمة لهذه القوة .

اما الرئيس الليبي معمر القذافي فقد [اكد] من جديد في مقابلة اجراها معه [التلف]زيون الايطالي اول امس انه لن [يس]حب قواته من تشاد هذا العام ، كما [اعلن] الان عن ذلك من قبل .

زيادة رسوم تصاريح عبــور الجسور الخاصة بسكان الضفة الغربية والقطاع

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ قررت سلطات الحكم العسكري في قيادة الضفة الغربية زيــــادة رسوم تصاريح الخروج الخاصة بسكان الضفة والقطاع وكذلــك تصاريح الزيـسارات الصيفيـــة وتصاريح سيــارات الاجـــرة والشاحنات التي تمر عبر الجسور وذلك اعتبارا من مطلع شهر تشرين ثاني القـــادم .. وفيما يلي قيمة الرسوم الجديدة :

تصريح خروج لسفرة واحدة	٢٤٠ شيكل
تمديد تصريح الخروج	١٥٠ شيكل
تصريح زيـــارة صيفية	١٠٠ شيكل
تجديد تصريح زيارة صيفية	١٠٠ شيكل
تصريح تجديد زيارة صيفية تجاوز المده القانونية بدون تجديد	٥٠٠ شيكل
تصريح تاجر لمدة ثلاثة شهور	٧٠٠ شيكل
تصريح شهري لسيارة تكسي	٥٠٠ شيكل
تصريح شهري لسيارة باص	٣٥٠ شيكل
تصريح شهري لسيارة شاحنة	١١ر١ شيكل
تصريح شاحنة لمرة واحـــدة	١٠٠ شيكل
تصريح لسفرة واحدة لسيارة خصوصيـــة	٨٠ شيكل
طلبات جمـــع الشمل	١٠٠ شيكل

وفـــــد فنزويـــــلي يزور البـــلاد

القدس ــ يقوم حاليا بزيارة اسرائيــل وفد من السلطات المحلية الفنزويلية يضم ٢١ من رؤساء وأعضاء المجالس البلديـــة لدراسة شؤون البلديات والمجالس المحلية في البـــلاد .

وسيقوم اعضاء الوفد الذي يرئســـه الدكتور اريك بيكر عضو بلديـــة كراكاس بجولة في عدد من المدن الرئيسية للاطـــلاع عن كثب على مشروع ترميم الاحياء والاماكن الاثرية وتخطيط المـــــدن كما سيزورون الاماكن المقدسـة .

وعلم أن الوفد الذي يحل ضيفا عـــلى مركز السلطات المحلية ووزارتي الخارجية والداخلية سيلتقي بكل من وزير الداخلية ونائب وزير الخارجيـــــة للاستماع الى محاضرين عن مشاكل اسرائيل الامنيـــة والداخليـــة .

كيبوتس برعم يستضيف ١٠ طــلاب عــرب

الناصرة ــ لمراسلنا ــ استضـــاف كيبوتس برعم في الجليل الاعلى ولمـــدة أسبوع عشرة من الطلاب العرب من مدينة عكا والقرى المجاورة وذلك في نطاق برنامج حركة الكيبوتسات التابعة لحـــــركة « هشومير هتصعير » توثيق علاقاتها مع المثقفين والجامعيين من أبناء المواطنــين العرب لتقوية علاقات الجيرة الحسنـــة والتفاهم والتعايش بين الشعبين .

وقد حل الطلاب خلال الاسبوع ضيوفا على بيوت اعضاء الكيبوتس وشاركـــوا في النشاطات اليومية والعامة للاعضـــاء بما في ذلك الحلقات والندوات والالعـــاب الرياضية ، كما قاموا باعمال تطوعيـــة مختلفـــة .

مهرجان تأبيني في حيفا لذكرى الرئيس السادات

حيفا ــ لمراسلنا ــ تستعد جمعيـــة الصداقة الاسرائيلية ــ المصرية لتنظيـــم مهرجان تابيني تخليدا لذكرى الرئيـــس المصري الراحل محمد انور السادات فــي مدينة حيفـــا .

وصرح المحـــامي جميل شلهوب رئيس الجمعية بان المهرجان سيعقد يوم الرابع من الشهر القادم وتشترك فيه كافة الهيئات والمؤسســات ذات العلاقة بموضوع الصداقة المصرية ــ الاسرائيلية .

واضاف ان الجمعية تجري حاليـــا اتصالات مكثفة مع السفارة المصرية فــي تل ابيب لوضع الترتيبات المتعلقة لتنظيــم المهرجـــان . وذكر بان الدعوة قد وجهت لاحدى الشخصيات المصرية المعروفـــة للاشتراك في المهرجان ..

اطلاق سراح ٣ أطباء بكفالات شخصية لتهربهم من دفـــع الضرائب

القدس ــ قررت محكمة الصلح هنـــا اطلاق سراح ٣ اخصائييـــــن في الولادة والامراض النسائية بكفالة شخصية قيمتها ١٠٠ الف شيكل بعد انتهاء التحقيـــق معهم بتهمة التهرب من دفع الضرائب .

وذكر ممثل الشرطة امام المحكمة ان الاطباء الثلاثة يعملـــــون في مستشفى « شعري تصيدق » في القدس ويستقبلون المرضى في عياداتهم الخصوصية دون تقديم كشف عن مدخولاتهم السنوية للســلطات الضرائبيـــة .

وتقوم الشرطة حاليا باستجواب عـــدد اخر من النساء اللواتي تلقين العـــلاج في عيادات الاطباء الثلاثة تمهيدا لاعـــداد لائحة اتهام بحقهم .

أبو سنان تستضيف فريقا رياضيا من بنت جبيـــل .

ابو سنان ــ لمراسلنا نجيب صعب ــ استضاف اول امس نادي الهستدروت في ابو سنان فرقة رياضية من قرية بيت جبيل في لبنان بهدف التعارف .

وقد جرت بين هذا الفريق وبين فـــريق هبوعيل ابو سنان على ملعب القرية مباراة ودية بلعبة كرة القدم كانت نتيجتها فـــوز ابو سنان باربعة اهداف مقابل هدفين .

وتجدر الاشارة الى ان هذا اللقاء ياتي في اطار لقاءات التعارف بين المواطنين من جنوب لبنان وقرى شمالي البلاد .

السيدة نافـــون تفتتح ندوة علميـــة بمناسبة يـــوم الغذاء العالمي

القدس ــ تقام مساء اليوم في مقـــر رؤساء اسرائيل في القدس ندوة علميـــة بدعوه من عقيـــلة رئيس الدولة السيدة أوفيرا نافون بمناسبة الاحتفال بيوم الغذاء



العـــالمي .

ويشترك في هذه الندوة عدد من خبراء التغذية في العالم الذين سيتحدثون عـــن خطر الجوع الذي يهدد انحاء مختلفة من العالم ودور اسرائيل في مساعدة الدول النامية على تطوير مصادر الاغذية .

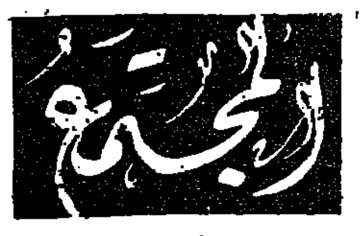
وعلم أن السيدة أوفيرا نافون ستثير في الكلمة التي ستلقيها في مستهل الندوة أهمية توفير الغذاء الكافي للاطفال في العالم لمنع الامراض والوفيات ، كما ستؤكد على ضرورة تقديم منح دراسية للطلاب من الدول النامية لاستكمال دراساتهم الجامعية .

عضو الكنيست خـــلايلة يهتـــم بمشاكل السكن في قريـــة عبـــلين

عبلين ــ اجتمع أمس عضو الكنيســت السيد حمد خلايلة بعدد من اهالي قريـــة عبلين الذين طرحوا أمامه المشاكل التي يواجهونها فيما يختص بأماكن سكناهم ، ذلك انهم يقيمون في حوالي ٥٠ بيتا فـــي منطقة تقع خارج نطاق مسطح قريـــة عبلـــين .

وناشد سكان المنطقة المذكـــورة ، وجميعهم من البدو السيد خلايلة التدخل شخصيا لدى متصرف اللواء الشمـــالي السيد يسرائيل كينيغ واللجنة اللوائيـــة للتنظيم والبناء والعمل على حل مشكلتهم في أسروع وقـــت .

ووعد عضو الكنيست خلايلة بالاجتماع قريبا بالمسؤولين والعمل على ايجـــاد تسوية مرضية للقضية .



تهنئـــــة

حيفا ــ احتفل في دالية الكرمل يـــوم امس وامس الاول بزفاف الشـــاب باســـم نجل الشيخ رشدي حلبي عضو المجلس المحلي في دالية الكرمل ومن وجهاء البلدة ، وحضر حفلة الزفاف الاف المدعوين ظهر بينهم كبار المسؤولين في الدوائر الحكومية والهستدروتية وكبار ضباط الشرطة والجيش

رئيس تحرير الانباء واسرة الانبـــاء ومندوبها مصباح حلبي يتقدمون باجمـــل التهاني والتبريكات الى العروسين وذويهما بالرفاء والبنيـــن .

———

تهنئـــــة

يافة الناصرة ــ تم امس بحضـــور الاهل والاصدقاء حفل اكليل الشاب
سليم اميـــن داود
علـــى الانســـة
سناء عزيــز نصير
وذلك في كنيسة اللاتين في القرية
تهانينـــا والـــف مبروك

جــدول الاجــور الجديدة لعمال البنـــاء حسب اتفاقية الهستدروت ومكتب التنسيق

الناصرة ــ لمراسلنا ــ نشرت في نهاية الاسبوع الماضي اتفاقية الاجور الجديدة لعمـــال البناء في اعقاب الاتفاقية الجماعيـــة التي وقعت بين الهستدروت ومكتـــب التنسيق للهيئـــات والمنظمـــات الاقتصادية في البلاد .

وبموجب هذه الاتفاقية تدفـــع لعمال البناء عـــلاوة من الاول من شهر اكتوبر الحالي بنسبة ٥ر١١ بالمئة على الاجر الشامل من الاول من شهر تموز الماضي . وحسب هذه الاتفاقية تصبح الاجرة اليومية لعمال البناء ابتداء من ١ــ١٠ــ٨١ على النحو التالي :

الدرجـــة	الاجرة اليومية
عامـــل عـــادي	٨٠ر١٢٤ شـــيكل
عامـــل بنـــاء	٩٥ر١٣٢ شـــيكل
درجـــة ج	٩٥ر١٤٤ شـــيكل
درجـــة ب	٢٠ر١٥٣ شـــيكل
درجـــة ا	٩٠ر١٦٦ شـــيكل
درجـــة ا ا	٢٥ر١٧٩ شـــيكل
درجـــة ا ا + ١	٩٥ر١٩٣ شـــيكل
درجـــة ممتـــاز	٢٥ر٢٠٠ شـــيكل
درجـــة ممتـــاز + ١	٠٥ر٢١٦ شـــيكل
درجـــة ممتـــاز + ٢	٣٥ر٢٣٠ شـــيكل
درجـــة ممتـــاز + ٣	٧٥ر٢٤٨ شـــيكل
مســاعـــد مدير عمـــل	٧٠ر٢٧١ شـــيكل

وبموجب الاتفاقية على المشغل أن يدفع لصندوق التامين والتقاعد « كيرن بيتوح » نسبة ٣٢ بالمئـــة من الاجر الاجمالي . بينما يدفـــع العامل ٥ر٤ بالمئة . وابتداء مـــن شهر اكتوبر الحالي تدفع اضـــافات خاصة عن الاكل للعمال الدائمين وذلك مبلغ ٢٠ر١٢ شيكل وللعمال المؤقتين ١٠ر٦ شيكل عـــن كـــل يوم عمـــل .

اما الزيادة الخاصة عن عـــدم التغيب عن العمل فترتفع من ١٨٠ شيكل الى ٢٠ر٢٤٤ شيـــكل في الشهر وفي حالة عدم التغيب حتى ولو يوم واحد يدفع للعامل مبلـــغ اضافي وقدره ٥٠ر١٠١ شيـــكل لنفس الشهر . وتمنـــــح هـــذه الاضافات بهدف تشجيع العمال في فرع البناء على المواظبة في العمل طيلة ايام الشهر .

وفد عن بنك العمـــال يزور مدينة شفاعمرو

شفا عمرو ــ قام اول امس وفد عـــن ادارة بنك العمال التابع للهستدروت ، برافقه عضو الكنيست حمد خلايله بزيـــارة لمدينة شفا عمرو حيث اجتمعوا بسكرتير مجلس العمال في المدينة السيد خليـــل مشيعل وبحثوا معه المشاكل المتعلقـــة بفرع البنك في المدينة والخلافات بين مجلس العمال وادارة البنك وقضايا اخرى تتعلق بمكانة البنك في الوسط العربي .

وصرح السيد خلايله بانه لمس لـــدى ادارة البنك تفهما كاملا لضرورة فتح المزيد من فروع بنك العمال في القرى العربية .

واضاف انه يجري الان التحضيـــر لافتتاح فرعين جديدين للبنك في قريتـــي سخنين وطمـــرة .

الرياضة في القدس والضفة

القدس ــ لمراسلنا الخاص ــ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كـــرة القـــدم

:: نادي الهلال الرياضي بالقدس x مركز شباب بلاطة الرياضي بنابلـــس ٢ : صفر
:: جمعية الشبان المسيحية بالقدس x مركز شباب عســكر الريـــاضي بنابلـــس ٤ : ٢
:: نادي شباب اريحا الرياضي x النادي الثقافي في طولكرم الرياضي صفر : ١
:: مؤسسة شباب البيرة الرياضي x نادي الاتحاد الرياضي بنابلس ١ : ٢
:: شباب الثوري الرياضي بالقدس x مركـــز شـــباب شعفاط ٢ : ٢
:: جمعية الشبان المسلمين بالقدس x الجمعية الاســلامية بغزة ٢ : صفر
:: مركز خدمات البريج الرياضي x نادي اهلي النصيرات الرياضي ٥ : صفر
:: النادي الثقافي في طولكرم الرياضي x نقابات العمال في نابلس ٨ : ١
:: النادي العربي في بيت صفافا x اتحاد شباب بيت ساحور ٣ : ٢
:: رجال اعمال شباب البيرة x رجال اعمال اهلـــي الخليل ٢ : ١
:: اهلي النصيرات الرياضي x مركز خدمات رفح الرياضي ١ : ٢
« المباراة لم تكتمل »
:: مدرسة المزرعة الشرقية x مدرسة عين بيرود الرياضي ٦ : ٤
:: ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس x ثاني جبل الزيتون بالقـــدس صفر : ١
:: مركز شباب الامعري x نادي اســـلامي رام اللـــه الرياضي ٣ : صفر
:: معهد خضوري بطولكرم x فريق الجزيرة بنابلس الرياضي ٢ : صفر
:: فريق النجدة الرياضي بطولكرم x فريق النجوم الرياضي بطولكرم ٥ : ٢
:: نادي شبـــاب الخليـــل x شباب الظاهـــرية الرياضي ٢ : ٢

تنـــــس الطاولـــــة

:: جمعية الشبان المسيحية برام الله x نادي عيبال الرياضي بنابلـــس صفر : ٥
:: جمعية الشبان المسلمين بالقدس x الجمعية الاســـلامية بغزة صفر : ٢

كـــــرة اليـــــد

:: مدرسة الطيبة الرياضي x مدرسة عيـــن بيرود الرياضي ٦ : ١٧

الـــكرة الطائـــرة

:: الجمعية الاسلامية بغزة x جمعية الشبان المسلمين بالقدس ٢ : ١
:: مدرسة عين بيرود الرياضي x مدرسة الطيبة الرياضي ٢ : صفر
:: مدرسة المزرعة الشرقية x مدرسة عين بيرود الرياضي صفر : ٢

كـــــرة الســـــلة

:: خدمات خانيونس الرياضي x اهلي ديـــر البلح الرياضـــي ٢٤ : ٤٣
:: ثاني العمل الكاثوليكي بالقدس x ثاني جمعية الشبـــان المسيحيـــة بالقـــدس ١٢ : ٢٤

الاخبـــار الريـــاضية المتفرقـــة

:: ستجري اليوم مباراة دورية في كرة القدم ما بين النادي الارثوذكسي فـــي بيت جالا ومركز رقم ١ بنابلس على ملعب بلدية نابلس .
:: كما ستجري مباراة دورية في كـــرة القدم ما بين نادي سلوان الريـــاضي بالقدس ونادي جبل الزيتون في القدس على ملعب المطران في القدس في يوم الاثنين الموافق ٢٦ــ١٠ــ٨١
:: تشكلت هيئة ادارية جديدة لنادي الاتحاد في القدس مكونة من السادة المحامي عـــز ابو سنينة رئيسا ، والمحامي محمد جودت عويضة نائبـــا للرئيس ، المحامي حميد القراعين سكرتيرا ، السادة محمود العباسي امينا للصندوق ، عزام عبيد مشرفا رياضيا ، جهـــاد يعيش وسمير سلامة اعضاء .

أقوال الصحف

الجولة الجديدة من مفاوضات الحكم الذاتي التي بدات في فندق « لاروم » في تل ابيب يوم الاربعاء المـــاضي كانت الموضـــوع الذي تطرقت اليه صحيفتا « هتصوفيه » و « دفار » في مقاليهما الافتتاحيين ، ففي حـــين انتقدت الصحيفـــة الاولى محاوله الولايات المتحدة الضغط على اسرائيـــل لتقديم تنازلات لمصـــر ، دعت « دفار » الاطراف المشتركه في المفاوضات الى الخروج من الحلقه المفرغة التي تدور فيها المفاوضات بسبب رغبة كل طرف اختبار حسن نية الطرف الاخر والبدء في حـــوار جاد وموضوعي بغية التوصل الى اتفاق لاقامة الحكم الذاتي .

صحيفة « يديعوت أحرونوت » المسائية تحدثت عن الضجة القائمة في البلاد حول الحـــركة المناهضة للانسحاب من سيناء .

وكتبت « عل همشمار » حول مؤتمر الاغنياء والفقراء في منتجع كانكون في المكسيك .

هتسوفيه — مفاوضـــات في ظـــل الضغـــط

وكتبت صحيفة « هتصوفيـــه » لسان حال حزب المتدينين الوطنين عن الجولة الجديدة من مفاوضات الحكم الذاتي : ان هذه المفاوضات بدأت في ظـــل ضغط امريكي ، واشنطن ترغب بالتاثير عـــلى اسرائيل لاظهار حسن نيات جديدة تجاه مصر وذلك لتعزيز مركز الرئيس الجديـــد حسني مبارك وليست هذه هي المرة الاولى التي تطلب فيها الولايات المتحدة المشتركة في المفاوضات كمراقب املاء رأيها ورسم نتائج مفاوضات الحكم الذاتي . وقد اقترح الممثلون الامريكيون في عهـــد السادات اقتراحات مماثلة ولكن هذا الموقف ليس من شانه المساهمة في دفع عجلة المفاوضات واحراز تقدم ملموس فيها انما العكس هو الصحيح ، هذا الموقف يدفع مصـــر الى التزمت والتمسك في ارائها المتطرفة ويحول دون تقدم المفاوضـــات وفقا لاتفاقات كامب ديفيـــد .

ومضت الصحيفة تقول : ان المشكله الرئيسية تكمن فيما اذا كانت مصر ترغب في اقامة حكم ذاتي على غرار كامب ديفيد او انها تسعى الى وضع حلول جديدة تتعارض وروح كامب ديفيد ، واذا اخذنا بالتصريحات المصرية الاخيرة نحو انه طرأ تحول على موقف القاهرة التي تـــرى في الحكم الذاتي مرحلة تمهيدية لاقامة دولة فلسطينية مستقلة بالاضافة الى اشـــراك منظمة التحرير في المفاوضات على مستقبل المناطـــق المـــدارة .

واضح ان اسرائيل لا تستطيع الموافقة على ذلك وعليه فان الامل ضئيل في التوصل الى اتفاق طالما تتمسك مصـــــر بهـــذه المواقف المتطرفة . ان المفتاح لنجاح هذه المفاوضات ليس في يد اسرائيل انما في يد المصريين الذين يجب أن يدركوا اهميـــة الالتزام باتفاقيات كامب ديفيـــد والا فان الجمود سيخيم على المفاوضات .

دفار — امتحـــان وليس الاختبار

وعن الموضوع ذاته كتبت صحيفـــــة « دفار » الهستدروتية تقول : ان مفاوضات الحكم الذاتي أصبحـــــت سلسلة من الاختبارات ، حكومه اسرائيل ترى فيهـــا اختبارا لنوايا الرئيس المصري الجديـــد حسني مبارك الذي يرى في المفاوضـــات بدوره اختبارا لمدى دعم الولايات المتحـــدة لنظام حكمه ، واشنطن تعتبرها اختبارا لاستعداد اسرائيل للتوصل الى تقـــدم ملموس تمهيـــدا لاشراك الفلسطينيين في المفاوضات وبذلك تخفيف الضغـــط الذي يمارسه العرب على مصر .

ومضت الصحيفة تقول : ضم عضـــو الكنيست اسحق رابين اختبارا اخر على هذه السلسلة ، الاتفاق على لقـــاء قمه مشترك بين ريغان ومبارك وبيغن لتجديد التزام الدول الثلاث باتفاقيـــات كامب ديفيد ووضع خطه لمواصلة عملية السلام بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في شهر نيسان المقبل .

ان الحديث عن الاختبارات يشير الى تشكوك وحذر الاطراف المعنيه ، ومع أن التزام جانب الحذر في مفاوضات لهـــا أبعاد على مصير الدول المشتركة فيها أمر هام لكن لا يمكن أن يكون بديلا لوضع سياسة مستقله مرسومة وبعيدة النظر . وأردفت الصحيفة تقول : ان الحـــكم الذاتي كما هو معروف يعتبر مرحـــلة انتقالية يتم في نهايتها وضع حل نهـــائي للمناطق المداره ويتوجب على الاطراف التوصل الى شكل للحكم الذاتي لا يؤدي الى ضم المناطق لاسرائيل ولا الى اقامة دولة فلسطينية . واختتمت « دفـــار » افتتاحيتها معربة عن أملها في أن تكف الحكومة الامريكية عن دعوة اسرائيل الى عدم اقامه مستوطنات جديدة لئلا يؤدي ذلك الى تصلب حكومة بيغن وتوسيع رقعـــة الاستيطان في المناطق .

يديعوت أحرونوت — يميـــــت

وعن الضجة القائمة في البلاد حـــول مستوطنات منطقة يميت قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائيه : يختلف البعض مع الحكومة في موضوع انسحاب اسرائيل من يميت واخلاء السكان منهـــا وهذا أمر مشروع في نظام ديمقراطي حتى اذا قام المعارضون للانسحاب بأعمال مـــن شأنها القاء عبء على كاهل الحكومة لدى تنفيذها عملية الاخـــلاء ، ولا ندري سبب الضجة وحملة الانتقادات التي يقوم بها نفر لا يروق لهم ذلك . فحكومة المانيا الغربية أعربت عن نيتها الاستجابة لطلب الولايات المتحدة نصب صواريخ نوويــــة جديدة في أراضيها ولكن بعض الالمان لم يوافقوا على ما قررته المؤسسات المخولة لذلك ولم يكتفوا بالاعراب عن معارضتهم بل نظموا مسيرات شعبية وأثاروا ضجـــة عزت أركان مؤسسات الحكم الشرعية ، وقد رفض المستشار الالماني شميـــدت طلب واشنطن وقف الحملات الاحتجاجية ضد نصب الصواريـــخ لانه لا يحـــق له ذلك .

ومن قبل ، شهدت الولايات المتحـــدة مسيرات احتجاجية ضد التدخل العسكري الامريكي في فيتنام ، وفي بولندا بتظاهـــر العمال ضد الحكومة وحتى ضد روسيا التي تهيمن على هذه البلاد ، ورغـــم التغييرات في الحكومة والحزب لم يعملوا على تفريق المتظاهرين بالقوة . وهـــكذا نرى انه حتى انظمة الحكم الديكتاتورية لا تلجأ الى ضرب حـــركات الاحتجاج بوسائل العنـــف .

ومضت الصحيفة تقول : اعترف مناحيم بيغن على انه اضطر في كامب ديفيد الموافقة على اخلاء يميت ووضعنا الدولي لم يتحسن بعد ذلك ، فالرئيس مبارك يتخذ موقفا أكثر تصلبا من سلفه السادات ويطالب باخلاء شرقي القدس وهضبة الجولان واقامة دولة فلسطينية ، ويميت كما يعتقد كثيرون ليست سوى بداية لعملية طردنا من جميع الاماكن الاخـــرى في هذه البلاد ، واذا جعلنا من البداية أمرا صعبا نكون قد أحبطنـــا محـــاولة استمرارهـــا .

عل همشمار — مؤتمـــر كانكـــون

وعن مؤتمر القمة بين دول الشمـــال والجنوب في المكسيـــك قالت صحيفة « عل همشمار » لسان حال حزب العمـــال الموحد « مبام » ان لقاء زعماء ٢٢ دولة لم يستهدف أصلا التوصل الى اتفاقيـــات مشتركة انما خلق جو من التفاهم واجراء حوار غير ملزم واحتمال نجاحه لا يقـــاس ببيانات اعلاميه بل بالعديد من الخطوات التنفيذية الصغيرة . ان أكثر ما يستطيع مؤتمر القمة في كانكون تحقيقه هو اعداد من قبل انظمة الحكم في الشمال والجنوب وقبول أفكار جديدة لتعاون اقتصادي دولي بعيدا عن الانانية . وأردفت الصحيفـــة تقول : ان هذا المؤتمر هو وليد مبادرة دولية بدأت في انعقاد لجنة برئاسة ويلي براندت لدراسة سبل تضييق الهوة بين الدول الغنية والفقيرة ورغم أن أحدا لم يعمل وفقا لتوصياتها فان هذه اللجنة بعثت الوعي لدى العديد مـــن الدول لان الاوضاع الاقتصاديه الحالية في العالم لا يمكن أن تبقى على هذا الحـــال واذا لم يتحقق تعاون اقتصادي دولي سينقسم عالمنا الى جزئين ، غني وفقير . ولكـــن مؤتمر كانكون يعقد في وقت يعاني الغرب من انكماش اقتصادي وازدياد البطـــالة وتقليص المساعدات الحكومية بينما تزداد المبادرة الشخصية والسوق المالية الحرة والانفتاح للاستثمارات وحذو الحقائق ليس من شأنها المساهمة في تحقيـــق أهـــداف المؤتمـــر .

واختتمت « عل همشمار » افتتاحيتها معربة عن أملها في أن ينتهي قمة كانكون الى تفاهم اقتصادي عالمي جـــديد وليس مجرد شعار أجوف وأن يباشر بتنفيذ اتفاقات عملية لاصلاح الوضـــع .

ـصية الرئيس السادات السياسية

ـطـوط العريضـة لسياسـة مصر الداخليـة والخـارجيـة
ـرك يسـير على نفس الطريـق التى رسمها سلفـه الراحـل

ـطلع شهر اكتوبر ١٩٨١ عقد الحزب الحـاكم في مصـر ، الحزب الوطنـي الديمقراطي ، ـلسنوي الثاني ، وفيـه القى محمد حسني مبارك كلمـة بكونه نائب الرئيس والامين العام ـب .

ـ الاشارة الى ان الخطيب ـخطابه باحياء ذكرى جمال ـر فاشاد بكفاحه المخلص ـمجد الامة المصرية ، وقد ـية ان عبد الناصر كان قد ـورة يوليو ١٩٥٢ ، الثورة ـعت حدا للفساد السياسي ـعي والاقتصادي على عهد ـفضرب بذلك القدوة ـلة والتضحية ، وقد وصف ـ عبدالناصر بكونها صفحة ـ تاريخ مصر ، واضاف أن ـجدت من يقطع شوطها ـماه في شخصية السادات ـماها من الذين حاولوا ـا .

ـ تبدو هذه الاشادة بعبد ـ في كلمة مبارك في مؤتمر ـغريبة بعض الشيء ، اذا ـره ما كتبه عنه سلفه ـت في كتابه « البحث عن ـ » حيث رسم له صورة ـد الذي احتقر حرية ـن ، واسلم قياده للروس ، ـفي نزاعات مع الدول العربية ـة جاعلا مصر تعيش في ـسياسية شاقة ، وفي افلاس ـادي .

استنتاج خاطىء

ـل يحق لنا ان نستنتج من ـن مبارك اراد ان يخالف ـلسادات في ندوة المؤتمر ، ـهذا الشكل العلني السافر؟ ـن هذا الاستنتاج لا اساس ـ الصحة البتة، لكونه يتجاهل ـات الوثيقة التي كانت قائمة ـلرئيس المصري الراحل ـ ، ان مبارك لم يفكر قط ـية الحال بالانحراف عن خط ـدات ، من هنا فعندما يحاول ـس وصف مبارك وكأنه كان ـن السادات الراي ، وكان ـل التقرب من الدول العربية ـمنه ، او كمن اتخذ موقفا ـصلابة من موقفه ازاء موضوع ـم الذاتي في المناطق التي ـ اسرائيل ـ عندما يحاول ـن هذا فانه يتجاهل حقيقة ـية واحدة هي ان كل ما ـبارك او قام به من اعمال ، ـان السادات على قيد الحياة ـان بالاتفاق التام معه .

ـف نفسر اذن المديح الذي ـبارك لعبد الناصر في مؤتمر ـب ؟ يبدو ان هذا كان مجرد ـة كلامية راى السادات ـة نفعها ـ على لسان ـ ـ بغية خضد شوكة ـضة الناصرية التي اشتد ـدها في بلاده مؤخرا ، لقد ـان يثبت انه انما يواصل ـز على نفس طريق سلفه ، ـاشار مبارك الى انه اثناء ـ يوم الغفران عام ١٩٧٣ ، ـها حققت مصر الانتصارات ـجزات الوطنية التي وضعها ـالناصر في حينه هدفا نصب ـه .

ـن الهدف الرئيسي للثورة ـرية هو استرداد السيادة ـرية وتحرير سيناء من الحكم ـنبي ـ هكذا قال مبارك في ـابه ـ من هنا فان كل هدف ـنية السلام مع اسرائيل هو ـق الانجاز انف الذكر ، من ـفانك ، شئت ام ابيت ، ـطر الى ان تستنتج من هذا ـيث بان اتفاقية السلام انما ـت لتحقيق هدف لم يتحقق ـسائل حربية .

وقد اكد الخطيب على ان ـات المصرية المسلحة دائبة ـ حماية بلادها من محاولات ـخل الاجنبي ، واشار باصبع ـام الى الحلف الثلاثي : ليبيا ، ـن الجنوبي ، اثيوبيا ـ محذرا ـ هذا الحلف من المس بالسودان ـصومال وعمان ، لان مصر ـعتبر ذلك عدوانا موجها ضدها

مبادىء سياسية

اما سياسة مصر الخارجية فقد ـلتعبير عنها في خطاب الدكتور ـطفي خليل، نائب رئيس الحزب ـ خطاب السيد كمال حسن ـن ، نائب رئيس الوزراء ووزير ـارجية ، وقد عرض الرجال ـثة مبادىء سياسة مصر ـارجية الثابتة كما يلي :

- تعزيز الامن الوطني والمصالح الوطنيـة والانتعـاش الاقتصـادي .
- اقرار السـلام القائم علـى العـدل .
- التنسيق بين نظـام حر ، سيـاسي واجتماعـي ، فـي الداخل ، وبيـن استقلال وطني وعلاقات عربية فـي الخـارج .
- صلة عضوية بالامة العربية والدفاع عن مصالح مشتركة تتصل بالكيـان .
- الحفاظ على علاقات مصـر بالعـالم الثالـث بالقـارة الافريقية ، والعالم الاسلامي ومجموعة الدول غير المنحازة

وقد اكد الخطباء الثلاثة علـى ان الاستقرار هو شرط لازم للحفاظ على امن مصر ، وقد ضمنت مصر الاستقرار في المنطقة بالطرق التالية

- المحافظة على دول الشـرق



بقلم : د. ابراهام مثالون

الاوسط ضد تدخل اجنبـي ، ازداد خطره بعد احتـلال القوات السوفياتية لافغانستان وتحويل اليمن الجنوبي الـى قاعدة سوفياتية .

- عمل دول المنطقة ، كل منها على انفراد وجميعها معا ، على صد هذا التدخل الاجنبي عن طريق تعزيز قدرتها على الدفاع عن نفسها ، وعن طريق التعاون فيما بينها ، من هنـا فان مصر ترحب بقيام تعاون وثيق بين دول شبه الجزيرة العربية التي تعارض النفوذ السـوفياتي .
- العمل على منع اختلال ميزان القوى الاستراتيجي بيـن الكتلتين في المنطقة ، من هنا ستقدم مصـر تسهيلات عسكرية للدول الصديقـة لمساعدة الـدول العربيـة والاسلامية على صد اي هجوم قد تتعرض له من الخارج .

والسبل الثلاث المذكورة آنفـا تشير بوضوح الى هـدف مصر الاندماج في الكتلة الغربية ضـد الكتلة السوفياتية بشكل نشط ، وان كان هذا يناقض ما يتولـه زعماء الحزب الحاكم عن رغبـة النظام في الحفاظ على صلتـه الوثيقة بالعالم الثالث وبدول عدم الانحيـاز .

وقد حاول الخطباء الثلاثة رسم الخطوط العريضة لاهداف بلادهم السياسية وكأنها تتفق مع دوائر عبد الناصر الشهيـرة الثلاث : الدائرة العربية ، الدائرة الاسلامية والدائرة الافريقية .

القضيـة الفلسطينية

لقد قرر الخطباء ان حل المشكلة الفلسطينية هو الشـرط الاول للاستقرار في المنطقة ، وبدون هذا الحل سيبدو «الخطر الاسرائيلي» وكأنه يفوق الخطر السوفياتي . والتزام مصر هذا تجاه الفلسطينيين هو الذي اولد الاتفاق الثاني من بين اتفاقات كامب ديفيد ، وقـد اوضح مصطفى خليل ان مصـر تتمسك بهذه الاتفاقيات لكونهـا تحتوي على الالتزام الوحيد بصدد حقوق الشعب الفلسطيني ، ولان الغاءها يعني رجوع المشكلـة القهقري . ان مصر تريد ان يؤدي الحكم الذاتي الى « السـلطة » الفعلية ، وان كان الخطيب قـد توخي الحذر فلم يذكر موضـوع اقامة دولة فلسطينية ، لقد اكتفى بتعبير واسع وغامض « سلطة » ليتيح بذلك مجالا للتناور فـي المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي كما اضاف قوله ان مصر لا تدعـي انها تملك جميع الخيوط لحـل المشكلة الفلسطينية ، وانها تتوقع ان تساهم دول عربية اخرى في تحمل المسؤولية معها .

وقد اكد الخطباء الثلاثة علـى القول بان مصـر ليست هـي المسؤولة عن تدهور العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، وانما الاتحاد السوفياتي هو الذي غضب لكون مصر تـوازن سياستهـا ازاء الولايات المتحدة .

الوصيـة

ويجب ان نتذكر ان مؤتمر الحزب الحاكم كان قد انعقد عقيـب الخطوات الطارئة التي اتخذهـا الرئيس المصري الراحل للقضاء على عناصر المعارضة المتطرفة في بلاده ، من هنا فان ما قيل فـي ندوة المؤتمر انما قيل بوحي منه ، وهو يعبر عن سياسته اصدق التعبير ، ومن هنا كذلك يمكـن اعتبار هذا الـذي قيل في ندوة المؤتمر بمثابـة وصية سياسية تركها لاعضاء حزبه قبل ايـام معدودات من اغتياله من قبـل اعدائه المتعصبين .

وبعد غياب الرئيس المصري الراحل عن المسرح ، وتولي وريثه مبارك زمام الامور ، فاننا نشهـد اليوم تكثيف الجهود السياسية ، وفق نفس الخطوط التي رسمهـا الخطباء الثلاثة في المؤتمر ، ويمكن القول حتى اليـوم ان الرئيس مبارك يسير ببلاده علـى نفس الطريقة التي رسمها سلفه الراحل

دراسـات وبحـوث

ملابسات صفقة «الأواكس» للعربيـة السعوديـة

بعد ان احاط الرئيس ريغان مجلس الشيوخ بعزمـه بيـع السعودية ٥ طـائرات اواكس ومعدات اخرى ، بدأ حملة كبيرة للتغلب على المعارضة لهذه الصفقة في المقال التالي بيان للمفاوضـات التي تجري بهذا الخصوص بيـن مختلف الاطراف .

تراس المؤتمر الصحفي للرئيس رونالد ريغان يوم الخميس الموافق الاول من اكتوبر الجاري مع افتتاح السنة المالية ١٩٨٢ أي مع بـدء تنفيذ التدابير الاقتصادية التـي اقترحها البيت الابيض واقتـرع عليها مجلس الشيوخ .

ولقد نال هذا الموضوع قسطـا وافيا من هذا المؤتمر . لكن الكلام الذي نال اهتماما اكبر يتعلـق بموضوع في السياسة الخارجيـة اعنى به بيع طائرات رادار للمملكة العربية السعودية .

وقبل هذا المؤتمر الصحفـي بساعات كان الرئيس ريغان قـد احاط مجلس الكونغرس بهـذه الصفقة التي تتعلق بخمس طائرات رادار من طراز اواكس وسـت طائرات بوينغ ٧٠٧ للتزويد الجوي بالنفط وصواريخ جـو ـ جـو واجهزة ومعدات مختلفة ومـع اعطاء مجلس النواب مهلة حتـى الحادي والثلاثين من اكتوبر لكـي يعترضوا عليها ان ارادوا .

الدفاع عن ابار البترول

وقد صرح السيد ريغـان ان طائرات الاواكس «سوف تحسن بشكل ملموس» الدفاع عن ابـار النفط السعودية . ان هذا كـلام ذكر مئة مرة تقريبا ولكنه في ذلـك اليوم فان له طابعا خاصا بعـد الهجوم «الايراني» على منشـآت بترولية في الكويت . واكد الرئيس الاميركي مجـددا ان طائرات الرادار لن تشكل «اي تهديد لاسرائيـل لا الان ولا في المستقبل» ثم جاءت الجملة الاكثر بروزا في المؤتمر الصحفي «اذا كان يترتب علينا دوما ان نحسب حسابا لمصالح حلفائنا الحيوية ، فان امن المصالح الاميركية يجب ان يبقـى مسؤولياتنا الخاصة ، ولا يترتب على دول اخرى ان تصنع السياسة الخارجية الاميركية» .

وقد جرت في الايام الماضيـة مفاوضات مكثفة للحصول علـى تنازلات من السعوديين . وقد قدم السيد الكسندر هيغ وزير الخارجية تقريرا بذلك امام لجنة الشـؤون الخارجية في مجلس الشيوخ فـي جلسة مغلقة ثم فيما بعد اعلن في جلسة علنية الاتفاق التالي :

١ ـ سيقـوم اميركيـون وسعوديون «يختارون بعناية» معا بتشغيل الطائرات واجهزة الرصد الارضيـة .

٢ ـ سوف تتقاسم الرياض مع واشنطن كل المعطيات التي يمكن الحصـول عليها وعلـى العكس لن يمكن نقل اية معلومات الى اي بلد اخر بدون موافقـة الولايات المتحدة .

٣ ـ سوف تقتصر طائـرات الاواكس على عمليات دفاعيـة ولن تترك المجال الجوي السعودي

٤ ـ سوف تتخذ تدابير امنيـة متشددة جدا للحيلولة دون اسقاط هذه الطائرات او دون وقوعهـا بين ايد معادية .

وصرح الرئيس «الجمهـوري» للجنة الشؤون الخارجية ، السيد بيرسي ، انه راض عن التأكيدات السعودية ، ولكن اشادته سقطت في الفراغ . وقد صرح عدة شيوخ ديمقراطيون قائلين «لم يقترح علينا اي شيء جديد» وقد لوحظت بشكل خاص عدم موافقة السيد جليـن الذي يعتبر عاملا اساسيا في هذا النقاش .

وهل سيترتب على السعوديين الاحتفاظ بأمريكيين ضمن الاطقم المسؤولة عن الطائرات ؟ هذا مـا سأله رجل الفضاء السابق . وقد جاء الجواب المحرج من السيـد هيغ ليقنعه بأن ضمانات الرياض ليست واضحة . ولهذا فان السيد جلين يتوقع اقتراعا سلبيا في مجلس الشيوخ سيضاف الى موقف مشابه ـ مؤكد ـ في مجلس النـواب وهكذا سوف يحال دون اتمـام الصفقة .

وكان خمسون شيخا «من اصل مئة» قد اعلنوا كتابة انهم ضـد بيع طائرات اواكس . وقد وقعوا في الاول من اكتوبر طلبا جديدا بهذا المعنى . ولكن الرئيس ريغان على ما يبدو لم يتخل عن تحويل بعضهما ومن غريب تطورات هذه المسالة ان هذه الطائرات التي اصبحـت هامة في العالم وفي سياسة الشرق الاوسط كانت قد طلبت في عهـد الرئيس السابق كارتر عام ١٩٨٠ ولن تسلم للسعودية قبل ١٩٨٥ اي في عهد رئيس اخر ربما .

ومن جهة ثانية قال خبير اميركي بشؤون الشرق الاوسط ان المملكة العربية السعودية قد تغير سياستها البترولية «المعتدلة وقد تبـدا بتخفيض انتاجها اذا امتنعـت الولايات المتحدة الامريكية عن بيعها الطائرات المتطورة من طـراز اواكس» . وجاء ذلك في نخب قدمه السيد ايكنز السفير السابق فـي الرياض الى مؤتمر حول النفـط والمال نظمته في لندن صحيفـة انترناشونال هيرالد تـريبيـون وصحيفة ذي نيويورك اويل ديلى .

عن «لوموند»

صنـداي تايمـز

هـل عـاد الارهـاب الى المـانيـا الغـربيـة

في الاونة الاخيرة سلم العملاء السريون لفرق مكافحة الارهاب في المانيا الغربية تقريرا مفصـلا حول التظاهرة الاحتجاجيـة الضخمة التي استقبلت وزيـر الخارجية الاميركي الكسندر هيغ في برلين الغربيـة وسياسات الرئيس ريغـان .

قالت ذلك صحيفة « صنداي تايمز » في مقال عن الارهاب فـي المانيا الغربية بعنوان « الهجـوم الصاروخي علي الجنرال الاميركي يشير الى عودة الارهابيين » .

وقالت الصحيفة ان من بيـن الالاف من المتظاهرين المسالمين كان هناك عدة مئـات من الشباب يضعون الاقنعة السوداء علـى وجوههم ويوزعون بيانات تتضمن صورة لركام السيارة التي فجرها الارهابيون الالمان في بلجيكا قبل حوالي العامين بهدف قتل هيـغ الذي كان قائدا اعلى لقوات حلف شمال الاطلسي انذاك .

ويقول البيان : للاسف فـان انفجار القنبلة تأخر ثانيتين وسبعة اعشار الثانية فقط .

وقالت الصحيفة وبـعد ٤٨ ساعة فقط على مظاهرة برليـن فشل هجـوم صاروخي علـى الجنرال فريدريك كروسين القائد العسكري للقـوات الاميركيـة ، المرابطة في اوروبا ، وكان السبب في فشل الهجوم السيارة التـي كان يستقلها اذ كانت مصفحة ، كما ابدى السائق مهارة فائقة .

وقالت الصحيفة في الحقيقة لا يمكن التغاضي عما يحدث وعـن وجود هذه المجموعة ، يجب عدم الحط من قدرة هـذه المجموعة الارهابية ، فقد استطاعت زرع مثل هذا الكمين واستخدمت ولاول مرة قاذفات صواريخ سوفياتيـة الصنـع .

فالرسالة التي وصلت الـى صحيفة المانية غربية تعلن فيهـا منظمة الجيش الاحمر مسؤوليتها عن الهجوم على القائد العسكري الاميركي تؤكد انه وبعد سنوات عدة يعود الارهاب الى الساحـة من جـديد .

لقد اثبتوا عودتهم الى الساحة بسلسلة مـن الهجمات علـى الشخصيات والمعسكرات الاميركية شبيهة بالعمليات التي نفذهـا اندرياس بادر واولريل ماينهوف ، قبل حوالي عشر سنوات .

وقالت الصحيفة انه لم يكن من الممكن توقيت تجديد الارهاب في المانيا الغربية اخطر واكثر مهارة اذ ليس هناك في كل غرب اوروبا حملة ضد سياسات ادارة ريغان العسكرية وعـلى رأسها اقتراح وضع صواريخ نووية في القواعد الاميركية في اوروبا اكبر من الحملة التي تجتاح المانيا الغربية .

المشاكل تهز ادارة ريغان

تتجمع سحب التشتت والضياع فـوق الادارة الاميركية وجهودها لتخفيض الميزانية وهذا مستغرب لانه لم يحدث ما هو غير منتظر ، بهذا القدر او ذاك ، فقد علـم البيت الابيض منذ اشهر انه اضطر لاجراء تخفيض بالموازنة ، وهو قد عرف ايضا انه مضطر للتفصيل في تخفيض النفقات لكـل بند من بنود الموازنـة ، لان الكونغرس مضطر لاصدار قراره بخصوص الموازنة ، فلماذا اذن هذه الصراعات الداخليـة المتلاطمة والمفاجأة حول ما يوجب عمله ؟

واضح ان من الخطأ القول ان لا احد في الادارة الاميركية يرى ابعد من انفه ، فقد وضع عدد من الناس مخططات تفصيلية لمواجهة هذه المتطلبات بالذات ـ المزيد من تخفيض الانفاق ، ولكن من الواضح كمـا يبدو ان هذه الخطط قد وضعت في الادراج ولدى قيام الادارة ببذل الجهود من اجـل تقديم قانوني الميزانية والضريبة الـى الكونغرس فقد فضلت تاجيل ، ولا نقول قمع ، اية محاولة جدية ، للتفكير فيمـا سيلي ذلك . وبالنتيجة برزت افكار لدى عدد كبير من الناس ، الا ان ايا منها لم يجد القبول لدى الادارة ، ناهيك عـن الكونغرس ، فقد كانت لدى ديفيـد ستوكمان ، رئيس دائرة الميزانيـة استراتيجية واضحة ومحددة للجولة التالية من التخفيضات ، الا ان الاستراتيجيـة احتاجت للعودة الى ميزانية الدفاع ، وهو ما رفضه الرئيس ريغان ، وتخفيض كـل ما عدا ميزانية الدفاع، وهو ما كان اعضاء الكونغرس يقومون باحباطه .

يدخل الرئيس ريغان نفسه في موقف بشع، وهو ينوي الان الطلب من الكونغرس تخفيض الميزانية لعام ١٩٨٢ ، بمقدار ١٦ بليون دولار ، وذلك لابقاء العجز فـي الميزانية ضمن حدود ٥ر٤٢ بليون دولار التي وضعها نصب عينيه .

ويغامر السيد ريغان بان يضطر كل بضعة اشهر لاجراء تخفيض جديد بالنفقات مما سيحمله على الاعتراف بسوء التقديـر ويعيد النظر بارقامه ويعود للكونغرس لطلب جولة جديدة من التخفيضات .

وهذا سينظر اليه اغلبية الناس على انه سوء تخطيط وقيادة غير كفـؤة ، وكما يعرف ريغان من التجربة التعيسة لسلفه ان الامر لا يتطلب الكثير من هذه الامـور كي تخفل مكانة الرئيس .

عن « واشنطن بوست »

أزمات ماليـة وسياسيـة قاسية تواجـه ريغان بسبـب سياسته العسكرية التوسعية الجديدة

الرئيس ريغان ووزير دفاعه واينبرغر ينويان اعادة تسـليح اميركا واستخدام القوة المسلحة في كل انحاء العالم فوضعـا بذلك نفسيهما في تناقض حاد مع القاعدة القديمة القائلة بان من يريـد ان يظل قويا في كل مكان ينتهي الـى ان يكون ضعيفا في كل مكان .

وءاخر قائد اميركي وجد نفسه في مثـل هذه الورطة المهزلة هو الجنرال وليـام ويستمورلاند ، قائد عام الجيش الاميركي في فيتنام في عهد رئاسة ليندون جونسون .

وتمثلت مصيبته في محاولة كسب حرب صغيرة في بلد صغير امتلكت فيه الولايات المتحدة قوة عسكرية متفوقة ، وهذا مـا يشكك في امكانية نفع استراتيجية ريغان ـ واينبرغر « حارب في كل مكان وفي كـل الازمـان » .

كتب ويستمورلاند في ذكرياته عن الحرب الفيتنامية يقول « كان الامر يتطلب منـي حشد ملايين الجنود » لمقاومة الفدائيين في القرى ونقل الوحدات الرئيسية الى الاماكن الاخرى ، ولم افكر مطلقا بمثل هـذا العدد ، ومهما يكن ، فان تجاهل القاعـدة المتفق عليها القائلة ان محاولة الظهـور بمظهر القوة في كل مكان يعني ان تكـون ضعيفا في كل مكان ، ان تجاهل هذه القاعدة يحمل في طياته خطرا كبيرا » .

في وزارة الدفاع الاميركية نفر مـن الاختصاصيين الذين راقبوا تناوب وزراء الدفاع واحد تلو الاخر ، ويؤكد هؤلاء ان ريغان ـ واينبرغر لا يعيرون انتباها لتلك القاعدة اذ شطبوا بسرعة الميزانيتيـن العسكريتين اللتيـن اقرهما كارتـر واستبدلاهما بميزانيتين بعد ان اصـدرا عددا من التوجيهات السرية تتعلق بمـا يتوقعانه من القوات المسلحة الاميركية في العـالم .

وتدعو اوامر التعبئة الجديدة بتسليـح الجيش بعتاد جديد ورفده بـ ٩٦ الف جندي جديد ، والاسراع في بناء سفن جديدة للاسطول منها ثلاث حاملات للطائـرات نووية من طراز نيميتز تكلف كل واحدة منها ثلاثة بلايين دولار ، وهو مشروع عارضه كارتر ، شراء قاذفات جديدة لسلاح الجو مع ادخال صاروخ ام اكس ، وعدد كبيـر من الطائرات المقاتلة ، تقديم السفن التي تريدها الاساطيل الحربية وتزويدها بمـا يلزمها للقيام بعمليات في مناطق نائية مثـل الخليج ، تطوير صناعة الحرب بحيـث تقوم باعباء مضاعفة الطلبيـات العسكرية ثماني مرات اثناء فترات التوتر وتبلغ نصف اجمالي الدخل القومي في ظروف الطوارىء الاستعداد للحرب او توسيعها مـع السوفيات او الدول التابعة او الطرفين معا في جميع انحاء العالم وليس قصرهـا فقط على منطقة النزاع .

السرعة المتهورة تضعـف السيطـرة

وتفوقت تكاليف ذلك وغيره علـى التقديرات المالية التي وضعتها الادارة . فقد اعترف فرانك كارلوسي ، وكيـل وزارة الدفاع الاميركية بان الزيادة التـي اضافها ريغان على ميزانيتي ١٩٨١ و١٩٨٢ اللتين وضعهما كارتر برفع موازنة ١٩٨٣ بمقدار عشرة بلايين دولار اعلى مما هـو متوقع ، وذلك خلال السنة المالية ١٩٨٣ وما بعدها مما يستدعي من ريغان ارهاق انصار زيادة الانفاق العسكري كـي يضغطوا على الكونغرس من اجل رفـع ميزانية الدفاع بنسبة ٩ بالمائة سنويـا بعد حساب التضخم وليس بنسـبة ٧ بالمائة كما يعتقد الرئيس .

شاهد احد الخبراء المحترفين في وزارة الدفاع بنفسه المبالغ المالية الطائلة التـي يتطلبها في السنوات المقبلة تنفيذ الخطط التي اقرت على عجل ، فعلق على ذلـك قائلا « هذا المكان على وشك الانفجار » .

وقال ايضا ان تقليص الخدمات الناجم عن ضرورة ابقاء ارتفاع الميزانية في حدود ٧ بالمائة سنويا ، سيكون حادا ومؤلمـا ، وتنبأ باندلاع الصراع من جديد بين اسلحة الجيش لاختطاف المخصصات المالية رغـم ان ريغان يعتبر اسخى قائد اعلى للجيش شهدته فترة سلام في تاريخ اميركا كله .

وسيتولى المدنيون مهمة الحكم داخل هـذه الصراعات خارقين بذلك تعهد واينبرغر باعطاء الحرية لكل من الاسلحة الثـلاث لادارة شؤونه باقل قدر من التدخل .

صراع الضواري على الغنيمـة

غير ان التحكم في ارتفاع تكاليف موازنة ريغان ـ واينبرغر ، لن يكون مجرد تقليص النفقات في البنتاغون، فسيضطر الكونغرس للمضي قدما لتثبيت هذه النفقات ، وليس هذا بالامر السهل فالجنرالات والادميرالات سيقولون ان الاسلحة التي اوصوا عليها ضرورية والشركات التي تعاقدت معهـا وزارة الدفاع يحذرون بان فرص العمـل والاصوات على كف عفريت ، ويضيـف السياسيون الاموال الى ميزانية البنتاغون ويشترطون ان تدفع مقابل الاسلحة التي تصنع في ولايتهم ، ضمن مقايضة في الاصوات تتسارع مع الزمن ، اما وزارة الدفاع ، وهي تصارع للتقليل من هذه النفقـات الاضافية فهـي تدفع في القالب الوزراء المختصين بالدفاع لتوفير بعض الامـوال اللازمة لاغراض التدريب والصيانة وقطع الغيار والتدريبات الميدانية ، ولكـن اذا عمل واينبرغر هذا الامر الان ، فانـه يغامر بقراءة نفس الاخبار التي ساعـدت ريغان على التغلب على كارتر : طائرات لا تستطيع الاقلاع لنقص قطع الغيار ، ووحدات عسكرية وسفن حربية غير معدة .

الـكم والكيف .. والانتخابات القادمـة

يحس بعض رجال الكونغرس الموالون لوزارة الدفاع بان ادارة ريغان تخشـى اكثر مما تستطيع مضغه، وهذا ما سيمنحهم الجراة لكي يتقدموا بانفسهم لوضع قواعد اساسية لموازنة العام القادم ولا يظلـون منقادين لرجل ريغان ، السناتور ايرنست هولينغز الرئيس السابق للجنة الميزانية بالكونغرس التي مارست الضغط للحصول على زيادة الانفاق العسكري ، قال هولينغز قبل عطلة اب بقليل « ايها السيد الرئيس الاستنتاج الوحيد الذي يمكن الخروج بـه ان هذه الادارة غير واثقة بالطريق الذي تسلكه في سياستها الدفاعية انها لا تفتقـر فقط الى الخطط الضرورية لتنفيذ البرامج بل انها غير مستوثقة من الضرورات الاولية لبرنامجها ، نتبلغ بجميع البرامج العديدة التي تود وزارة الدفاع شراءها ، وبـذا من المحتم ان يقف الكونغرس في مواجهـة القضية الجذرية : هل بمقدورنا تدبيـر جميع البرامج التي قال الرئيس ووزارة الدفاع انها ضرورية لادخال تحسينات هامة على قواتنا العسكرية ؟

اعتقد ان الجواب على ذلك « لا » بكل تأكيد اذا ما اخذنا بنظر الاعتبـار تقديرات الرئاسة المتتالية فيما يتعلـق بالتضخم في الصناعة الحربية وعدم التحكم في ممارسات الادارة والانفاق التي تتبعهـا وزارة الدفـاع .

عن « واشنطن بوست » الاميركيـة

الفنون العسكرية عبر العصور :

براعة الصينيين في التحصين وفتوحات المغول

دراسة وتقديم : وائل صفوري

ـ الحلقة الاولى ـ
« من الفصل السادس »

كيف تساهم دراسة التاريخ العسكري في السعي الى منع الحرب ؟ .. من السهل ان تقود الدراسة السطحية لهذا الموضوع الى احلام بالفخر وتعظيم قادة الجيوش المتحاربة السابقين .. ولكن البحث المفصل عن الاصابات والفظائع ، وتضعضع الاقتصاد ، والبؤس ، التي تنتج عن الحروب هو وحده القادر على اقناع الرجل العاقل بان تلك الحروب جنون مطبق .. وعبر التاريخ ميسورة لكل راغب في قراءتها .

حضارة الصين ممعنة في القدم .. لكننا لا نعرف الا القليل عن العهد الذي سبق عام ٢٠٠ قبل الميلاد .. لان الامبراطور «تسين» الشديد الاعتداد بنفسه ، وباني السور العظيم ، امر باتلاف كل السجلات والتواريخ التي حافظ عليها بكل حرص الذين سبقوه على «العرش السماوي» وكان يامل ، من وراء هذا التخريب ، ان يضع حكمه في الصفحة الاولى من التاريخ.

ولذا بات من الصعب اكتشاف تقاليد الفن الاول للقتال عند الصينيين .. ولكن بعض المعلومات التي تعطى بعض الايضاحات عن مكانة الجندية لديهم وتنظيمات جيوشهم البدائية ، سلمت من الاحراق ، وهي واردة في مؤلفات عدد من كبار فلاسفتهم.. وقد بذل هؤلاء العلماء جهدا كبيرا لابراز حضارة الصين على انها هدفت الى خدمة السلم والانسانية ، واعتبرت «الحرفة الاسلحة» احط الاعمال الاجتماعية .. الا ان هذا الاحتقار للشؤون الحربية والتظاهر بعدم الاهتمام بها ، ما هي الا خرافة .. فالصينيون القدماء ، في الواقع ، كانوا يسرون بدراسة الفنون القتالية على انها فن وعلم معا .. واعتبرنها هذه الدراسات ذات قيم عليا من الذكاء والعمل التطبيقي .

ومن اعظم الفلاسفة الذين وقفوا مواهبهم على فن الحرب وسلمت مؤلفاته هو «سون تسو» ـ ٥٠٠ ق.م ـ الذي فكر في المنافع الكبيرة التي تجنى من تطبيق فن القتال العدواني بقوات سريعة الحركة ، واكد الاخطار التي تنجم عن اتباع موقف سلمي محض ، ووصف بتفصيل الفوضى التي تنشأ من اللجوء الى الخديعة وحرب العصابات ، في صفوف خصم غير مستعد ، وتحطمها .. وآراؤه العسكرية حديثة بشكل يلفت النظر من حيث تأثيرها، رغم مرور ما لا يقل عن ٢٥٠٠ سنة على وضعها وكتابتها .

الصين والتحصينات وحرب الحصار

واضاف الصينيون الى ماضيهم النظري اللامع ، براعتهم التكتيكية ونبوغهم اللذين طبقوهما في اعمال التحصين وحروب الحصار .. فسور الصين العظيم الذي يمتد مسافة ١٥٠٠ ميل ، ويبلغ علوه عشرين قدما، وعرضه خمسة عشر قدما ، وتعززه ابراج متتالية وقلاع ، بدئ العمل به بأمر من الامبراطور «تسين» المجنون سنة ٢١٤ ق.م .. واستخدم فيه ثلث رعاياه من الرجال القادرين ..

وكان الصينيون أول من وضع قواعد الحرب النفسية ، اذ أن من أهم وسائلهم أن يبثوا الرعب في قلوب اعدائهم قبل الاشتباك بهم .. ومن هذه الوسائل تنانين هائلة مصنوعة من الورق ذات عيون متاججة ، تنفث انفاسا عنيفة ، تمور وتموج على ظهور مئات من الجنود في الروابي وما يتخللها من وديان ومنفرجات ، واصوات تحدث ضجة عارمة تهز القلوب والسروح المعنوية ، مستخدمين في ذلك احد المخترعات الصينية ، وهو ملح البارود الذي نعرفه للوصول الى التأثير الفاصل ..

ومع أن بعض الاباطرة والقادة اتبعوا استراتيجية الهجوم ، مثل «وو ـ تو» ـ ١٤٠ ـ ٨٦ ق.م ـ الذي ربح معارك فتح وتوسع في منشوريا ، وكوريا ، وبكتريا ، وتونكنغ ، فان القاعدة الاساسية لاستخدام الجيوش الصينية ، وضعت لتحقيق اهداف دفاعية .. وكانت المهمتان الرئيسيتان للجيش أن يكون آلة للعدل الامبراطوري ضد الرعايا المتمردين ـ أو خدمة الامن الداخلي ـ وأن يحمي حدود البلاد الواسعة من قبائل المغول والتتر الشرسة التي تقيم في أواسط اسيا.

ويظهر بوضوح أن الجيش كان يجند على أساس المقاطعات ، ويشتمل على جنود ماجورين ، و «ميليشيا» محلية ، ويقوده مندوبون من مختلف الدرجات .. ويعتقد أن الوحدة الاساسية «او المعسكر» كانت تتالف من ٥٠٠ رجل ، وأن كل عشرين معسكرا كان يراسها مندوب عسكري سام .. كما كان النظام ، بالتاكيد ، عنيفا ، فعقوبة النوم اثناء نوبة الحراسة كانت الاعدام حالا ، حتى أن الضباط كانوا يجلدون علنا اذا ارتكبوا مخالفة .

الحرب من أجل الحرب

ومع توالي القرون اخذ الانحطاط المتزايد في كثير من نواحي حياة الصين يؤثر في براعة القوات العسكرية .. وفي عهد أسرتي «تانغ» و «سانغ» ـ ٦٢٠ ـ ١٢٧٩ ب.م ـ انحطت فنون القتال الى عقيدة «الحرب من أجل الحرب» المخربة والمبذرة للمال والحياة والجهد ... وانقلب الاهتمام بالاراء التكتيكية الجديدة الى قبول الخطط العتيقة الثابتة .. وانحصر التفكير في التمسك بالقواعد دون العناية بالنتائج .

وقال «ادوارد جيبون» المؤرخ الاوروبي المشهور ، أن الجيش الصيني اتبع خططا شديدة الخطر ، وتأثر قسم كبير من أوروبا بهذا المرض ذاته في القرن الثامن عشر ، كما سيتبين لنا في حلقات مقبلة من هذه الدراسة .

وصارت المناصب العليا في الجيش تسند الى اوسع المرشحين ثقافة واطلاعا على الاداب والفنون ، فنشأ عن ذلك هبوط مستوى الزعماء العسكريين .. وعجز هؤلاء ، احيانا ، عن دفع رواتب جنودهم، فشاع الفساد بين القادة والافراد ،وصار الجنود يختارون من بين حثالة الامة ..وقال مثل صيني : «كما انك لا تستعمل حديدا جيدا في مسمار ، فانك لا تستخدم كذلك رجلا طيبا ليكون جنديا» وعلى هذا الاساس اصبح الدفاع عن حدود الصين الطويلة غير صالح ، فازداد اعتماد اباطرة أسرة «سانغ» المرتشين على مناعة السور العظيم .. والحجارة وحدها لا يمكنها أن تعد نظام دفاع كفؤ ، كما اكتشف الفرنسيون ذلك عام ١٩٤٠ ، عندما اثبت خط «ماجينو» الذي تفاخروا به أنه عاجز تماما عن وقف زحف فرق دبابات هتلر ، وسور الصين لم يحمها الا مدة قصيرة من الخطط العدوانية التي اتبعها خانات المغول .

جدب الاراضي يوجد البسالة

والمشهور عن المغول انهم كانوا محاربين بالفطرة بسبب نشأتهم كفرسان ورعاة ، وشجعهم جدب اراضيهم الواسعة على البسالة .. وزادت اعمال القبائل ، من سرقة الجيران والصيد ورعي الماشية ،في قسوة هذا الشعب ، بالاضافة الى براعة رجاله في ركوب الخيل ، ورمي السهام .. وصبر الفرد المغولي على المكاره من الغرائب ، اذ يعيش اياما عديدة على اقل كمية ممكنة من الطعام ، ويبلغ ولعه بسفك الدماء والنهب حدا لا يوصف .. وناحية الضعف فيه هي عدم خضوعه للنظام ، لانه يرفض أن يتلقى امرا ، ولا يبالي ان يترك زملاءه وهم في صميم المعركة للبحث عن شيء يسلبه .. ولكن اذا وجد زعيما من درجة «الخانات الكبار» فليس هناك غير القليل من الاخصام القادرين على الصمود في وجهه والوقوف في طريقه .

جنكيز خان يبني أمبراطورية

وجنكيز خان ـ ١١٦٧ ـ ١٢٢٧ ـ هو الباني الحقيقي للامبراطورية المغولية .. فبعد أن قضى اربعين سنة في محاربة ابناء قومه وفرض شكلا من الوحدة على قبائلهم المتفردة ، عينه امراء المغول أول «الخان عظيم» عام ١٢٠٦ ، فمكنه ذلك من توجيه نشاطهم غير المحدود نحو التوسع الخارجي .. واستطاع بفضل براعته في رسم الخطط العسكرية ، علاوة على ما فطر عليه قومه من خديعة ووحشية ، أن يخضع امراء التبت قبل أن يلتفت عام ١٢١١ ، الى جارته ، الصين ، الضخمة الاخذة في الانهيار ...

وصد السور العظيم الهجمات الغير المتقنة التي شنتها قبائل المغول مدقسنتين ولكنها استطاعت في سنة ١٢١٤ ، أن تخترقه ، فسقط كل شمال الصين في ايدي الفاتحين .. غير أن المدن المحصنة وتقاطعات الانهار في الجنوب عسرت على فرسان المغول ، فعهد جنكيز خان الى احد معاونيه بمواصلة القتال ، وتوجه هو الى الغرب ليستولي على مملكة السلطان محمود السلجوقي ، وفي تسعة أشهر عانى قسم كبير من ايران ، وافغانستان ، وتركستان ، وشمال الهند فظاعة هجمات المغول الذين ازدادت مقدرتهم العسكرية الى حد كبير بفضل ما تعلموه من مهارة الصينيين .. ولم يبذل السلطان محمود الا الضئيل من المجهودات لمجابهة الخطر الذي داهمه ، ولم يستفد الا القليل من تفوقه العددي .. وشن فرسان جنكيز ، وعددهم ١٥٠ الف فارس ، أربع هجمات متباعدة ، ولكنها متعاونة جدا ، فهاجمت فرقة من رجاله جناح السلطان محمود الايسر ، وهاجمت فرقتان جناحه الايمن ، بينما قاد جنكيز خان بنفسه الفرقة الرابعة ضد مؤخرة العدو بعد زحف صعب في صحراء قيزيل كيم .. ولما تمزق جناحا السلطان وانقطعت مواصلاته ، وحوصرت مدينتاه الرئيسيتان ، خسر المعركة ، وسقطت بخاري ، وسمرقند للمغول بطريق الخيانة ، فنهبوها وخربوها وقتلوا كل مخلوق حي «حتى لم يبق رأس على جسد، وجسد له رأس» .

«جنكيز خان» (١١٥٥ – ١٢٢٧) سلطان التتر الذى أنشأ امبراطورية المغول وهز بفتوحاته أركان الدول الواقعة ما بين بحر الصين والبحر الأسود. ويقال انه ولد وعلى يده بقعة متجمدة من الدم كأنها رمز لسفك الدماء التي ذهبت ضحية له.

وصول جيوشهم الى بولونيا

وواصل «طولاي» اصغر ابناء جنكيز خان وابو «قبلاي خان» القتال ، فاستولى على مرو ، ونيسابور ، وهرات ، ودمرها .. في حين لم يبق «اوجداي خان» شيئا الا احرقه وخربه ، بعد ثلاث معارك مظفرة في مقاطعات كثيرة من روسيا ، ثم اتبعها ببولونيا «عام ١٢٤١» ومن حسن حظ بقية أوروبا وشمال افريقيا أن بدأت حدة زحف المغول تتراخى ، بسبب الخصومات الداخلية بين القادة والقبائل ، وهي خصومات لم يكن في الامكان تسويتها .

ومما يجدر ذكره أن امبراطوريتهم بلغت أوسع أمتدادها في عهد «قبلاي خان» الذي حكم ما بين سنة ١٢٦٠ وسنة ١٢٩٤ ، اذ اتم احتلال الصين وقضى على اخر اباطرة أسرة «سانغ» سنة ١٢٧٩ ..ولكن حتى في زمن حكمه الرائع بدأت الخلافات والتصدعات تظهر بجلاء في هذا البناء الشامخ .. وبعد وفاته تمزقت الامبراطورية الى قبائل متناحرة .. واخفق المغول ، مثل قادة الاسكندر الكبير في الازمنة السابقة، في محاولاتهم لجعل فتوحاتهم وحدات سياسية ثابتة .

الهجمات السريعة وحركات الالتفاف

ومع ذلك ، فان سرعة فتوحاتهم تضعهم في طليعة الشعوب المحاربة ، كما ان طرقهم في القتال جديرة بالدرس ففي أيام توسعهم الاولى كانت هذه الاساليب قائمة على هجماتهم السريعة الصاعقة ،وحركات التفاف يقوم بها الفرسان ، وعلى تراجع سريع متزاوغ عند الضرورة ، مما جعل من الصعب مقابلة جيوشهم .. اما وحشيتهم الفظيعة في معاملة العسكريين والمدنيين على السواء ـ وكان جنكيز يشرف بنفسه على عمليات القتل في حملته على الصين ، التي قدر عدد ضحاياها بثمانية عشر مليونا ـ فقد ولدت الفزع والرعب ، بدل العزم والتصميم ، في قلوب الشعوب التي يعتزمون غزوها .. الا أن صلة المغول بالصينيين وتعرفهم الى افضل طرقهم المتبعة هما العاملان الاساسيان اللذان جعلاهم يتحولون من قبائل متحاربة الى شعب افتتح العالم .. فجنكيز خان ، رغم وحشيته الفطرية ، لم يتردد في تطبيق آراء المغلوبين .

ـ يتبع ـ

(الجدي) ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير)

ستتعرض للصدع شراكة او تحالف وثيق مع صديق بسبب تهورك . إبتعد عن المؤسسات الكبيرة والتعاونيات ، معلومات مهمة ستصلك هذا المساء .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)

ستكون مضطربا ومرتبكا ، مما سيؤثر في نشاطك بحيث تشعر بالتعب واليأس في اخر النهار . امورك العائلية سيعتريها الاضطراب .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)

خسارة تجعلك تفقد حسن تقديرك ووزنك للامور على حقيقتها . إستشر اصدقائك المخلصين قبل ان تتخذ اي قرار مهم .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)

لا تحاول اداء كل الاعمال والا انتهى بك الامر إلى عدم اداء شيئا . إبذل جهدك في كل امر على حدة ولا تتحمل اكثر مما في طاقتك .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)

ستصادف الكثيرين ممن يعارضون اراءك وخصوصا في محيط عملك . ستهتم بالنشاطات الفنية والثقافية .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)

الاضطراب في جوك العائلي قد يجلب الخلاف . إذا كنت مخطئا لا تتورع عن تقديم إعتذارك . لانك ستشعر بالسكينة إذا فعلت ذلك .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)

ما تجريه من مناقشة قد ينقلب إلى جدال عقيم ، وإن يكون هذا خطأ احد ، تستطيع ان تتجنب مثل هذا الموقف إذا فكرت قبل ان تتكلم .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)

الامور التي تتعلق بالاعلان ستجلب لك قدرا كبيرا من الحظ والنجاح ، ستكون قدرتك على تقييم المواقف رائعة وستستغلها لفائدتك .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)

ستثور اعصابك اليوم وستتوتر لسبب غير ظاهر . وسيكون القلق غير متعلق باي حدث على الاطلاق . حاول ان تنظم نشاطاتك لتتيح لها مزيدا من الانطلاق .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

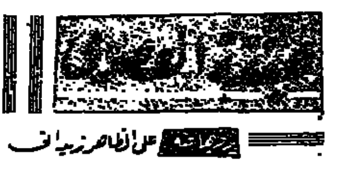
من الصعب الحصول على الحكمة . كثير من مدعي العلم والفلسفة سيحاولون التأثير فيك بارائهم او معتقداتهم ليلقنوك فلسفة معينة في الحياة .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ـ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

يجب ان تتوي انت وحدك من قدراتك الذاتية . وستندهش لاكتشاف قواك ومواهبك المستترة . سيمدحك اشخاص تعجب بهم وتحترمهم .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ـ ٢١ كانون الاول (ديسمبر)

مشكلتك تكمن في كيفية إستخدام طاقتك وحيويتك لتعملا لصالحك وكذلك في دراسة الظروف التي يمكن ان تؤدي إلى خلافات لا حدود لها .



البيطار

قالوا : سأل احدهم اعرابيا كان يسير في احد شوارع بغداد : كم يوما في هذا الشهر ؟؟؟ ففكر الاعرابي لحظة وقال : لست من اهل هذه المدينة !!

قال هبنقة : ما زدتم ايها العقلاء الا ان جعلتموني غريبا عن هذا المجتمع !!! وانا بين اهلي وعشيرتي !؟

قالوا : يا ابا دغفاء هناك مثل يقول : الشهر اللي ما الك فيه لايش تعد ايامه .

قال هبنقه : كان هشام بن عبد الملك يستعرض جنوده ذات يوم ، فتقدم رجل حمصي بفرس كلما قدمه بتاخر ، فقال له هشام: ما هذا ؟؟ قال الرجل : يا سيدي فرسي فاره ولكنه شبهك ببيطار كان يعالجه فنفر !!!

ساظل ذلك البيطار الذي يقلم الاظفار والحوافر في هذا المجتمع، فلينفر مني من يشاء وليهرب من يريد !!!

فانا باق على النقد والعهد ، فانعتوني بالحمق والبله والجنون.

سارقة الكلاب

باريس ـ القى البوليس الفرنسي القبض على سيده تبلغ من العمر ٥٥ عاما هوايتها المفضلة سرقة الكلاب من اصحابها فقد بلغت الشكاوى عن سرقة الكلاب خلال اسبوع واحد ٤٠ شكوى .

والطريف ان البوليس ضبط اللصة بعد محاولتها سرقة احد الكلاب البوليسية اثناء سيره بالطريق مع حارسه فقد دعت السيدة الحارس الى تناول فنجان من القهوة في احد المقاهي وحاولت اثناء ذلك سرقة الكلب البوليسي الذي ادى دوره وساعد في القبض عليها .

المثلث الأيراني

الاتصالات السرية بين إسرائيل - ايران - الولايات المتحدة

تأليف : شموئيل سيغف / ترجمة : منير حداد

ـ ٩ ـ

وسأل طوفنيان : «لماذا يبدي الاميركان تحفظا من فكرة استيلاء الجيش على مقاليد الحكم ؟ لقد اصبح الوضع ميئوسا منه تماما ، والانهيار متوقع في كل لحظة» .وقد تحدث عن الكثيرين من معارفه الذين هووا من عل الى الدرك الاسفل ـ وقد افلح بعضهم في الهرب ، والاخرون يضمحلون في غياهب السجن . وكان واضحا من حديثه أنه فزع من فكرة اتهامه بمحاربة المتدينين بأمر من الشاه. وقد أراد تشجيع نفسه بنفسه فبدأ يذكر علاقات عائلة زوجته بالاوساط الدينية . واذا كان لم يقل هذا صراحة ، فقد فهم من حديثه ان عودة الخميني الى طهران اصبحت امرا غير ممتنع . ان الامر الوحيد الذي يمكن أن يمنع مثل هذا التطور ، هو التعاون الحقيقي بين الجيش وبين حكومة بختيار .

ان ما فاجأ لوبراني في ذلك الحديث كان النقد الشامل الذي وجهه طوفنيان للشاه . قال ان الشاه انزل كارثة بنفسه وبجميع الذين ربطوا مصيرهم به . وفي رايه ان الشاه لم يقرأ صورة الوضع قراءة صحيحة ، ولم يستشر اية جهة جدية ، وقد احاط نفسه باناس لا يوثق بهم خافوا ان يقولوا الحقيقة . وعندما كان لا يزال يوسع مقرراته تغيير الوضع ـ فقد تردد الشاه في استعمال الجيش . وفي الاسابيع الاخيرة فقد مارست الملكة فرح ديبا عملها افضل منه ، وهي التي مهدت الطريق في نهاية الامر لتعيين شاهبور بختيار لرئاسة الحكومة. ولكن طوفنيان لم يكن متاكدا ابدا من قدرة بختيار على الصمود ،وقد بدا له ان تسليم الخميني زمام السلطة اصبح امرا حتميا .

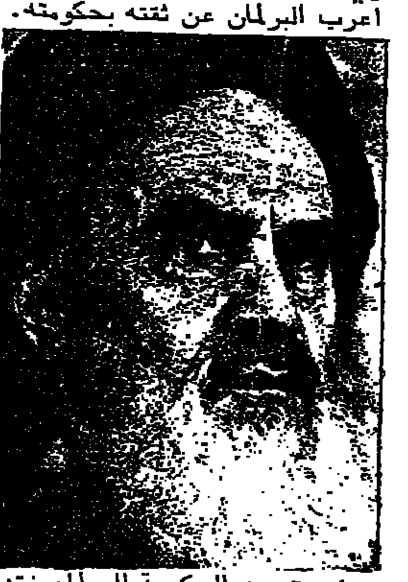
فكرة الانقلاب العسكري

وفي نهاية الحديث قال نائب وزير الدفاع الايراني بأن ليس له أي طلب خاص من اسرائيل .ولكن من سياق الحديث حصل الانطباع عن ان طوفنيان كان يأمل في أن تمارس اسرائيل نفوذها في الولايات المتحدة لحمل الرئيس كارتر على تأييد فكرة انقلاب عسكري في ايران ، ولكن الموضوع لم يعد واقعيا بعد . فالاحداث خلقت واقعا جديدا لم يكن بوسع احد تغييره . ولم تمر ايام طويلة الا وتحققت توقعات طوفنيان . وقد افلح هو نفسه ، بمساعدة اصدقائه ، في الهرب من أيران ، وهو يقيم الان في الخارج.

بعد انتهاء مهمته عاد لوبراني الى اسرائيل وهو يحمل معه تقييما مؤسيا حول الوضع في ايران وحول مستقبل علاقات النظام الجديد مع اسرائيل . فقد كانت ثمة اخبار عن تهديدات وجهت الى ايرانيين تعاونوا مع اسرائيل ، أو مثلوا شركات اسرائيلية . كما ان التصريحات التي صدرت عن الناطقين بلسان الحكومة الجديدة حول النية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ، ووقف ضخ النفط في انبوب ايلات ـ اشكلون ـ هذه التصريحات لم تفسح مجالا للتفاؤل .

في تلك الايام كان كل هم الشاه ينصب على تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة بختيار . ولكن هنا ظهرت خلافات شديدة في وجهات النظر بين السفير سوليفان والجنرال هويزر ، بصدد قدرة رئيس الوزراء الجديد على الصمود فقد آمن سوليفان بأن تشكيل حكومة بختيار لم يهدف الى غير توفير مخرج كريم للشاه من الازمة وتمهيد الطريق لمغادرته البلاد للاعودة . اما هويزر فقد كان اكثر منه تفاؤلا . لقد اجتمع الجنرال الاميركي عدة مرات برئيس الاركان ،الجنرال عباس قراباجي، ومختلف قادة الجيش ، وقد وجد حتى سبعة جنرالات كانوا على استعداد للقيام بانقلاب عسكري والاستيلاء على زمام الحكم . غير أن المبعوث الاميركي اشار عليهم بالمحافظة على الولاء لحكومة بختيار ، وقد مال الى التفكير بانه في حالة وقوع اصطدام عنيف مع مؤيدي الخميني ، فان يد الجيش ستكون هي العليا ، ولكن سوليفان خشي من انحلال الجيش اذا صدرت اليه الاوامر بفتح النار على المتظاهرين . وبسبب من هذه التقييمات المتناقضة لم تستطع واشنطن التوصل الى قرار حول ما اذا كان من المرغوب فيه بالنسبة لهما تشجيع استيلاء الجيش على زمام الحكم ، قبل مغادرة الشاه الى المنفى . أو حتى بعد مغادرته فورا .

في الثالث عشر من يناير نجح بختيار في تشكيل حكومة جديدة . وفي السادس عشر من الشهر اعرب البرلمان عن ثقته بحكومته.



وعند تقديمه الحكومة للبرلمان فقد وعد رئيس الحكومة الجديد بأنه ما لم تعترف اسرائيل بما اسماه «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» ، فان ايران لن تجيز النفط لاسرائيل ولا تقيم معها علاقات دبلوماسية منتظمة . وكان واضحا أن هذه «الفقرة الاسرائيلية» في خطاب بختيار كانت قد ادرجت في الخطاب لغرض شفاف هو مهادنة المؤسسة الدينية في الدولة . وبعد مرور بضع ساعات وقع الشاه على مر[سوم] بصدد اقامة «مجلس اوصياء» [من] تسعة اعضاء . وقد ضم ر[ئيس] الوزراء الجديد ، ورئيسي مج[لسي] الشيوخ والنواب ، ورئيس ا[ركان] الجيش ، ورئيس المحكمة العل[يا] وعددا اخر من الشخصيات كانت معروفة بولائها للعائ[لة] المالكة . وفور التوقيع على المرسوم غادر الشاه وعقيلته طهران ، وكانت محطتها الا[ولى] اسوان ـ في مصر العليا .

في الطريق الى المنفى

تمت مغادرة الشاه الى المن[فى] بعد ٣٧ سنة من الحكم . ب[صورة] سرية وبدون طقوس رسمي[ة] وبدافع من اعتبارات الامن [...] اعلنوا مغادرة الشاه بعـ[...] اصبحت الطائرة الملكية في الج[و] فقط . وفي اخر حديث له كان [...] اجراه مع مراسلي الراديو والتلفزيون الايرانيين في قاعة [...] طهران ، دعا الشاه ابناء شع[به] الى المحافظة على الولاء للعائ[لة] المالكة ، والى اظهار شعور [...] عميق في الجهود من اجل بن[اء] ايران جديدة . وقد اعرب الش[اه] عن امله في أن تنجح حكومة بخ[تيار] في تصحيح «اخطاء الماضي» ، [و] تضع اسسا قوية لبناء مستق[بل] افضل في الدولة .

ولكن رغم الدعوة الـ[...] «المحافظة على الملكية» فقد كـ[ان] واضحا للجميع ان حكم سلال[ة] بهلوي الذي امتد الى ٤٠ سنـ[ة] قد انتهى .

الخميني يشهر سيفه بوجه الولايات المتحدة

بذور الثورة الايرانية كانت قد زرعت على عهد رئاسة كل من ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ، ونضجت على عهد رئاسة جيمي كارتر . لقد كانت هذه ثورة شاذة من جميع النواحي . وقد الحق نجاحها بالولايات المتحدة واسرائيل اخطر هزيمة استراتيجية في غضون السنوات الثلاثين الاخيرة.

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية فقد وقعت في الشرق الاوسط انقلابات عسكرية كثيرة ، لم تحظ بتأييد الجماهير الا بعد ان اصبحت أمرا واقعا . ولكن ثورة الخميني كانت الاولى التي نشبت باسم فكرة دينية . وحملت فوق اكتاف الجماهير اثناء انحلال اطر الجيش وشل اجهزة الامن الداخلي .والان وقد قامت الجمهورية الاسلامية ، فان الضرورة تدعو الى محاولة استيضاح كيف استطاعت دول كثيرة في العالم ـ وبضمنها الولايات المتحدة واسرائيل ـ ان تؤمن بأن الشاه يتمتع فعلا بتأييد شعبه ، وبان عرشه متين الاركان ان مثل هذا الاستيضاح ضروري ليس بحد ذاته فحسب ، وانما نظرا لمكانة ايران الاستراتيجية الخاصة ، ووزنها في الميدان الدولي وفي منطقة الخليج الفارسي .

الثانية بعد السعودية

منذ اوائل السبعينات تحولت ايران الى مصدرة للنفط هي الثانية من حيث اهميتها في العالم بعد العربية السعودية ، كما كانت كذلك المصدر الرئيسي لتجهيز اسرائيل بالنفط . وتفيد معطيات رسمية أن الولايات المتحدة استوردت من دول الخليج الفارسي في عام ١٩٧٧ زهاء ٣٤٪ من مجموع استهلاكها السنوي من النفط الخام والمصفى . وقد استوردت أوروبا الغربية من نفس المصدر زهاء ٦٢٪ من مجموع استهلاكها السنوي ; واليابان ـ ٧٢٪ . لقد صدرت ايران وحدها للغرب زهاء خمسة ملايين ونصف المليون برميل في اليوم ، من مجموع انتاج يقدر بسبعة ملايين برميل . وقد جهزت الولايات المتحدة بزهاء ٩٪ من مجموع استهلاكها السنوي . ومنطقة الخليج الفارسي كلها ما زالت تشكل مصدرا لتجهيز نصف كمية استهلاك النفط السنوي للعالم الغربي .

الا ان اهمية ايران الاستراتيجية تجاوزت الحدود الضيقة لاهميتها كمصدرة نفط ، فبكونها دولة يبلغ طول حدودها مع الاتحاد السوفياتي اكثر من ٢٠٠٠ كيلو متر . فقد شكلت ايران حاج[زا] بوجه اهداف السوفي[يت] التوسعية نحو المحيط الهن[دي] والخليج الفارسي . فقبل ا[...] حكومة بريطانيا عن نيتها لج[لاء] قواتها شرقي السويس في [...] ١٩٧١ : كانت علاقات الولاي[ات] المتحدة ـ ايران حسنة : ا[لا انها] متواضعة . ذلك انه برغ[م] حقيقة أن الولايات المتحدة كا[نت] ساعدت الشاه على التغل[ب على] محمد مصدق في شهر اغس[طس] ١٩٥٣ : فان الادارة الاميركي[ة] ابدت تحفظا ازاء طابع نظام [الشاه] الاوتوقراطي ; وشعرت بالا[...] التي تتهدده من جانب مختل[ف] الجماعات المعارضة في بلا[ده] ولكن في اواخر عهد ادارة جونس[ون] بدات الادارة تلغي تحفظاته[ا ازاء] ايران تدريجيا . فقد ترك الش[اه] انطباعا قويا على الرئيس جو[نسون] ولقاء استعداده لايفاد طاقم [...] ايراني الى فيتنام ; فقد لب[ى] الرئيس بالتعجيل بتجهيز ا[يران] بالاسلحة الاميركية .

وقد قرر الرئيس نيكس[ون] مواصلة هذه السياسة نفسها [...] الايام الستة ; وكجزء من استعداداته للحملة الانتخاب[ية] زار نيكسون طهران في شه[ر] يونيو ١٩٦٧ ، وقد حصل لديه انطباع حسن جدا عن قدرة [الشاه] على أن يصبح «بوليس» الخ[ليج] الفارسي . وبعد وقت قصي[ر من] دخوله البيت الابيض ، في ينا[ير] ١٩٦٩ . امر نيكسون مستشـ[اره] لشؤون الامن القومي ، هنـ[ري] كيسنجر ، باعداد ورقة عمـ[ل] تتضمن توصيات حول كيفية [ملء] الفراغ الذي سينجم في الخليـ[ج] الفارسي بعد الجلاء البريطا[ني] وبسبب من اثار صدمة حـ[رب] الفيتنام : فقد استبعد نيكسون احتمال بأن تقوم الولايات الم[تحدة] بدور نشط في الدفاع على الخ[ليج] من هنا ، ولما كان نظام الش[اه] قد بدا قوي الجانب ج[...] يتعرض لاي خطر ، فقد اوص[ى] كيسنجر بتعاون اقليمي تلعب ايران ضمن اطاره دورا حا[سما] وفي مارس ١٩٦٩ صادق [مجلس] الامن القومي» في واشنطن [على] استنتاجات هنري كيسنجر [...] الولايات المتحدة تطبق سيا[سة] تجهيز ايران بتجهيزات عسكـ[رية] اميركية بشكل مستمر . وبفض[ل] هذه التجهيزات فقد سيطر ا[لشاه] منذ ذلك الحين سيطرة فعلية [على] مضايق هرمز والتي عبرها [كل] يوم اكثر من ٢٠ مليون برميل [من] النفط في طريقها الى اوروب[ا] واليابان .

ـ يتبع ـ

محكمة

بقلم المحامي: شالوم درويش

: المحامي شالوم درويش

قعتك سوده يا سي لمعي!

الجار قبل الدار

... بد للسيد لمعي وقد مثل امام ... لمركزية بتل ابيب ، من الاعتراف ... لقتل العمد مع سبق التصميم ... ، وذلك ان سلامتو لم يكتف ... د من عائلة الجيران بل اجهز على ثلاثة منهم بالجملة ، فقد ... الشاب واخته بروريا وجدتهما ... تامار فارداهم قتلى فصعدوا الى ... لق .

... ن لم كل ذلك وما سبب القتل ... يا لمعي ان ؟ نقول : مي اسم على غير مسمى ! فهو البنه . فقد كان للسيد لمعي دراجه بسكليت) يمتطيها للعمل ويمتطيها ... المجيء في مشاويره .

ان لمعي غريب الاطوار فقد كان اعز عليه من العزيز وكان لاختفائه صاعقة عليه . فالبسكليت سرق ومن سرقه ؟

لمعي في نفسه . لا سارق الا داني ... يران فطالما وقف يتطلع الى لمعي ... نخ دواليبه او يثبت الجرس في ... حتى ان لمعي كان يسمع حسراته ... ه وكان واضحا الامر للمعي أن داني ... على بسكليته ذي الحمرة اللامعة ... خلب الانظار بحدتها وتستهوي ... بلمعانها وكيف لا يتذكر لمعي أن ... قدم اليه مرة وطلب منه استعارة ... ليت وكيف انه عندما رفض الطلب راى يتراجع والدموع تنهمر من عينيه !؟ ... ن هل هناك من شك بان داني الذي ... على نعمة البسكليت هو هو السارق ... رق !

... لا كان الامر كذلك فما على لمعي الا ... بد طريقة للانتقام العنب واعذب من ... يجد انبوب الغاز فيقطع بذلك على ... م الجيران مصدر النار ؟ ولكي يقطع انبوب الغاز كان عليه أن يتسلق جدار ... ى نفسه بذلك الى اعين الجدة تامار ... الى علمه ان الجيران قد صمموا ... لتشكي عليه في البوليس . وهنا ... ى أن بروريا الابنة تصعد الى بيت ... ا تلفون حيث يمكنها ان تتصل ... س للتشكي عليه .

... ل كنتم تنتظرون يا ساده من لمعي ... على هذا التحدي ؟ يسكت ويقبع ... ه بانتظار البوليس ؟ فشر ! واذن ... يملك مسدسين ؟ هل اشتراهما ... / بهما في الجارور ؟ لا يا لمعي لا ! ... الع من أن تسكت للضيم وترضى ... ن وتترك لهذه الشابة ولجدتها ... العجوز أن يفعلا بك فعلتهما النكراء ، ... يا يا الع اللامعين واشجع الشجعان!

الى الامـــام يا لمعـــي

... كذا اخذ لمعي المسدسين من الجارور ... ن تكد انهما محشوان بالرصاص هرع ... الجيران وصعد الدرج ثم دلف الى ... ... لون حيث وجد داني (سارق الدراجة) ... ه بروريا (الواشية) وجدتهما (شاهد ...) قاعدين صفا واحدا بانتظار رصاصة! بالله عليكم ما كان على لمعي أن يعمل ... هؤلاء الثلاثة الذين لا هم لهم غير ... ل به واذاقته المر والعلقم ؟ ... نسان بيديه مصوبان نحوهم ، غير ... غ الرصاصات في صدورهم وارسالهم ... جهنم وبئس المصير ؟

... هكذا كان . فان لمعي لم يخطىء المرمى ... ! ! وهذا ما قاله في البوليس .

... لت الدار وقد كان الباب مفتوحا على ... عيه فوجدت داني وقد جلست الى ... اخته بروريا والى جانبهما تامار الجده ... م برصاص المسدس الذي كنت احمله ... مصوبا وجاهزا للعمل . لقد كنت ... الى الذهن ولا اتذكر الان ما اذا كان ... معهم اشخاص اخرون فقد اصابني ... ل كما لو اصبت بصدمه فلم اتمكن من ... م في نفسي .

على فين مشعل ؟

بعد ان فعل لمعي ما فعل لاذ بالفرار ... يتجول هنا وهناك بغير هدى حتى كان ... تمكن البوليس القبض عليه في غداة ... الباكر وقد عثر في جيبه على مسدس ... ، تبين فيما بعد انه المسدس الذي ... منه الرصاصات القاتلة . التي ... ت على ثلاثة داني واخته بروريا ... هما تامار التي تبلغ التسعين من ... ر .

بالاضافة الى اعتراف المتهم فقد اوجدت ... بة بينات اخرى لاثبات التهمة على ... ي .

وقفت على منصة الشهادة الام الثكلى ... ة داني وبروريا وشهدت بالله العظيم ... رأت الجار المتهم بشحمه ولحمه وهو ... الدرج بعد أن سمعت اطلاق النار ... نه وهو يحمل بيده مسدسا هو المسدس ... ي عثرت عليه الشرطة في جيبه وقال عنه ... م انه المسدس الذي اطلق الرصاصات بالذات ، ثم ما ثبت بالفحص كونه ... ما للرصاصات التي اخرجت من جثث ... لى وكذلك الفراطيش التي عثر عليها مبعثرة في الغرفة .

بالاضافة الى ذلك استمعت المحكمة الى شهادة ضابط البوليس الذي هرع الى محل الحادث حالا بعد وقوعه عندما كانت الجدة بعد على قيد الحياة قبل ان تلفظ انفاسها الاخير فسمع منها أن المتهم هو هو الذي اطلق الرصاص وقتل حفيديها داني وبروريا . ثم توفيت هذه الجدة في نفس اليوم . هذا وبالاستناد الى المادة ١٠ من قانون البينات لسنة ١٩٧١ فان اقوال هذه الجدة وهي في النزع الاخير مقبولة . وهكذا فقد توفرت للمحكمة بينات ثابته لا ريب فيها تؤيد اعتراف المتهم بالقتل فلا مجال للقول بان المتهم ربما اراد ان ينسب الى نفسه جريمة لم يقترفها اصلا .

في الاعداد للقتل والتصميم عليـــه

والان ولكي تدينه المحكمة بالمادة ٣٠٠أ (٢) من قانون العقوبات بارتكاب جريمة القتل عمدا مع سبق القصد التصميم ، فقد كان عليها ان تحقق في توفير اركان الجريمة والاول منها هو ركن الاعداد للقتل . وقد وجدت المحكمة ان ركن الاعداد للجريمة قد توفر فيما سرده المتهم نفسه من انه هو الذي اخذ المسدس من الجارور بعد ان صمم على الانتقام من اولئك الذين سقوه المر والعلقم . وقد رفضت المحكمة ما ادعاه وكيل الدفاع من أن توالي الحوادث منذ ان قام المتهم بقطع انبوب الغاز تشكل بحد ذاتها استنفارا واستفزازا من شأنه أن يسلب الانسان تفكيره الهادي اللازم للاعداد للقتـــل .

عدا ذلك فقد تبين أن التصميم على القتل قد اختمر في ذهن المتهم الذي تقصد اقتراف الجريمة بالفعل ، وقد استشهدت المحكمة في ذلك بما قاله المتهم لنفسه من أنه صمم على الانتقام من هذه العائلة التي نغصت عليه العيش وسلبته الراحة وقد رفضت المحكمة كذلك الادعاء بان توالي الحوادث منذ أن سرق البسكليت ومن ثم ملاحقته ... الغاز ... والشكوى لدى البوليس كل ذلك مجتمعا احدث توترا في اعصابه مما يمكن اعتباره استثاره واستفزاز للقتل .

يا عين يا ليل

وقد رفضت المحكمة كذلك قول الدفاع في أن اغنية معينة كانت عائلة المغدورين تطلقها من الراديو وجد فيها المتهم تحرشا واستفزازا لما حوته من كلمات استهزاء وسخرية رأي فيها المتهم تحرشا مقصودا به بالذات من جانب العائلة اياها ، وقالت المحكمة في ذلك أن وكيل الدفاع يعلم علم اليقين أن الاستفزاز والاثارة ينبغي أن تقاس بمقياس انسان محايد اعني مدى استنفاره واستثارة انسان عادي لا بدرجة استفزاز ونرفزة المتهم بالذات .

هل انت مجنون حقا يا لمعي ؟

نجد الجواب على هذا السؤال في ما قالته المحكمة المركزية في سياق الحكم الذي اصدرته ، قالت :

عندما بدانا سماع الشهادات قبع المتهم في مكانه ساكتا هادئا لا ينبس ببنت سفهحتى مرحلة معينة من المحاكمة عندما بدأ فجاة بالسقوط الى الارض واطاحة الراس بالطاولة التي يجلس اليها وتشويش سير المحاكمة ، مما حدا بالنيابة الى طلبابعاده عن المحكمة وسماع البينات بغيابه . وعلى طلب النيابة هذا وافق محامي الدفـاع وهكذا استمرت المحاكمة بغياب المتهم . وبعد الفراغ من سماع شهود الاثبات انفرد محامي الدفاع مع موكله المتهم وشرح له كل ما دار في المحكمة بغيابه ، ثم عاد يقـول ان المتهم يريد أن يعتلي منصة الشهادةلاداء الشهادة بالقسم ، ولكن عندما عاد المتهم الى قاعة المحكمة عاود سلوكه السابق وعلى طلب محامي الدفاع وافقنا على تأجيل المحاكمة الى يوم الغد ، وطلبنا أن يحضر معه الطبيب النفساني الذي يعالجـه في الموقف وقد حضر فعلا الدكتور «سيلفـن» الذي فحص المتهم وفقا لطلب الدفاع وابدى رايه الطبي بان المتهم يدرك ما يدور حولـه ويعرف الظروف التي يمر بها وبامكانـه ان يرد على التهمة في المحكمة ويعطي الشهادة ، وهكذا فان المتهم اقسم اليمين وادى الشهادة وكانت اجابته لاسئلةالنيابة والدفاع قد اعطيت مع بالغ الصعوبـة وبمعاونة الطبيب وهو لم يرد على الكثير من الاسئلة التي وجهت اليه .

كتبنا كل ذلك لان محامي الدفاع طلب منا تأجيل الجلسة مرة اخرى لسماع شهـادة المتهم الا أننا رفضنا ذلك لاننا لم نر ايـة فائدة ترجى بالنظر للظروف التي شرحناهـا انفا ولعدم وجود سوتغ قانوني لذلك .

عـــواقـــب

وبعد أن وجدت المحكمة أن اعتـراف المتهم باقتراف الجريمة لم يصدر عن مجنون وبناء على ما قدمته النيابة من بينات ثبوتيه اضافة الى هذا الاعتراف ، ادانت المحكمة المتهم بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والتصميم بموجب المادة ٣٠٠أ(٢) من قانون العقوبات الاسرائيلي لسنة ١٩٧٧ وحكمت عليه بعقوبة السجن المؤبد لمدى الحياة وهي العقوبة التي استبدل بها المشـرع الاسرائيلي عقوبة الإعدام .

استئنـــاف

صدق او لا تصدق ، قدم المتهم للمحكمة العليا لائحة استئناف نظمها بنفسه بدون معاونة محاميه . وقد قال في ذلك الحاكم الكبير القاضي بايسكي الذي نطق بقرار الاستئناف أن لائحة الاستئناف التي قدمها المتهم لم تحتو على غير النواح والانين والشكوى من ظروف السجن وما يلقاه هناك من العذاب واللائحة خالية من اسباب الاستئناف بالمرة .

لكننا لكي نعطي المتهم الفرصة العادلة لسرد حيثيات الاستئناف استدعينا وكيله والذنا له اثارة اية نقطة يرى في اثارتهـا مصلحة لموكله المستأنف وقد فعلنا ذلك لكي نعطي المستأنف الشعور بالاطمئنان لرغبتنا في تحقيق العدالة .

وعندما بدأ محامي الدفاع كلامه لم يجد اي مجال للاعتراض على الوقائع التي توصلت اليها المحكمة المركزية وكان جل اعتراضه على الحكم المستأنف قد انصب على حالة موكله النفسية حتى وأن كانت المحكمة المركزية لم تسمع ادعاء بعدم مسؤوليته مسؤولية جنائية بسبب الجنون، وقد قال وكيل المستأنف في سياق ذلك أن المستأنف لم يستطع باي حال ان يوجهوكيله في رسم خطة للدفاع والتعاون معه في التخطيط لذلك وهكذا فان الدفاع عن المتهم قد اختل بهذا السبب ، واضاف محامي الدفاع الى ذلك قوله :

لم استطع البته لا في وقت المحاكمة ولا الان ان اتقرب منه او افهمه لانه مشوش الذهن غير موزون وغير قادر على الفصح عن ارائه . فكلها بلبلة في بلبلة وفي هذا الخصوص تذمر محامي الدفاع من أن المحكمة المركزية لم تستجب لطلبه تأجيل المحاكمة لادخال المتهم في مستشفى الامراض العقلية على أن يعطى شهادة في وقت لاحق .

في ذلك قالت المحكمة العليا .

الحق يقال ان المحكمة المركزية قد ذكرت في حكمها ما كان من تصرف المتهم اثناء المحاكمة ومع ان ادعاء صريحا بان المتهم غير مسؤول لانه يعاني اعراضا جنونية لم يقع من جانب الدفاع في المحكمة المركزية فاننا ها هنا لا نتوانى عن بحث الموضوع حتى وأن لم يثره الدفاع وذلك للفصل فيما اذا كان المستأنف حقا غير مالك لقـواه العقلية .كل ذلك كي تاخذ العدالة ماجرياتها ولكي يطمئن المستأنف من حرص هذه المحكمة على تحقيقها ولهذا السبب فهي لا تتمسك بالشكليات في هذا الموضوع نذكر أن المستأنف قبل بدء محاكمته في المركزية كان قد ادخل لمستشفى الامراض العقلية في بير يعقوب لغرض المعاينة واسداء الراي للمحكمة عن حالته العقلية والنفسية وما اذا كان اهلا للمحاكمة ، والتجاوب مع الحكام والنيابة والدفاع والشهود ، وبعد أن بقي المستأنف ثلاثة اشهر في المستشفى المذكور ،واجريت عليه الفحوص النفسانية مرارا وتكرارا ، قدم الدكتور شيير الاختصاصي تقريـرا للمحكمة ذكر فيه أن المتهم وأن كـان ذا شخصية معقدة ويعاني حالة السويداء فانه اهل للتمييز بين الجائز والمحظور وهـو يستطيع أن يقف امام حكامه وهو يعـرف أن ما فعله كان خلافا للقانون وكان عنـد الفحص الطبي هادىء البال متهم الحال ، والحق انه ابدى هلعا من عواقب المحاكمة الا انه الان مدرك تماما لما يدور حوله . واضاف انه يرغب في اسماع اقـوالـه في المحكمة .

ثم اضافت المحكمة العليا في قرارهـا:

من كل ما سردنا اعلاه لم يبق لمدافعات وكيل المستأنف اية قيمة في أن الضجـة التي اثارها المستأنف في المحكمة المركزية ، عندما قام وقعد وصخب وعربد واطـاح راسه بالطاولة ثم استلقى علـى الارض كالميت ، لم يكن بمقدورها أن تغير قيـد انمله من رأي الاطباء في حالته النفسيـة عندما اقترف الجريمة وعند مثوله امـام القضاء الذين اكدوا اهليته لتتبع المحاكمة والتجاوب بالشكل الصحيح واذا كانـت المحكمة المركزية طلبت حضور الطبيـب النفساني الذي يعالجه في الموقف عند ادائه الشهادة فانما كان ذلك زيادة في الاحتياط والحذر فقد وافق هذا الطبيب رأي زميله في مستشفى الامراض العقلية وهكذا بالنظر للمقاييس التي نقيس بها في هذه المحكمـة لم نجد سببا للتدخل فيما قررته المحكمـة المركزية كما اننا لم نجد اساسا للادعـاء بأن وكيل المستأنف لم يستطع اقامة علاقة مع موكله للتخطيط لدفاعه هذا الادعـاء الذي لم ينجح المستأنف في اثباته وبقـي مجرد ادعاء . ولاننا رفضنا هذه الطعون فاننا نرد الاستئناف .

صدر في محكمتنا العليا في ١٧ حزيران ١٩٨٠ .

والان ...

ان اوان العتاب يا سي لمعي ! والعتاب صابون القلوب كما يقولون !

فها انت مقبور في السجن لمدى حياتك بعد ان قبرت تحت التراب ثلاثة من ابناء عائلة واحدة .

كل هذا لاجل بسكليت !؟

البقية على ص ٧

من الفكـر العالـمي :

دويستويفسـكي : متنبىء ديكتاتورية حـديثة

بقلم : نيكيتا دي رودكوسكي
تعريب : جميل ارشيد – الناصرة

— الحلقة الاولى —

في الثلاثين من تشرين اول سنة الف وتسعمائة وواحد وسبعين ، احتفل العالم بما فيه الاتحاد السوفياتي بذكرى مرور مائة وخمسين عاما على ميلاد فيـــدور دوستويفسكي .

كانت اعمال هذا الكاتب الروسي الاكثر انتسابا للروس ، سجلا قيما للثقافة والتعلق بالقيم الروحية والعقل الجماعي والموروثات ، ومبعث طموح الشعب الروسي .

لم يكن دوستويفسكي بالنسبة للكثيرين من ابناء الشعب الروسي اعظم كاتب انجبته بلادهم فحسب ، بل كان اعظم



ديستويفسكي

انسان ميتافيزيقي ايضا كما قال نيقولاي بردياييف .

ويشير ف. ف. زينكوفسكي في كتابه الضخم « تاريخ الفلسفة الروسية » الى « ان الغالبية العظمى من المفكرين الروس على مدى الاجيال المتعاقبة قرنت نشاطها الابداعي بنشاط دوستويفسكي ، وثمة اهمية خاصة تتعلق بحقيقة انصياع مشكلة الثقافة بشكل فعال في اطار الوعي الديني نفســه » .

كان تأثير رواياته وقصصه ومقالاته في العقلية الروسية هائلا ، وعبر نيقولاي بردياييف عن تجارب الكثيرين من الروس عندما كتب «ان ابطال رواياتدوستويفسكي كانوا على جانب كبير من الاهمية بالنسبة له من مدارس الفكر الفلسفية واللاهوتية وقد درس عليها اصول المسيحية » وفي الواقع يمكن ان تعتبر وجهة نظره الخاصة اشتقاقا من « اسطورة المفتش الاعظم » التي تركت انطباعا ما على عقله الغض ، بحيث انه عندما التجأ الى السيد المسيح لاول مرة راه بالمظهر الذي يحمله في « الاسطورة » .

هذا ولن يقبل كل شخص بتفسير دوستويفسكي المبين انفا ، ومع ذلك يرى لفيف من نقاده من غير الروس فيه فنانا متفوقا وباحثا عميق التفكير في الطبيعة البشرية الا انه يناى عن كونه لاهوتيا او فيلسـوفا .

وافصح العالم الانجليزي الطائـــر الصيت ا. هـ. كار عن اراء رهط من الكتاب غير الروس عندما قال في العام ١٩٢١ ان اراء دوستويفسكي الدينية كانت مستفيضة عندما كتب ، وها هي الان مناسبة فقط لكي نعرض في متحف ، غير ان علم نفسه اللاعقلاني قبل برشاقة ، واثر تقريبا في جميع الروائيين ذوي الشأن الذين ظهروا في انجلترا وفرنسا والمانيا خلال العشرين سنة الماضية .

وبالمثـــل ، يسرى سيجموند فرويد بدستويفسكي في مقاله عن الروس « فناننا لا تبعد مكانته كثيرا عن مكانة شكسبير ، وان الاخوة كارامازوف هي اروع رواية كتبت على الاطلاق ، وان هذه القطعـة الادبية التي تصلح لكل زمان يمكن ان نضعها بقدم المساواة مع مسرحية الملك اوديب لسوفوكليس وهاملت لشكسبير » ويتفق النقاد والفلاسفة السوفيات ايضا بالاجماع على الاغلب في اطرائهم الميزات الفنية التي تتسم بها اعماله ، وينوهون بانه كان ذا موهبة بارزة في وصف عيوب الحياة وضيمها في روسيا القرن التاسع عشر ، لكنه كان عاجزا عن فهم اسباب الشر الاقتصادية والتاريخية ، والقبح الاجتماعي في بيئته ، وكثيرا ما تتكـرر المنشورات السوفياتية ان لينين اعتبر دوستويفسكي عبقرية ادبية مضيفة على نحو ثابت الى انه كان يضيق ذرعـا بمعتقداته السياسية والدينية ، وانـه انتقدها بقوة بكونها معتقدات رجعية .

ولقد برر فهم النقاد السوفيات لافكار دوستويفسكي الفلسفية والدينية جيـدا لتبصره بأمور الحياة المعقدة في عصره ، مطلقا الى السطح حقيقة ذات اهمية قصوى هي ان الانسان العصري يقـف عند مفترق طرق وان الطريق الذي يختاره هو الذي سيحدد مصيره .

ولخص الشاعر الروسي الرمـزي ياتشيسلاف ايفانوف « ١٨٦٦ — ١٩٤٩ » قضية الاختيار بدراسته عن دوستويفسكي على النحو التالي :

« هناك سبيلان مفتوحان امام الانسانية: السبيل الى الاعتراف بالله والسبيل الى رفض الاعتراف به .. وليس الايمان بالله او انكاره ببساطة مفهومين مختلفين عن العالم ، بل عالمان من الروح يختلفـان بالاساس وقائمان جنبا الى جنب مثـل ارض وارض معاكسة لها تتحرك كل منهما في مدارها النشط لذاتها تمام التحرك » .

اما تغير ادراك الانسان للواقع يتطـوف عندما يرفض الله الى حـد الاعتراف بالاميالاة التامة به ، فهو الفكرة الرئيسية في ابرز روايات دوستويفسكي ، فمثلا اعتبر سفيدريغيلوف في « الجريمة والعقاب » ، وستافروغين في « المسوسين » الخيـر والشر مفاهيم نسبية الى حد بعيد واعتقد ان كل شيء مجاز ، وان الصواب والخطا والجمال والقبح امتزجوا برؤيا منفردة ، زائفة ، محرفة وسخيفة من الواقع ، ويقتل سفيدريغيلوف زوجته باطمئنـان وسأم متساويين ويصبح اما مسؤولا عن مصرع خادمه او رحب الصدر في علاقاته بانسان غريب كليا ، وبالمثل يعتبر ستافروغين ، وهو انسان ذو قوة ارادة منخفضة ، ارتكابه جريمة نكراء او كونه مسؤولا عن فعل بطولة لا تضاهى ، بمثابة مسألة عدم اكتراث مطلق من وجهة نظر اخلاقية ، وورد في رسالته الاخيرة التي كتبت بالضبط قبل انتحاره ما يلي :

« ما زال في ميسوري ، كما كنت دائما التوق الى فعل الخيـر ، والاحساس بالغبطة من جراء ذلك ، وفي نفس الوقت تحدوني رغبة نحو الشر والاحساس بالغبطة من جراء ذلك ايضا » .

لقد صور دوستويفسكي انحلال شخصيتي هائلة ، وهكذا مارس ستافروغين عملية الانفصال عن ارادته واحاسيسه ، واخذت شخصيته الفريدة — كانسان — تتضاءل نحو اللاوجود نتيجة — للحط منها — او لتحطم نفسه ، وحدث موته — الاخلاقي — قبل ان يقضي على نفسه في الواقع بشنق نفسه ، وهنا يثير دوستويفسكي قضية « وجود الانسان الاخلاقي » حسب رأي الكاتب ديمتري تشيزيفسكي من هايدلبرج في كتابه « الازدواجية عند دوستويفسكي » وفي تباين مباشر — للشخصيات غير المستقرة وجوديا — عرض دوستويفسكي في رواياته بعض الشخصيات التي تبدي استقرارا — كشخصيات مرؤوسة — ولها مقاومة جبارة لعوامل بيئتها المؤثرة السلبية وبتصويرها — شخصيات واقعية — بمعنى انها تنهجت الحياة كما هي دون اوهى ميل الى تكثيف الحقائق في مخطط تخيلي ، تشمل كذلك الاب زوسيما واليوشا في رواية « الاخوة كارامازوف » والحاج ماكـار ايفانوفتش دولجوروكي وصوفيا اندريفنا في رواية « شباب غض » والاسقف تيخون في رواية « المسوسين » ونجد بين ابطال روائع دوستويفسكي كذلك رجالا كبح انحلالهم الخلقي بالتفكير من خلال الالم كراسكولنيكوف ، بل رواية « الجريمة والعقاب » ونجد في عذاب هذا القاتل الروحي احدى النقاط الاساسية المفتاحية لفكر دوستويفسكي : اي ان الالم يخلص من الاثم ويتغلب على الشر ، وان عمق الانسان يقاس بمدى ما يتحمله من الالم ، ويبلغ ياتشيسلاف ايفانوف جوهر هذه الفكرة عندما يقول :

« لقد اتحد الانسان من خلال الالم في الواقع بالبشرية قاطبة ، وحتى وهو معلق على صليب اللص يمارس سر الاتصال بالسيد المسيح ، وتكمن اهمية الالم الخاصة بالاسرار المقدسة والتبرئة بالتالي في حقيقة ان الضحية لا تتالم لذاتها فحسب ، بل تتالم من اجل الاخرين ايضا دون ان تدرك انها تفعل ذلك . ولانها ليست وحدها التي تمارس الخلاص من خـلال الالم ، بل تخلص الاخرين سواء عرفت ذلك ام لم تعرف » .

واقترنت عملية انكار وجود الله في فكر دوستويفسكي اساسا بمفهوم الحرية، فهناك حرية في اختيار الله ، بالاضافة الى الحرية بالله ، والروسي نزاع الى اتخاذ المواقف الحازمة في تاكيده على ان احد افكار المسيحية الاساسية ، الحرية ، لانه بغير الحرية لا يمكن ان يعتبر الانسان مسؤولا عن افعاله .

ولقد جلا نيقولاي بردياييف طبيعة مفهوم دوستويفسكي الجدلية عن الحرية فبين ان الحرية في رفض الله واختيار الشيطان تؤدي الى تدمير الحرية نفسها والى تحويلها في النهاية الى الضرورة على نحو يتعذر اجتنابه . ويوضح تصرف ستافروغين وراسكولنيكوف عملية انطلاق الحرية هذه الى الضرورة ، حيث بدأ بالاعلان عن قيمة فرديته المطلقة بتاكيد ذاتي مناهض ، فتجعله انانيته المتطرفة معزولا عن سائر الكائنات البشرية الاخرى كل الانعزال ، وخضعت حريته الى اختيارات الية مجردة بين البدائل التي جابهته ، وفي نفس الوقت تشظت ذاته الفردية الى « ذوات كثيرة » وحرمت شخصيته الفردية كانسان ، من الاستقرار والكمال والثبات.

اما في حالة راسكولنيكوف ، فقد وصف هذا التحول من الحرية الى الضرورة بالتغير الاخاذ في سلوكه وموقفه العقلي حينما عقد العزم على قتل المسترهن الكهل وكما ورد في نص الرواية :

« لم يفكر بشيء ، ولم يكن قادرا على التفكير ، لكنه احس فجاة في كتابة انه لم يعد لديه حرية تفكير او ارادة ، وان كل شيء قد تقرر فجاة على نحو يتعذر تغييـره » .

وفي يوم وقوع الجريمة تصرف كانسان الي كان شخصا ما يقوده بيده ويسحبه على نحو لا يقاوم ، اعمى ، وبقوة غير طبيعية ودون عراقيل تماما كانه سقط كقطعة من ثوب على عجلة الة واخذت تسحبه نحو المحرك .

ويصرح دوستويفسكي في كتاباته بان المجتمع الذي تتخلل الروح الدنيوية حياته سوف يخلق احساسه الذاتي بالواقع المشوه ، ويسلك نفس السبيل نحو التدمير الذاتي الذي يسلكه الافراد الذين يرفضون الله .

ان عملية تفسخ حضارة القرن التاسع عشر المادية مجلجلة في رواية « الابله » التي تطورت من خلالها المفاهيم التي شكلت اساس رواية « الجريمة والعقاب » ، ونعمت . ويذكر قسطنطين موتشولسكي في استعراضه الممتاز لسيرة حياة الروسي في كتابه « دوستويفسكي : حياته واعماله » عام ١٩٦٧ الى « ان سكان العالم الساقط كما وصفوا في رواية « الابله » قد شوهوا الواقع وانهم فقدوا الله : انهم يعيشون وسط اشباح واخيلة ويبني علاقاتهم وعاداتهم على اساس الاعراف والتقاليد »

وينتقد المفتش الاعظم في رواية « الاخوة كارامازوف » الذي يكمن سره في انه لا يؤمن بالله ، السيد المسيح لانه لم ينزل عن الصليب كي يلزم الانسان بالايمان به ، ولانه رغب بايمان يمنح بحرية لا ايمان يعتمد على العجائب ، ويرفض المفتش



جميـــل ارشـيد

الاعظم الحرية لاجل البشرية لانه لم يكن ثمة شيء اقل دعما للانسان والمجتمع الانساني من الحرية ، ويعلن ايضا ان الانسان يؤثر السلام وحتى الموت على حرية الاختيار في معرفة الخير والشر . ثم ان لتصوره لمجتمع مثالي ملامح شتى من الدولة الديكتاتورية الحديثة التي تحكمها فئة من الرجال التيتطالب بالاخلاص لتحقيق السعادة الانسانية ، وتمثل جزءا من واحد في المائة فقط من مجموع السكان، والصفوة الحاكمة قادرة على اقنـاع « ارقائها » بصيرورتهم احرارا اذا ما تخلوا عن حرياتهم وامنوا بان معناهـا يرتكز على تقدير ضرورة تقبل الاوامـر من زعمائهم حق التقدير .

وفي هذه اليوتوبيا الديكتاتورية التي لها كبير شبه بتلك التي وصفها جورج اورويل ، تحرز الطبقة العاملة السلام والسعادة اذا ما تعززت بضمان اقتصادي ونظمت حياتها ووجهت بادق التفاصيل ، وهي ملزمة بان تعمل على ان يجاز لهـا فائض من وقت الفراغ كي تلهو وترقص وتنغمس في الملذات الجنسية ، ويكـون مصير افرادها الذين يشبهون كثيب النحـل الموت بطمانينة حينما تأزف ساعتهم ، ولا يلقون فوق اللحد غير المنون ، ويقتـرح الارهابي شيغاليوف في رواية «المسوسين» نظاما ديكتاتوريا تفرضه الصفوة يشبـه النظام الذي دافع عنه المفتش الاعظم الى حد بعيد ، وهو يؤمن بان الثوريين الذيـن ينطلقون من حرية غير محدودة سيصلون الى استبداد غير محدود ، وبالاضافة الى ذلك يؤيد انقسام ابناء الانسانية الـى قسمين غير متساويين يتمتع واحد بالعشرة منهم على التسعة اعشار بالحرية المطلقة والقوة غير المحدودة ، ويتحتم علـى الاخرين التخلي عن كل شخصه مردـة ويغدون قطعا اذا جاز التعبير ، ومـن ثم يحرزون من خلال الرضوخ الذي لا حد له ، وبسلسلة من الانبعاثات الروحة ، براءة فطرية ، بل شيئا نسبها بجنة عدن ، على انه ينبغي لهم ان يعملوا على اسـه حال . اما صورة دوستويفسكي للعالم بغير الله ، فممثلة برؤى ستافروغن في « المسوسين » وبفيرسيلوف فـي « شباب غض » وبالرجل المضحك فـي « حلم انسان مضحك » .

ويطرح فيرسيلوف وصفا حيا للغايـة لهذا العالم ، فيتحدث عن زمن لن يتشاجر فيه الناس فيما بينهم او يتنافسون ، لكـن عندما يدركون انهم كائنات بشرية بائسة ياخذون في التقارب من بعضهم بعضا على نحو اشد وثوقا واكثر حنانا ، ولما تلاشت فكرة الخلود العظمى ، يصبح لزاما على الناس استبدالها ، وقد تبدد فيض الحب مذ قوى الزمن الممعن في القدم الطبيعة كلها على العالم والناس وعلى كل ورقة عشب لن هو ازلي ، ويبدأ الناس بالتمعن في الطبيعة بعيون مفتوحة اكثر مما عندما امنوا بان الكون قد خطط له مهندس سماوي ، وعند اليقظة يسارعون في تقبيل بعضهم بعضا متلهفين على الحب ، عارفين انـه على الرغم من ان الايام قصيرة ، فـان هذا كل ما يملكون(١) .

... ...

(١) هذا الحلم بجنة عدن تخلو من الالهة يشبه في نقاط شتى صور مجتمع المستقبل الذي ناشده ممارسو النظام الدنيوي المعاصر . ومن المشوق ان رد الفعل الاول الذي بدر عن طلابي في دروس الادب الروسي ازاء وهـم فيرسيلوف ، هو ان تتبله كصورة لاسلوب من العيش المرغوب فيه جـدا والذي يظهر بوضوح مقاييس اخلاقية سامية ومواقف واضحة نحـو الحياة والمـوت .

— يتبـع غـدا —

وجود الهنود في القارة الامريكية يرجع الى ٢٠ الف عـــام مضت

كارسون سيتي .. اظهرت عمليات البحث والدراسة التي قام بها فريق من الاثريين في صحراء نيفادا ان وجود الهنود في القارة الامريكية يرجع الى ٢٠ الف عام مضت .

وذكر بيلي كلولو رئيس البعثـة أن افرادها عثروا في الصيف على بقايا حيوان الماموث الامريكي وان ارتفاعه يصل الـى اربعة امتار ونصف متر وقد اجروا فحصا دقيقا لنابي الحيوان تبينوا بعده أنه يبدو الى حد بعيد أن الماموث عاش في القـارة منذ ٢٠ الف عام .

واضاف بيلي أن البعثة عثرت في الوقت نفسه على ادوات مصنوعة من الحجر من النوع الذي كان الانسان الاول يستخدمه في حفر الثقوب وكذلك على نحو عشرين اداة اخرى .

واستطرد قائلا أن هناك احتمالا لان يكون الهنود الاوائل قد قتلوا هذا الحيـوان وانه سقط في مستنقع ويواصل الفريـق البحث والدراسة على البقايا المتشفة .

واشار بيلي الى انه كان من المعتقـد حتى الان أن الانسان وصل الى العالـم الجديد منذ نحو ١١ الف و ٥٠٠ عام فقط .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقـــي :

١ — ممثلـة مصريـة
٢ — لماذا بالاجنبية مبعثرة ، للنداء
٣ — قلف — احد الوالدين — سقى
٤ — بين جبلين مبعثرة — متشابهة — واحد بالاجنبـي
٥ — لف وجهه — في القميص
٦ — معلش مبعثرة — تجدها في جاء
٧ — مشى بسرعة — احد الوالدين + مدة قاتلة معكوسة
٨ — بحر + وهم مبعثرة — احـــد الوالديـــن
٩ — مطربة مصرية مشهورة

عمـــودي :

١ — ممثـل مصري
٢ — كوكب الشرق معكوسة + للنداء معكوســة
٣ — دمعي دا مبعثـرة
٤ — من الدواجن بالعامية
٥ — للنداء معكوسـة — عده
٦ — ... لم مؤنث — علم مذكر معكوسة
... ...
... نانية + والدي معكوسة ... بالعامية + ورد مري + ... الحماه معكوسـة .

سهير رمزي خبا نجمها.. ثم تألق من جديد
المجتمع في ازمة.. وليس السينما

سهير رمزي .. نجمة سينمائية لمع نجمها فترة ثم خبا .. وظـن المهتمون انها انتهت فنيا الـى ان فوجئوا بها تتألق ثانية وتلعب دور البطولة في مجموعـة افـلام ومسلسلات تلفزيونية .

● تقول سـهير رمزي .. في بداية حياتي الفنية لم يصنع مني احد بطلة .. فأنا لست ممثلةبقرار اتخذه زيد او عمر .. ولكن هنـاك قدرا من الموهبة تقيمه الجماهير حسب ما ترى مني من جهد وفن .. هذه الموهبة هي التي دفعـت المنتجين والمخرجين الى اختياري بطلة افلامهم .. ومثلي مثل كـل البشر امر بفترات عصبية تحكمها حالتي النفسية وظروفي الشخصية .. اما عن عودتي للعمل وبكثرةفلا شك ان ابتعاد بعض الزميلات عن ميدان العمل له اثر ولكنني اؤكـد ان تأثيره ثانوي خاصة اذا مـا قارنا بين افلامي الاخيرة وافـلام زميلات لي ... انا لا انقص مـن قدرهن ولكن هكذا الفن يوما فـي السماء والاخر !!!

واريد ان اؤكد ان عودتي لـم تكن لاكتشافهم موهبتي فجـأة فالقمر قد يغيب عن السمـاء ... يتوارى ولكنه لا يفقد بهاؤه حتـى ولو لم نره ...

* **يلاحظ تقارب شديد بيـن المخرج حسن الامام والفنانة سهير رمزي ... فهل وجد كل منكمـا الاخر !؟**

● لحسن الامام اسلوبـه المتميز .. ومع احترامي لاراءبعض النقاد الذين يهاجمونه وبشدة الا انه اثبت جدارة في الاخراج لـم يثبتها الا عدد قليل من زملائـه فأفلامه كلها تحقـق ايـرادات واعجاب جماهيري كبير جدا ...

اما ما تقول عنه انه تقارب ليس صحيحا على الاطلاق .. حسـن الامام يخرج لي عملين من عشـرة افلام تعاقدت بالفعل على تمثيلها. الاول فيلم (ليالي) .. والعمل الاخر مسلسل «صاحب الجلالة الحب» ويقع في عشرين حلقة تلفزيونية .

* **يبدو ان سهير رمزي تريد العمل بمفردها لها حتى الانخمسة افلام لم ينته عرضها الاول .. ثم تتعاقد على عشرة افلام !؟ فهـل تؤمنين بالكم فقط ؟**

● «الايام دول» .. انا لـي بالفعل خمسة افلام جديدة هـي «اعدام طالب ثانوي» و «انهيار» و «غزال الـدرب الاحمـر» و «المحكمة» و «القاضي مشغـول عنها» .. هذه الافلام ذات نوعيات مختلفة اما مسألة الكم فلقد انتهيت منها من زمن طويل ... لم يعـد في العمر بقية للاختيار !!

* **عن قصة فيلم (ليالي) هل حقيقة ان قصته معاده ومكـرره ؟ كالحياة سواء بسواء .. ما هـو الشيء الجديد فيها .. المشاكـل.**

هي .. هي (ليالي) تتعـرض لمشكلة لم نجد لها حلا الى الان .. فتاة من اسرة فقيرة ... فقيـرة المال والعلم .. تبهرها احـلام الشباب واضواء المجتمـع البرجوازي .. تتوه في هذا الخضم .. تبيع جسدها لكي تصل الـى مجتمع السياراتوالمساكن الفاخرة والحياة الهادئة المطمئنة .. ولكن الطريق الذي سلكته لا ينتهي عند هذه الاحلام .. وانما الى النـدم والضياع ... ونحن اذا نظرنـا الى مجتمعنا نجد ان هذه المشكلة موجودة بالفعل قد تكون الحقيقة مرة ولكن علينا ان نعترف بها .. ان قبولي هذا العمل نابع عـن احساسي بضرورة تشريح هـذه المشاكل بكل صدق .. وان مثل هذا الفيلم ضوء احمر ينبه القائمين على امر المجتمع .. فلكل مشكلة حل ولكن اذا واجهناها بصراحة .

● هل ترين أن السينما فـي ازمـة ؟

* **السينما انعكاس للمجتمع الذي تعبر عنه .. ولان كل القيم في ازمة يرى الناس السينما فـي ازمة والحقيقة انها تعكس ازمـة المجتمع هذا من ناحية .. ومـن ناحية اخرى .. السينماكاجهـد وسائل الاعلام تتاثر بما يتأثـر به المجتمع .. فهي من هـذه الناحية ايضا في ازمة .. الازمـة مستحكمة نواجهها فيحياتنا الفكرية والاجتماعية والاقتصاديـة .. وايضا الفنية ..**

● على الفنان أن يحاولتقديم البديل للمجتمع ؟

* **فاقد الشيء لا يعطيه !!!**

● ان في اجابتك هذه تناقض.

* **الفنان يحاول أن يبقى حيا .. يقدم ما يستطيع ولكنمحاسبته امر عسير فلقد ولى زمن الانبيـاء والشهداء !!**

● معنى ذلك أن «كله اكـل عيش» !؟

عن ((الدستور)) الاردنية



الفنان الملحن بليغ حمدي ، انتهى مـن تلحين ثلاثين لحنا لثلاثين حكاية مستوحاةمن قصص الف ليلة وليلة باصوات عدد مـن المطربات في مختلف الاقطار العربية بينهـن سميرة سعيد ، ميادة الحناوي وعـزيزة جـلال .

بطاقة فنيـة

ابتسام الاسعد بكالوريوس فنـون مسرحية من بغداد .

ـ اشتركت في العديد من المسرحيات اهمها الاخوة كرامازوف ـ الخال فانيا ـ السنابل الزرق .

ـ عملت في كثير من المسلسلات اخرها مسلسل فتاة في العشرين من اخراج العراقي ايمانويل رسـام .

في رأيها أن السينما اوسع انتشارا من المسرح لذا فهي ستدرس السينما لتضيف الى مؤهلاتها مؤهلا جديدا يعطيها القدرة على نقل افكارها عبر الصورة الـى قطاع واسع من الناس .

حرب الخمور بين ايطاليا وفرنسا

روما ـ قال بيانرسمي ان رئيس الوزراء الايطالي السيد جوفاني سبادوليني قدبعث برسالة شخصية الى رئيس الـوزراء الفرنسي السيد بيير موروا يطالب فيها بحل سريع لحرب الخمر الفرنسية الايطالية .

وقالت مصادر الحكومة أن رسالة السيد سبادوليني نظر اليها على انها جهد لكسر الجمود في النزاع حول الحظر الفرنسـي على واردات الخمر الايطالية الرخيصة .

وقال البيان أن السيد سبادوليني قـد اشار الى قلقه العميق حول الموضـوع وحذر السيد موروا من أن هذا الموقـف الصعب بالفعل قد يصبح من المتعذرالدفاع عنـه .

وقد كشف عن رسالة السيد سبادوليني بعد مضي يوم على تصريح مصادر لجنـة السوق الاوروبية المشتركة التي قالت أن فرنسا قد رفضت مناشدة رسمية من جانب اللجنة المنفذة للسوق لرفع الحظر الذي يتسبب في وقف مئة مليون لتر من الخمـر على الجبهة الايطالية .

وفـاة مـؤسس مدرسـة فـرويـد للتحليــل النفسي في بـاريس

باريس ـ توفي مؤخرا جاك لاكانمؤسس مدرسةفرويد في باريس ـ واحدة منتيارات حركة التحليل النفسي الفرنسي ـ عـن ثمانين عاما بعد اصابته باورام في البطن .

وقد ذاع صيت جاك لاكان اعتبارا مـن عام ١٩٣٦ حين قدم دراسة حول ـ رحلة المراة ـ الى المؤتمر الدولي للطب النفسي بحث فيها مرحلة التطور التي يمر بهاالطفل من٦ الى ١٨ شهرا والتي يعي فيهاصورته الا أن مواقف جاك لاكان الغريبة والتيكانت استفزازية في بعض الاحيان كانـت وراء استبعاده عام ١٩٥٣ من الجمعيـة الفرنسية للتحليل النفسي . ومن الدوائر المحافظة على التقليدية التي اتهمته بخيانة فرويد في الوقت الذي كان يدعو فيه للعودة الى التحليلات التي وضعها هذا العالـم الشهير .

وقد حاضر جاك لاكان بعد ذلـك في السوربون وفي مدرسة المعلمين العليا في باريس شارحا نظرياته حول العلاقة بيـن اللغة واللاوعي من خلال تعدد المعانـي في الخطاب .

وفي عام ١٩٦٣ اسس لاكان مدرسـة فرويد في باريس لاتاحة الفرصة لكل مـن تابعوا نظرياته منذ اكثر من عشر سنوات للالتقاء في حلقات دراسية منتظمة .

وعلى الرغم مما حظي به من اعجـاب شديد الا انه اثار على مر الاعوام كراهية البعض الذين اخذوا عليه ما اعتبـروه بمثابة ـ ارهاب فكري ـ وبالانغـلاق وبالمغالاة في الفوضى .

وفي عام ١٩٦٦ نشر ـ مؤلفات ـ وهي مجموعة مقالات ودراسات قدمت لمؤتمـرات وسبق نشرها في عدة مجالات وعلى الرغـم من صعوبة هذا العمل الا انه حقق نجاحا كبيرا في فرنسا والخارج ليتجاوز بصورة واسعة حدود التخصص .

وفي يناير ١٩٨٠ قرر لاكان بعد ان كـل من الاضطرابات داخل المدرسة حل هـذه المدرسة باعلان انشاء مجموعة جديدة واكد حينئذ قائلا ـ لم اعد احتاج لعدد كبيرهناك من لا احتاجهم على الاطلاق .

وقد اثار الافتتان بنظرياته وبتعليمـه العديد من عمليات الانشقاق والاختلاف في الراي . وقد رغب لاكان بعد ان ظل طوال ٢٥ عاما يطالب بالعودة الى منهج فرويـد والولاء له الشروع في عملية نقد ذاتـي لمناهجه والانطواء مع مجموعة من تلاميذه .

وقد ترك لاكان بوفاته بعد عام ونصف العام من حل مدرسته فراغا في عالم الطب النفسي في فرنسا . وسيذكر انصاروخصوم لاكان أنه ترك بصماته على مدى اربعيـن عاما في هذا المجال .

مجرم دولـي

نيودلهي ـ ذكرت صحيفة انـديـان اكسبرس ، أن شارل سوبراج «٣٨ عاما» المتهم بقتل ١٥ شخصا في تايلاند ونيبـال والهند في عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ يقضـي فتثر عقوبته في سجن «تيهار» المركـزي بنيودلهي يفرض سطوته في السجن .

وكان قد سبق ان صدر ضد شـارل سوبراج وهو من الرعايا الفرنسيين كما انه من اصل فيتنامي ، وهندي ، ويعتبـره البوليس واحدا من اخطر الرجال فيالقارة الاسيوية ، حكما بالسجن لمدة ١٤ عامـا سنة ١٩٧٨ لقتله رجلا فرنسيا في العاصمة الهندية .

واكدت الصحيفة في مقال سبق اننشرته في شهر يوليو أن سوبراج كان يثير الرعب في سجن تيهار المركزي حيث كان يهـدد مدير السجن ومساعدة بالتشهير بهما .

واضافت انديان اكسبرس ، أنسوبراج اكثر سجناء السجون الهندية ثراء انتصله الاموال من قنوات غامضة ، مبالـغ نقدية ضخمة وبالعملات الاجنبية .

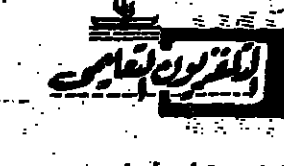
وستتولى محكمة الله اباد العليا ، شمالي الهند ، محاكمة سوبراج لاتهامهبقتل رجل اسرائيلي عام ١٩٧٦ في احد فنـادق بيناريس ، وكانت سلطات بانكوك قد طالبت مؤخرا بتسليمه لها لمحاكمته عن خمسجرائم ارتكبها في تايلاند في نفس الفترة .

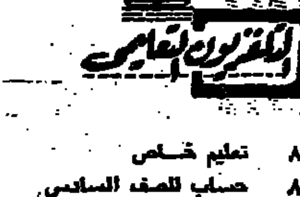
ابتسامة

القاضي للشرطي : عندما رأيت الجاني والمجني عليه يتشاجران ويقذف كل منهما الاخر بالكراسي .. لماذا لم تتدخل ؟ ..

الشرطي : لم اجد كرسيا يا سـيدي !

تلفزيون ـ راديو ـ سينما ـ مسرح



التلفزيون الاسرائيلي

نوجه عناية القراء الكرم الى التغييرات التي ادخلت اعتبارا من اليوم على بعض برامج التلفزيون الاسرائيلي في نطـاق الدورة البرامجية الجديدة .

برامج الاطفـال

٥ر٣٠ كل شيء في لحظة ـ استعراض برامـج الاطفـال للاسبوع الحالـي

٥ر٤٠ بيت صغير في القفر ـ في حلقة بعنوان «المشتاقون للحب» تشارلس انغلز يتوجه لشراءخيول لحساب احد تجار البلدة ، وفي الطريق يحل ضيفا على صاحب اصطبل للخيول مدمن على الخمرة وتشارلس يضطر الى مواجهـة هذه المشكلة بوصفه ضيفـا في المنزل . المسلسل بالالـوان ومترجم للعربية .

البرامج العربيـة

٦ر٣٠ حكايات العم خليل في حلقـة بعنوان «الدعاية» اصحاب الدكان يقررون اتباع اسلوب دعاية جديد لدكانهم فهل كان الاسلوبناجحا؟!

٧ر٠٠ البرنامج الاخباري ـ الاسبوع في ساعـة .

البرامج العامـة

٨ر٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨ر٠٢ بلادي المحبوبة ـ مجلـة اسبوعية تقدم بث مباشر

٨ر٥٥ « كفـي » ـ خمس دقـائـق في موضوع منع حوادث الطرق.

٩ر٠٠ نظرة على الانباء ـ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٣٠ مسلسل درامي جديد بعنـوان «ابناء وعشاق» راجع زاويـة «اخترت لـك» .

١٠ر٢٥ «المشكلة» ـ برنامج اسبوعـي جديد باشتراك ضيوف لهم صلـة بمهنة معينة وتعرض امام الضيوف حادثة للمناقشة في نطاق اداب المهنة ، وتتناول الحلقة الاولـى مشاكل الصحافة .

١١ر٢٥ «بنسون» في حلقة بعنـوان «الحفلة التكريمة» ـ المسلسـل بالالوان ومترجم للعربية .

١١ر٥٠ قول ماثور

١١ر٥١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٨ر١٥ تعليم خـاص
٨ر٤٠ حساب للصف السادس
٩ر١٠ حساب ـ للصف الخامس
٩ر٢٥ اللغة العربية الدارجة
١٠ر١٠ لغة انكليزية ـ للصف السادس
١٠ر٥٥ لغة انكليزية للصف العاشر
١١ر٢٠ جغرافيا ـ للصف السادس
١١ر٥٠ لغة انكليزية ـ للصف التاسع
١٢ر١٥ لغة انكليزية ـ للصف الثامن
١٢ر٤٠ علـوم طبيعية
١ر١٠ تاريخ ـ لتوسيع المعلومات
٢ر٠٠ «هذا هو» ـ برنامج منوعات
٣ر٠٠ الجامعة المفتوحة
٤ر٠٠ في بيت فستـق
٤ر٣٠ فتى الفيل ـ مسلسل للاطفال
٥ر٠٠ علم للجميع

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقي
١١ر٠٥ قلبي في الشرق
١١ر٣٠ علم للجميع
١٢ر٠٥ كونسرت الظهيرة
١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
١٤ر١٠ برنامج للاطفال
١٧ر٣٠ اغان
٢٠ر٠٥ الجامعة المفتوحة
٢١ر٠٥ اوبـرا

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح
٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
٧ر٠٠ هذا الصباح + شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان ـ برنامج منوعات
١٢ر٠٥ برنامج للعامل وصاحب العمل
١٣ر٠٠ منتصف النهار ـ شريط انباء
١٤ر١٠ كل شيء مفتوح ـ مجلة الظهيرة
١٦ر١٠ نقـاش
١٧ر١٠ الى الهدف مباشرة ـ لعبة
١٨ر٠٥ ناس وارقـام ـ برنامـج اقتصادي
١٩ر٠٠ هذا اليوم ـ شريط انباء
٢١ر٠٥ زاوية الجاز
٢٢ر٠٥ مساء الخير من القدس .

اخترت لك

□ المسلسل الجديد «ابنـاء وعشاق» ...

□ التلفزيون الاسرائيلي ....

ـ التاسعة والنصف ...

* يبدأ التلفزيون الاسرائيلي الليلـة بتقديم هذا المسلسل الدرامي استنادا الى قصة الكاتب الشهير د. لورنس الذي يصف علاقة غير عادية بين ام وابنها الفنان على ارضية حياة عمال المناجم في مقاطعـة نوتينغهام البريطانية .

* يقوم بالدورين الرئيسيين في هـذا المسلسل ايلين ايتكنس وكارل جونسون .

* تدور حوادث الحلقة الاولى حـول شعور الام «جرترود» وهي تنتظـر ولادة طفلها الثالث .

* المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .



نجوم مسلسل «بنسـون» ـ التلفزيون الاسرائيلي ـ الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر٠٥ اغـان منوعة
٨ر٠٥ بالامس فقط
٩ر٠٥ حساب جار
١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
١٦ر٠٥ موكب الاغاني العبرية
٢٠ر٠٥ السـروك
٢١ر٠٥ ليلة فنيـة

صـوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـ ٦ر٣٠ ـ ٧ر٣٠ ـ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ـ ١٣ر٣٠ ـ ١٥ر٣٠ ـ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ـ ٢٠ر٣٠ ـ ٢٢ر٣٠ ـ ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم ـ وحديث نبوي
٦ر١٥ احمر اصفر اخضر في خـدمـة السائقين
٦ر٢٤ كلمـة الصباح
٦ر٥٠ مع المزارع
٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح
٨ر٠٠ اغـان منوعـة
٩ر٠٠ مبـروك
٩ر٤٠ يا هوى الحلوين ـ وديع الصافي
عيني تمنت لقاه ـ نازك
رحت بلاد ـ ابراهيم عزام
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ برنامج لحن يعجبني
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ ـ ابراهيم بصـون
ـ كارم محمود وفيروز
ـ ناظم الغزالي
١٢ر٣٠ الى هواة التسجيل
١٣ر٢٤ مـلاحظـة
١٣ر٤٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥ر٠٠ اعلى اقوى اسرع جولة فـي النوادي والملاعب الرياضية
١٥ر٤٠ نشرة محليـة
١٥ر٥٥ وقفـة مع اللغة
١٦ر٠٠ تعلم العبرية
١٦ر٣٠ اي دمعة حزن ـ عبد الحليمحافظ
١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهـم
١٧ر١٥ عالم الصحافة
١٧ر٣٠ برنامج مـع الاحداث
١٨ر٣٠ اغدا القاك ـ أم كلثوم
١٩ر٤٥ كلمـة اليـوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ نافذة على الادب العبري الحديث
٢٢ر٢٠ لا تودعني حبيبي ـ ورده
٢٢ر٤٥ حديث ـ يعقوب خزمة
٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعـة والفرقة الموسيقية
٢٣ر٣٠ مطربة السهرة ـ نجاح سلام : يا ريم وادي ثقيف

دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ر٣٠ ـ ٧ر١٥ ـ ٩ر٣٠

اورلي ـ تغير الفصول
اللنبي ـ انس ذلك
استر ـ كيف تجنن المدرسين وتنجـح بالامتحانات
بن يهودا ـ مونتفرو
غوردون ـ مدينة النساء
غات ـ الليلة التي اطفئت فيها الانوار
ديكل : التاريخ المخبول للعالم
درايف اين ـ لعينيك فقط
هـود ـ الياقوت
زمير ـ نشوة تحت الشمس
ليمـور ـ صدع في المرآة
مغربـي ـ الابـرة
مكسيم ـ لمسـة حب
متميد ـ شهوة الشهوات
ستوديو ـ عربات النار
سينما ١ ـ بن حـور
سينما ٢ ـ قصة ذات طابع خاص
بئير ـ موزع البريد يدق مرتين
باريس ـ جنون رائع
تسافون ـ الحياة مستمرة
شاحف ـ موسكو لا تؤمن بالدموع
تخيلت ـ ابنة عامل منجم الفحم
تل ابيب ـ لصوص الصندوق المفقود
تمار ـ أسود وابيض

ملاحظة ـ دور السينما زمير ، متميد وتمار تعرض افلامها دون انقطاع مـن العاشرة صباحا .

دور السينما / حيفا

ساعات العرض ٤ ـ ٦ر٤٥ ـ ٩

اورا ـ الياقوت
اوريون ـ شوغـون
امفيتياترون ـ الفارس الخامس
ارمون ـ لصوص الصندوق المفقود
غال اور ـ مبارزة في الجبال ١٠ـ٢ـ٧
بروس والصبي الصيني ١٢ـ٤ـ٩
حين ـ توهج في العشب
موريا ـ موزع البريد يدق مرتين
ميرون ـ الشهوانية
عتسمون ـ كيف تجنن المعلمين وتنجـح بالامتحانات
عمي ـ مدينة النساء
بئير ـ ابنة عامل منجم الفحم
رون ـ محلك الفتيات
شفيت الكرمل ـ ليلي مرلين
كيرون اور ـ الطرب من بومبي

دور السينما / القدس

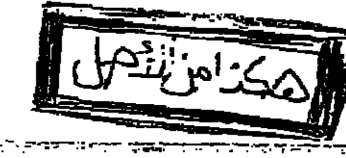
ساعات العرض : ٤ ـ ٧ ـ ٩

اديسـون ـ متسادا
مباني الامة ـ ابنة عامل منجم الفحم
اوريون ـ سائق تاكسي
اورنع ـ التاريخ المخبول للعالم

النزهة ١ ـ الانتقام ـ هندي
٢ ـ ليالي ياسمين ـ نادية الجندي

القدس ١ ـ نصيب ـ امتهابشان ريشي كابور ـ هماليني
٢ الامبراطور الاعظم ـ فريدشوقي

الحمراء ـ ١ـ العاشقة ـ مصطفى فهمي نيلي ، عمر خورشيد
٢ـ سفيف اوستنيصارع العملاق لـي ميجورس





مقــاطعــة في لنــدن
ختــــار مسلمـــا لرئاسة بلديتها

...ن: تم مؤخرا انتخــاب مسلم لرئاسة بلدية احدى ...ت مقاطعات لندن. وقد الاحتفال بــانتخــاب البلدية الجديد في مسجد الكــائن علــى اطراف ...ق (ريجنت). ورئيس ...ية الجـديـد هو السيـد كرمــات حسين البــاكستــاني الأصــل والــذي جــاء الــى بريطــانيا منذ عــام ١٩٥٥. والسيــد حسين مهنــدس كهربــائي ولـه نشاط بــالغ في المجلس الاسلامي الأوروبي واتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا.

إســلام .. والتحيـــة
اعداد: محمد دكيدك - القــدس

...الله تعالى « واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منهــا او ...ا » ..

...امة من الامم التي تقوم على القومية تحية خاصة بهـــا ...تاريخها وعاداتها وتقاليدها فالامة العربية تحيتها في جاهليتها ...انعم صباحا » اي نعمــت صباحا ، اي طاب عيشك فــي ... ، من النعمة وهي طيــب العيش : وخص الصباح بهــذا لان الغارات والكرائه تقع صباحا ، فاذا طلع الصباح وسلم ...ى او القوم من الغزو الذي يقع بعد منتصف الليـــل وقرب ...فانه ينعم بطيب العيش . فهذا زهير بن ابي سلمى يقول ...لقتــه :

عرفت الدار قلــت لربعها — الا انعم صباحا ايها الربع واسلم

...نترة العبســي يقول فــي معلقتــه :

دار عبلة بالجواء تكلمــي — وعمي صباحا دار عبلة واسلمي

...رء القيس يقول :

الا انعـــم صباحــــا ايهـــا الطلـــل البالي
وهـــل ينعمـــن مـــن كـــان في العصر الخالي ؟

...ه في تحية العـــرب في جاهليتها انعم او عم صباحا او طاب ...حك او ســعد يومك .

...م الكتبية ومنها الامــــة الاسلامية ، فان تحيتها ...م » وهي تحية ربانية مـــن عند الله ، فان آدم عليه الصلاة لما خلقه الله قال له : اذهب الى اولئك النفر من الملائكة ...ليهم واستمع ما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك . فقال: ...عليكم . فقالوا : السلام عليك ورحمة الله ، فزادوه رحمة.

...ية السلام تتضمن تواضع المسلم . وانه لا يتكبر على احد بل ...سلام للصغير والكبيـــر والشريف والوضيع . ومن يعرفه ...يعرفه . وهذه الصفات من صفات المؤمنين . اما غير المؤمنين ...م التكبر .

...حية « الســلام عليكم » يا لها من كلمات ما اجمعها للخيـــر : ...م اسم من اسماء الله تعالى فقول : السلام عليكم : اي انتم في الله . وقيل السلام بمعنــى الســلامة : اي سلامة الله ملازمة ...كم .

...ه تحية الاسلام في الدنيــا قال تعالى « سلام قولا مـــن رب ...» وطلب الله من المؤمنين ان يحيوا الرسول بالسلام ؛ قـــال ...« ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا ...سلموا تسليما » .

...تحية الله لعباده المؤمنين يوم يلقونه قال تعالى « تحيتهـــم ...نه سلام واعد لهم اجرا كريمـــا » .

...تحية الملائكة للمؤمنين قال تعالى : « وقال لهم خزنتها سلام ...تم فادخلوها خالدين » .

...ي تحية الله لرسله الاكرمين قال تعالـــى « وسلام علـــى ...لين » وقال « سلام علــى ابراهيم » وقال « سلام علـــى ...ى وهارون » .

...وهي تحية سيدنا عيســـى ، والدعاء الى الله ان يكون فـــي ...ه وتلزمه سلامته ، قال تعالى على لسان سيدنا عيسى عليـــه ...لام « السلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا » .

...هي تحية المؤمنين في الاخـــرة حين يلقى بعضهم بعضا قال تعالى ...خل الذين امنوا وعملـــوا الصالحات جنات تجري من تحتها ...ر خالدين فيها باذن ربهـــم تحيتهم فيها سلام » .

...نشاء السلام من الاسلام ، فعن عمار بن ياسر قال : ثلاث من ...ن فقد جمع الايمان: الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم ، ...اق من الاقتار » .

...وقد فسر صلى الله عليه وسلم بذل السلام بقوله : « تقرا السلام ...من عرفت ومن لم تعرف ، كما ثبت عنه «صلعم» في الصحيحين ...افضل الاسلام وخيره اطعام الطعام وان تقرا السلام على من ...ت وعلى من لم تعرف » .

...عنه صلى الله عليه وسلم انه قال : لا تقعدوا على ظهور الطرق ...يتم ففضوا الابصار وافشوا السلام . واهدوا الضال . واعينوا ...

...ل عليه السلام : اطيبـــوا الكلام . وافشوا السلام . واطعموا ...، وصلوا بالليـــل والناس ...ام » .

...ثه صلى الله عليه وسلم ...ان ابخل الناس الذي يبخل ...ســلام .

...هذه تحية الاسلام في الدنيـــا ...خرة . وهي تحية الله لعباده ...نين يوم يلقونه ، وتحيـــة ...ئكة للمؤمنين . وتحية المؤمنين ...ي يلقى بعضهم بعضـــا .

...وقال ابو بكر بن ابي شيبه : ...الحسن وابراهيم وميمون بن ...ان يكرهون ان يقول الرجل : ...ك الله حتى يقول السلام .

...فالى تحية الاسلام ايهـــا ...سلمون .

★ تتمـــات ★
محكمـــة

بسكليت ظننت ان داني هو الذي سرقه منك ، واصررت على ادعائك هذا حتـى بعد ان اعادته الشرطة لك واكدت انها لم تجد اية صلة لداني بذلك .

ثلاثة ارواح بريئة ثمن بسكليت ؟

الا ترى ان الثمن الذي استوفيته عــن هذا البسكليت كان ثمنا غاليا جدا .. اضف اليه حياتك الرخيصة التي تقضيها في السجن ولربما كنت انت ايضا مقبوراً الان تحت التراب لو لم تبطل اسرائيل حكم الاعدام فما قولك الا تعرف يا سي لمي ان الله لا يحب المعتدين ، وان كل ما فعلته لم يكـن الا من عمل الشيطان وهو العدو المضل المبين ؟

ليتك عرفت .. ولكن بعد فوات الاوان ماذا ينفع العتاب ؟



غــازى ابو صــالح
مدير مدرسة سخنين « د »

اجرى المقابلة : حسنيب عبود - سخنين

« وجد جديراً لهذه الشهادة ، على يد اللجنة اللوائية لتشجيـــع وتقدير فعاليات مباركة في التربية » . هذا ما جاء في شهادة التقــدير لمدير مدرسة سخنين د الاستاذ غازي ابو صالح ، ولاعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة المذكورة ، والشهادة مـــن ادارة المعارف والثقافة للعرب ، وموقعه مـــن مدير الادارة السيـــد عمانوئيل كوبوليفتس ، وقد جرى تسليـــم تلك الشهادة لمدير المدرسة خلال احتفالات بيت الكرمة في مدينـــة حيفا ، باسبوع الكتاب العربي من قبل مدير ادارة المعارف للعرب وبحضور عدد من مفتشي الادارة في مختلف المناطق ..

ونقوم بزيارة الاستاذ غازي في مكتبه ليحدثنا عما قام به مـــع اعضاء الهيئة التدريسية حتـــى استحقوا شهادة التقدير هــذه : فيلخص لنا «ابو سيف» نشاطاتهم في عشر نقـــاط :

١ - الانفتاح والقابلية للتجديد

وذلك عن طريق اخـــذ راي المعلمين في ادخال التجديدات في المدرسة ليصبح كل معلم شريكا في التجديد . وقد تم احداث تجديد في اساليب تدريس اللغة العربية . كتحضير قطع ادبية تضم مفاهيـــم مركزية . ثروة لغوية . اسئلة محفزة للفهم مع امكانية تحليـــل تلك القطع . ونقدها ادبيا مـــن الطلاب ، الامر الذي يحفز الطالب على التفكير : امكانية النقد العملي البنـــاء .

٢ - ادخال المناهج الجديدة

لقد قامت المدرسة بادخال منهاج الطبيعة الجديد - مطال - وكذلك الجغرافيا - الرياضيات مع ايجاد تجهيزات لازمة لهذه المناهـــج الجديدة ، من مختبر يحتوي على جميع الاجهزة الجديدة لوحـــدات الطبيعة وغيرها ، بالاضافة الى ايجاد مصادر للمعلمين والطـــلاب وموسوعات في الجغرافيا والنبات اضف الى ذلك قصص المطالعـــة العامة للطلاب وكلها موجودة في مكتبة المدرسة .

٣ - زوايـــا ومعارض

من اجل سد الفراغ الذي حصل عند ادخال المناهج الجديدة ، ومن اجل تذكير الطلاب بالمناهج القديمة اقمنا في المدرسة ما يلي :

ا - ...زهرة الاسبوع : حيث كان يحضر بعض الطـــلاب زهرة معينة كل اسبوع كالنرجس الكركم ، الشقيق وغيرها حسب موسم الازهار ويزرع الطـــلاب نباتات تلك الازهـــار في احص خاصـــة .

ب - معرض للاشجار الحرجية يحتوي على صور للاشجـــار ، وغصن حي من كل نوع . والثمرة عن الازهار . والاشجار . وكل ما يتعلق بها من معلومات تجمع من مصادر من قبل الطلاب وتطبع تلك المعلومات وتوزع على الطـــلاب للفائدة العامة .

٤ - حـــل المشاكـــل

لكل مؤسسة مشاكلها الخاصة ومشاكل الطلاب ، والعمل المدرسي لا بد من ايجاد حلول تربوية لها ؛ وعندها فقط يكون ذلك العمل ، عاملا مساعدا على نجاح ونمـــو المؤسسة التي تظهر فيها تلـــك المشاكل فاعضاء الهيئة التدريسية كانوا يبحثون الاسباب التي ادت وتؤدي الى وجود المشاكل المدرسية ويعملوا على ايجاد الحلـــول التربوية الصحيحة لها .

٥ - الطلاب الضعفاء ومساعدتهم

من المعروف انه يوجد ضعف عند عدد من الطـــلاب في بعض المواضيع ، ولغة الام لكل شعـــب تعتبر من اللغات المهمة والتـــي على الطلاب فهمها ومعرفتها ، ولما وجد اعضاء الهيئة التدريسية ان هناك ضعفا عند عدد من الطلاب في موضوع اللغة العربية ، فقـــد قاموا باعطاء حصة واحدة فـــي الاسبوع متبرعين بوقتهم ، وذلك ضمن برنامج وضعوه بانفسهم ؛ وكانت النتيجة مشجعة حيث تحسن حوالي ٤٠ طالبا مـــن مختلف الصفوف في هذا الموضوع .

٦ - التربيـــة الاجتماعيـــة والديمقراطيـــة

كانت مدرسة سخنين « د » ، احدى ٣٠ مدرسة ادخل فيهـــا موضوع التربية الاجتماعية منـــذ اربع سنوات ، وكان الهـــدف وما زال من هذا الموضوع هـــو اكساب الطلاب : عادات وقيم ، واخلاق . لتصبح لهـــم اسلوب ونمط حياة يومي ، يعودهم علـــى النظام . النظافة . الاصغاء ، معاملة الغير . تقبل الراي .

وضمن التربية الاجتماعيـــة والديمقراطية . تاسس في المدرسة مجلس للطلاب ينتخب كل سنـــة بصورة ديمقراطيـــة . ليشارك الجميع في حياة واحتفالات المدرسة المختلفة . والاعداد لذلـــك ، كما اصدرت المدرسة والمجلس مجلة بعنوان « مدرستنا » يجمع ويكتب الطلاب موادها .

٧ - الفرقـــة الكشفية

في المدرسة فرقـــة كشفية . مجهزة بما يلزمها من الخيمة حتى اصغر ادوات المطبخ . اشتركـــت الفرقة في عدة مخيمات محلية . ومسيرات لوائية . اصدرت فـــي السنة الماضية تقويما ســـنويا ، يحمل اسمها وصورتها ، جمعـــت من ذلك مبلغا محترما صرفته على شراء ما يلزم من الادوات والالات . وتقديرا لذلك . وللفرقة الكشفية اقامت الفرقة برفقة مدير المدرسة والمعلمين مخيما استجماميا مدتـــه ٣ ايام على شاطىء بحيرة طبريا .



غازي ابو صالـــح
مدير مدرسة سخنين « د »

٨ - الجمـــال المدرسي

ويقصد بذلك زينة المدرسة . الصفوف . الممرات . القاعـــة ، فانك ترى نباتات الظل تزين غرف المدرسة . وتلاحظ حول المدرسة حديقة غناء . احضر لها التراب من منطقة اخرى . والحديقة تحتوي على ازهار . اشجـــار للزينة . مسطحات خضراء . فمن بعيـــد ترى ...بها . مدرســـة جديدة ... يربض ... حديقة خضراء جميلة .

٩ - العلاقة بين البيـــت والمدرســـة

المدرسة وحدهـــا لا تكفي ، والبيت وحده لا يكفي . ولكـــن بتعاون البيت مع المدرسة . يتمكن المعلم . من التغلب على جميـــع المشاكل المدرسية . وبحضـــور الاباء الى المدرسة يرى الطالـــب فائدة يجب ان يستغلها ، وفـــي مدرسة « د » ونتيجة لدعـــوة الاهالي - اولياء الامور - بشكل عام او بشكل صفي .. فقد تكونت بين البيت والمدرسة علاقة مبينة . القصد منها التعاون لما فيه مصلحة الطـــلاب .

١٠ - مشروع فرع النحل

النحلة حشرة نشيطة . والعسل طعام حلو مفيد . وقد ادخلـــت مدرسة « د » وضمن العمـــل الزراعي . فرعا للنحل يقوم الطلاب باشراف واشتراك معلم الزراعة بالاعتناء به .

بعد هذا التلخيص . يؤكـــد الاستاذ غازي ابو صالح . بـــان جميع هذه الفعاليات . هي مـــن صفات المدرسة السليمة . ويؤكد انه لم يكن بالامكان تحقيق ذلك الا نتيجة التعاون الوثيق بين المعلمين الاهالي . المجلس المحلي . وادارة المعارف والثقافة للعرب ممثلـــة بالاستاذ سليم نحـــاس مفتش معارف المنطقة . ويختـــتم هذا اللقاء بشكره للجميع . وخصوصا لاعضاء الهيئة التدريسية فـــي المدرسة «د» املا ان يستمر الجميع في هذا الطريق . وفي تقديم فعاليات اخرى لخدمة طلابنا . مدارسنا . ومجتمعنا .

وبعد .. قارئي العزيز فالاستاذ غازي ابو صالح من ابناء سخنين من مواليد ١٩٤٠ . متزوج ولـــه ٩ اولاد جميعهم في المدرســـة منتشرون من بستان الاطفال حتـــى الصف التاسع . انهى تعليمـــه الثانوي في مدرسة الناصرة الثانوية واشترك في عدة دورات جامعيـــة في جامعة حيفا . في التخنيون . وفي اورشليم القدس .

تهانينا لمدرسة سخنين "د" : لمدير المدرسة . لاعضاء الهيئـــة التدريسية فيها . والى الامام .

وفـــــاة
هـــاري وارن

لوس انجلوس - توفي في لوس انجلوس عن ٨٧ عاما هاري وارن المؤلف الموسيقي الذي وضع الحان العديد من مسرحيـــات الكوميديا الموسيقية الناجحة .

وكان هاري وارن قد وضع بصفة خاصة التوزيع الموسيقي لافلام - الشـــارع الثاني والاربعون - و - الباحثون عـــن الذهب - و - عائلة باركليز من برودواي - وحصل ثلاث مرات على جائزة الاوسكار التي تمنحها هوليود عن اغنيات - هدهده الاطفال في برودواي - من المسرحيـــة الغنائية الباحثون عن الذهـــب عام ١٩١٥ - و - لن تعرف أبدا - من مسرحيـــة مرحبا فرسكو مرحبا عام ١٩٤٣ و - في توبيكا وسانتا في - من مسرحية بنـــات هار في - عام ١٩٤٦ .

صح هنا وهناك
يكتبها : خالد رفيق شحادة - كفر ياسيف

- السعادة -

للناس في طلب السعادة والمتعة مذاهب ، فمنهم من ينشدها فـــي الثروة ، ومنهم يراها في الجـــاه والشهرة ، ومنهم يراها في الحب او النساء ، او القوة والزعامـــة او الذكاء ، او العلم والفـــن ، او الصحة ، والاستمتاع في الحيـــاة لا يتوافر الا بشيء واحد هـــو «راحة الضمير» او بتعبيـــر ادق بالسلام الروحي» .

- المدين والدائـــن -

ارسل مرة والد السياســـي الانجليزي «شارل فوكس» الـــى ولده خطابا يحذره فيه من الاسراف وكثرة الاستدانة ، وكان ممـــا ذكره في الخطاب : انني - اعجب يا بني كيف تنام وكيف تستمتع بالحياة وانت مثقل بهذه الديون» !! .. فرد شارل على ابيه قائلا : انما ما هو ادعى للعجب يا ابي العزيز : هو ، كيف ينام الدائنون وكيـــف تغمض عيونهم وهم يدينونني بهذه المبالغ الباهظة »!!

- وجهة نظر -

ما احسن ما قاله المثل : «اسال عن جارك قبل دارك . وعـــن رفيقك قبل طريقك» : فالجـــار او الرفيق الفاضل العاقل يريحـــك ويسعدك ؛ اما الرفيق او الجـــار الفاسق السافل فيؤذيك ويفسدك ويجلب لك المتاعب والشر ، فعلى الشبان ان يعاشروا افاضل القوم ويقتدوا بهم لان الانسان يعـــرف باصحابه .

فلا تصاحب الا من كان مثلك او اعلى منك ، فقد قـــال فرنسيس هرنر» عما استفاده من العقلاء : «لا يسعني ان انكر انني استفدت افادة عقلية اكثر مما استفدته مـــن كل الكتب التـــي تصفحتهـــا في حياتي» ..

فان رافقت افاضل القـــوم والعقلاء استفدت وتثقفت منهـــم ادبيا وعلميا . فتصبح حســـن السيرة والاخلاق ، محبوبا محترما وعضوا صالحا في مجتمعك !! .

اما اذا رافقت او عاشرت فاسدا او رذيلا فسدت اخلاقك وانحطت سيرتك وهذا يؤدي بك الى ميدان الشر والاجرام وبهذا تهدم مستقبلك وتصير عضوا فاســـدا في المجتمع ينبذك الناس» ...

« دعـــاء »

من دعاء بعض الصالحين : - «اللهم اني اسالك التوفيـــق لمحابك من الاعمال ، وحسن الظن بك . وصدق التوكل عليك . اللهم: اغنني بالعلم وزيني بالحلم ، وجملني بالعافية واكرمني بالتقوى !!»

- فكاهـــة -

بعث احد اطباء الاسنان بفاتورة الى احد المحامين قدرها ١٥٠ ليرة اجرة خلع ضرس احد ابنائـــه . فاتصل المحامي بالطبيب يقول له : ولو ... انك تطلب مني ١٥٠ ليره مع ان اجرة خلع الضرس ٢٥ ليرة فقال الطبيب :

- هذا صحيح .. ولكن ابنك صرخ صرخة وانا اخلع ضرســـه هربت خمسة زبائن كانوا ينتظرون دورهم وراءه !! .

خطـــأ دبلوماسي

* سفيــرة الولايات المتحدة في مقر الامم المتحدة جين كير كباتريك احطــات خطأ قلما يقع فيه دبلوماسي اذ دخلت قبل ايام الـــى قاعة الاستقبال في مقـــر الهيئة الدولية ووجـــدت نفسها في حفلة استقبال ، اقامها وفد كوريا الشمالية في الامم المتحدة .

والمعروف ان الولايات المتحدة تقاطع كوريـــا الشمالية ، ولا تقيـــم علاقات دبلوماسية معها .

وتوجهت الانظار الـــى السفيرة وهي تدخل القاعة وسرعان ما تبين لها انهـــا اخطأت ولكن ربما شعرت انه من المحرج ان تعترف فورا بهذا الخطأ فبقيــت هناك ٢٠ دقيقة . وما لبثت ان خرجت متوجهة القاعة المجاورة حيث اقام مجلس التطويـــر الصناعي التابع للامم المتحدة حفلـــة استقبال ، وهي الحفلة التي كانت تنوي الذهاب اليها اصلا .

وعلق ممثل كوريا الشمالية علـــى حضور سفيرة الولايات المتحدة حفـــلة الاستقبال التي اقامها بقوله بشـــكل دبلوماسي اذ قال « لقد حضرت السفيرة كيرباتريك الحفلة لكنني لست متاكدا من انها دعيت اليها » ! ..

اول فيـــلم

* شرف رئيس الدولة اسحق نافون وعقيلته اوفيرا حفلة الاستقبال التي اقيمت في القدس قبل ايام بمناسبة افتتاح « مركز السينما » الجديد الذي ... علـــى ارشيف كبير للافلام وقاعا... ...رض ومكتبة.

وكانت ضيفة الشرف السينمائية في هذا الحفل . النجمة . الشهيرة . انغريد برغمـــان التي تقيم في البلاد حاليا حيث تمثل الدور الرئيسي في فيلم « غولدا » .

وعندما دعيت انغريد برغمان لالقـــاء كلمتها قالت : الافلام الوثائقية القديمـــة التي رأيتها هنا ذكرتني باول فيلم مثلته ، كان ذلك قبل حوالي ٦٥ عاما ، كنـــت انذاك في السنة الاولى من عمري وكـــان والدي يحب التصوير فاستاجر كامـــيرا سينمائية وخلد عيد ميلادي الاول . ومنذ ذلك اليوم اتبع والدي هذه العادة وكان يقوم بتصويري في كل عيد ميلاد ، وهكذا تجمعت لدي بعد فترة من الزمن كمية مـــن الافلام الوثائقية التي تصور نموي عاما بعد اخـــر .

وفي الصورة ، الرئيس وعقيلته فـــي حديث مع النجمة السينمائية الشهيـــرة انغريد برغمـــان .

تفســـــير

* وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ المعروف بروح الدعابة زار مؤخرا شرطة حولون ، وفي حديثه مع قائد مركز الشرطة في المدينة تبين للوزير انه طـــرأ انخفاض كبير على نسبة الجرائم فـــي اشهر الصيف ، واحتار قائد الشرطـــة في تفسير هذه الظاهرة الى ان قال لـــه الوزير ضاحكا :

يبدو ان اللصوص جمعوا ثروة طائلة في اشهر الشتاء - الذي اتسم بكثـــرة السرقات في المدينة - فانتهزوا فرصـــة الصيف للسفر الى خارج البلاد بغيـــة الاستراحة ، ولهذا قلت السرقات فـــي هذا الموســـم .

اصـــــرار





* شارل ازنافور المغني الفرنســـي الشهير يحب قضاء اجازاته في التزلـــج على الجليـــد .

وقبل ايام سافر شارل مع زوجتـــه السويدية الحسناء واولاده الثلاثة نكولاي وكاتيا وميشا الى سويسرا للاستمتـــاع والتزلج ، ولشارل ازنافور قصة مع الثلوج والتزلج ، فقد صادف ان عثرت قدمـــه يوما اثناء تزلجه وتدحرج على الجليـــد لمسافة بعيدة وامضى مدة علاج طويلـــة في المستشفى ، لكنه ابى ان يحول هـــذا الحادث دون تمتعه بهذه الرياضة المحببـــة الى نفســـه .

الزعيم العمالي والاضراب

* ليخ فاليسا ، الزعيم العمالـــي البولندي المعروف ، كثيرا ما هدد باعـــلان الاضراب ، واعلنه اكثر من مرة ، ولكن في الاسبوع الماضي تضرر هو نفسه باضراب جرى خارج بلاده .

والمعروف ان ليخ فاليسا قام مؤخرا بزيارة لفرنسا ، وعندما وصل الى ... اورلي بغية العودة بالطائرة الى ... تبين له ان عمال المطار اعلنوا الا... لمدة ٣ ساعات مطالبين بزيادة الاجور !

وهنا شمر الزعيم العمالي عن ساعديه وطلب الاجتماع بزعماء المضربين ، وشرح لهم ... وصوله الى بولندا في الموعـــد ... اجتماعا مضربا ، وبعـــد ... المضربون مغادرة فرنسا ... للطائرة التي توجـــب ان ... من المطار ولكن بعد ان تاخرت ... توقف .

توقع عدم مصادقة لجنة التنظيم والبناء اللوائية على خطة بناء مركز تجاري في باحة مسجد حسن بك في يافا

القدس — أعرب مصدر مطلع عن اعتقاده بأن لجنة التنظيم والبناء اللوائيه في تل أبيب لن تصادق على خطة البناء التي أقرتها قبل عدة ايام لجنة التنظيم المحلية والخاصة باقامة مركز تجاري في باحة مسجد حسن بك في يافا .

واستنكر المصدر ما صرح به الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشؤون الدينية حول حرصه على المحافظة على قدسية جميع الاماكن الدينية في البلاد وعدم المصادقة على اي مشروع من شأنه المس بمشاعر المواطنين المسلمين .

ومن جهة أخرى يجري السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اتصالات مع المسؤولين في وزارتي الداخلية والشؤون الدينية للحيلولة دون المصادقة على خطة البناء لمسجد حسن بك حفاظا على هذا المكان المقدس ومشاعر السكان المسلمين في يافا .

وكان مسجد المحمودية في المدينة قد غص أمس بمئات المصلين الذين أدوا صلاة الجمعة معبرين عن احتجاجهم على موقف رئيس بلدية تل ابيب السيد شلومو لاهط من قضية المسجد . ودعا امام الصلاة خطبة الجمعة الى بذل كل جهد مستطاع وبالسبل القانونية فقط لاحباط خطة البناء الخاصة بالمسجد . وأشاد السيد عبد كبوب رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا بوقوف شخصيات يهودية الى جانب اللجنة في معارضتها اقامة مركز تجاري في باحة المسجد .

هذا وتعقد صباح اليوم لجنة امناء الوقف الاسلامي مؤتمرا صحفيا في تل أبيب لعرض وجهة نظرها من هذه القضية على الرأي العام في البلاد والخارج .

ونظمت لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا أمس حملة تنظيف مسجد حسن بك في يافا . وذكر رئيس اللجنة السيد عبد كبوب أن عدد الذين اشتركوا في هذه الحملة بلغ حوالي ١٠٠ شخص من المواطنين العرب واليهود معظمهم من سكان يافا .

مطالبة بمساواة المجالس اليهودية بالمجالس العربية

الناصرة — عنيم — السلطات المحلية العربية التي تعاني من ضائقة مالية هي كما يبدو في وضع تحسد عليه، فقد ابرق رئيس مجلس الجليل السيد مناحيم اريئاب الى كل من وزيري المالية والداخلية مطالبا بالمساواة بين السلطات المحلية اليهودية والعربية ، لان الحكومة قررت تقليص ميزانية البلديات والمجالس المحلية بنسبة ٥ بالمائة في حين اعفت السلطات المحلية العربية من ذلك .

وذكر السيد اريئاب ان ٥٠ بالمائة من سكان الجليل هم من اليهود ، وانه لا يرى اي مبرر للتمييز بين المجالس العربية واليهودية ، لان تخفيض الميزانيات سيؤثر على مساعي الحكومة زيادة عدد السكان في الجليل .

امتحانات الفصل الأول للتوجيهي في ٣ كانون ثاني القادم

اريحا — من محمد ناصرية — اعلنت لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية ان موعد امتحانات الفصل الاول لطلاب الشهادة الثانوية العامة التوجيهي سيعقد في الثالث من شهر كانون ثاني القادم وسينتهي في الثاني عشر من نفس الشهر .

افتتاح مسجد للنساء في مدينة البيرة

رام الله — من محمد ناصرية — افتتحت دائرة الاوقاف الاسلامية في رام الله مسجد النساء الجديد الذي اقيم في مدينة البيرة . وقد تم تعيين واعظة لهذا المسجد الذي بلغت تكاليفه حوالي اثني عشر الف دينار اردني .

حصاد حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس — يستدل من معطيات نشرتها الشرطة انه وقعت في جميع انحاء البلاد خلال الاسبوع الماضي ١٢٨ حادثة طرق راح ضحيتها ١١ شخصا ، كما اصيب بجراح خطيرة في هذه الحوادث ٦٦ شخصا من بينهم ٢٦ طفلا دون سن العاشرة واصيب بجراح بين متوسطة وخفيفة ١٢٠ شخصا.

واعاد الناطق بلسان شرطة جنوب الضفة الملازم اول خليل النمري ضابط العمليات والدوريات في شرطة جنوب الضفة بان معظم الحوادث وقعت في هذا الاسبوع بسبب السرعة الزائدة وعدم المحافظة على مسافة كافية بين السيارات والتجاوز بدون حذر وتصرفات المشاه ، ومن الحوادث المروعة حادثة وقعت في قرية رمون قضاء رام الله اصيبت فيها طفلة عمرها ٥ سنوات بجراح خطيرة ، كما قتل في قرية ادنا قضاء الخليل احد المشاة بعد صدمة من قبل شاحنة كبيرة كانت تسير بسرعة تزيد على ١١٠ كيلو مترات في الساعة ، كما اصيب راكب دراجة هوائية في مدينة اريحا بعد صدمه من قبل شاحنة صغيرة « تندر » .

حفلة وداعية لمدير المكتب اللوائي لوزارة المعارف في حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — بمناسبة قرب انهاء الدكتور يوسف غولدشتاين عمله كمدير للمكتب اللوائي لوزارة المعارف والثقافة في حيفا وسفره الى بريطانيا في مهمة اعلامية ثقافية من قبل المنظمة الصهيونية عقد اقام فرع نقابة المعلمين في حيفا حفلة تكريم وداعية على شرفه حضرها رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ونائبه المسؤول عن شؤون التربية والتعليم السيد اليعازار النر ورئيس الفرع السيد ابراهام بن شبلت وعدد من اعضاء مجلس الفرع ولجنته الادارية وبضمنهم ممثلا المعلمين في عسفيا ودالية الكرمل خليل منصور وسلمان فرو .

وزارة المالية تأمر بلدية حيفا بتقليص ميزانيتها

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — امرت وزارة الداخلية بلدية حيفا باعادة النظر في ميزانيتها للسنة الحالية بعد ان قرر المسؤول عن الميزانيات في الوزارة تقليص ميزانية البلدية بمبلغ ٦٣ مليون شيكل .

وقال الناطق بلسان البلدية ان الميزانية الجديدة التي صادقت عليها لجنة المالية في البلدية ستصل الى ١١٥٦ مليون شيكل، واضاف ان البلدية ستعيد النظر في كافة بنود الميزانية بحيث تضمن المبالغ اللازمة للخدمات الحيوية حتى لا تتضرر مصالح الجمهور .

واضاف ان وزارة الداخلية وعدت بمنح بلدية حيفا هذا العام مبلغ ٥ر٣٢٤ مليون شيكل لمساعدتها في تنفيذ عدة مشاريع عامة في مجالات الاتصال والمواصلات وشواطئ السباحة وغيرها .

واكد رئيس البلدية السيد اريه غورئيل ان قرار وزارة الداخلية كان متوقعا بحيث ان اللجان المالية والاقتصادية في البلدية تمكنت من اعداد ميزانية بديلة في غضون وقت قصير الامر الذي لم يحدث اية عرقلة في اعمال البلدية العادية .

نقص في الكتب الدراسية للمدارس الحكومية بالضفة

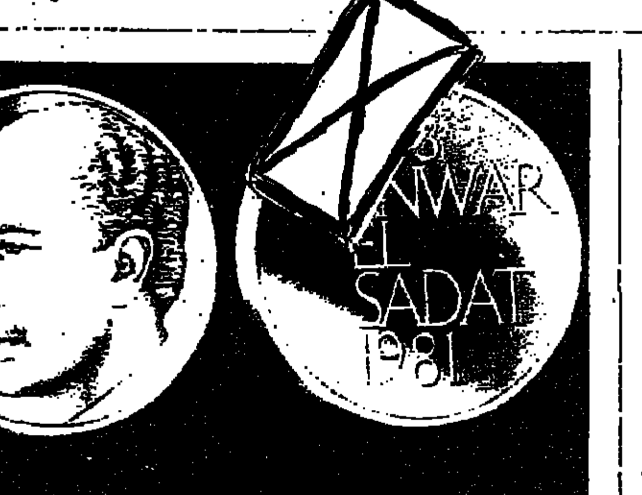
اريحا — من محمد ناصرية — يتذمر طلاب وطالبات الصفوف الابتدائية في المدارس الحكومية وكذلك طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي من نقص في الكتب المدرسية المقررة ، علما بان الدراسة قد بدأت منذ شهرين .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الكتب غير متوفرة في المكتبات التجارية ، لذا يأمل طلاب المدارس من مديرية التربية والتعليم توفير هذه الكتب وتوزيعها على طلاب وطالبات المدارس لكي يتمكنوا من مواصلة التدريس بالشكل الصحيح .

حكم صارم بحق سارق سيارة

اشكلون — حكمت محكمة الصلح هنا على المدعو رياض خليل من غزة بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر ودفع غرامة قدرها ٢٠٠٠ شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة سنتين بعد ادانته بتهمة سرقة سيارة .

وجاء في حيثيات قرار المحكمة ان ظاهرة سرقة السيارات قد انتشرت في البلاد وان من واجب المحاكم اصدار أحكام رادعة للقضاء عليها .



ميدالية ذهبية سكت في المانيا الغربية تخليدا لذكرى الرئيس المصري الراحل أنور السادات

القاهرة — كشف الرئيس المصري حسني مبارك النقاب عن أن الذين اغتالوا الرئيس السادات استهدفوا أيضا اغتيال جميع القيادة العسكرية والسياسية في مصر والسيطرة على الحكم واعلان جمهورية اسلامية على غرار الجمهورية الايرانية .

وذكر الرئيس مبارك في سياق مقابلة نشرتها له أمس صحيفة الاهرام ان محاكمة الذين اغتالوا السادات ستجري علنا ، وقال انه سيتخذ اجراءات صارمة كل من يحاول اللعب بالنار وضد كل جماعة أو حزب يمس أمن المواطنين . وأضاف ان الاجراءات الحازمة التي اتخذتها الحكومة المصرية احبطت مؤامرة الارهابيين للسيطرة على الحكم في مصر . وقال انهم لو نجحوا في مؤامرتهم لقاموا بموجات عديدة من اعمال الارهاب كانت ستعود بمصر سنوات كثيرة الى الماضي السحيق .

وأضاف أن الارهابيين خططوا أيضا لاغتيال زعماء المعارضة في مصر وشخصيات أخرى .

وأعرب الرئيس المصري عن أمله في أن تعيد الدول العربية الرافضة للسلام النظر في مواقفها . وقال انه اذا حاولت هذه الدول التقارب مع مصر فستجد كل ترحيب لتعزيز مثل هذه الخطوة .

آخر فوج من الحجاج الاسرائيليين يعود اليوم عن طريق جسر اللنبى

القدس — من المقرر ان يصل الى البلاد اليوم اخر فوج من الحجاج المسلمين من اسرائيل عن طريق جسر اللنبي بعد ان تعذرت عودة قسم منهم يوم الجمعة الماضي بسبب عدم التزام السلطات الاردنية بالمواعيد المقررة ودخول السبت .

ويضم الفوج الاخير حوالي ١١٠٠ حاج وحاجة من قرى سخنين وعرابة ودير حنا ومدينة الناصرة وقراها .

وذكر السيد يحزقيل شماش مساعد اول مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والمنتدب لمعالجة شؤون الحجاج الاسرائيليين ان السلطات الاردنية كانت قد ابلغت المسؤولين الاسرائيليين على جسر اللنبي ان حوالي ٥٥٠ حاجا من اسرائيل سيعودون الى البلاد صباح يوم امس الاول — الجمعة — ولكن الدفعة الاولى منهم وصلت الجسر في ساعات الظهر بحيث لم يتمكن سوى ١٠٠ شخص من دخول البلاد نظرا لحرمة يوم السبت وبقيت امتعة هؤلاء الحجاج في جسر اللنبي ويمكنهم استلامها صباح اليوم .

وستقوم باصات الطيبي بنقل الحجاج الى اماكن سكناهم .

واعرب الحجاج الذين وصلوا الى البلاد خلال الايام القليلة الماضية عن ارتياحهم وتقديرهم للتسهيلات التي لقوها في هذا العام من المسؤولين الاسرائيليين والاردنيين والسعوديين في جميع مراحل السفر والخدمات التي توفرت لهم في تنقلاتهم واقامتهم في مواطن الحج .

ويذكر ان حجاج هذا العام من عرب اسرائيل يقل عددهم بالنسبة للاعوام الثلاثة الماضية نظرا لتراجع عدد كبير ممن تسجلوا للحج بسبب قرار الاردن بالسفر الى مكة عن طريق الجو فقط ، ويأمل بعض هؤلاء ان تتيح لهم السلطات الاردنية اداء شعائر العمرة مع قوافل مسلمي الضفة والقطاع التي ستغادر البلاد خلال الاشهر القادمة .

ضم عضو عربي واخر درزي للسكرتارية المصغرة لحزب العمل

حيفا — لمراسلنا مصباح حلبي — قرر رئيس حزب العمل الاسرائيلي عضو الكنيست شمعون بيرس ضم ممثل عن الاعضاء العرب وممثل اخر عن الاعضاء الدروز للسكرتارية المصغرة لحزب العمل الاسرائيلي .

ويفيد مراسلنا ان السكرتارية المصغرة تعتبر اعلى مؤسسة في الحزب وهي تضم ٦٨ عضوا ومن مهامها وضع البرامج والمخططات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وستكون هذه المرة الاولى التي ينضم فيها ممثلون عن الاعضاء العرب والدروز .

سكرتير الهستدروت يستقبل زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في كوستاريكا

تل ابيب — اجتمع السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل يوم امس الاول بزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي في كوستاريكا السيد فرنندو فوليو ، وذلك بحضور السيد ابراهام الون مدير شعبة العلاقات الدولية في الهستدروت وممثلين عن وزارة الخارجية .

ويذكر ان فوليو اشغل في السابق منصب وزير المعارف في بلاده وهو من اقوى المرشحين لمنصب وزير الخارجية اذا ما فاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في كوستاريكا في شهر شباط المقبل .

الغاء الامر العسكري بطرد نديم الزرو رئيس بلدية رام الله سابقا

القدس — قرر الميجور جنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة في وزارة الدفاع الغاء الامر العسكري الخاص بطرد رئيس بلدية رام الله سابقا السيد نديم الزرو من البلاد والسماح له بالعودة الى بلده شريطة الا يقوم باعمال عدائية ضد اسرائيل .

وعلم ان هذا القرار قد اتخذ بعد التشاور مع الجهات الامنية المختصة . ويذكر ان السيد الزرو اشغل منصب رئيس بلدية رام الله بين عامي ١٩٦٤ — ١٩٦٩ الى ان تقرر طرده من المنطقة لاشتراكه في اعمال تحريضية ضد الحكم العسكري .

وكان السيد الزرو وزيرا للمواصلات في احدى الحكومات الاردنية السابقة ، ومنذ عام ٧٤ يقوم باعمال تجارية في عمان.

المؤتمر السويدي الاسرائيلي لاطباء الجراحة والولادة يفتتح غدا في حيفا

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — في نطاق التعاون المتبادل بين المركز الطبي في حيفا « رمبام » والمستشفى المركزي في بانالامو في السويد يحتفل في حيفا غدا بافتتاح المؤتمر السويدي الاسرائيلي لاطباء الجراحة والولادة في قاعة المحاضرات التابعة لمركز رمبام .

وصدر عن ادارة المركز بيان صحفي جاء فيه ان اربعة مواضيع رئيسية سيبحثها المؤتمر خلال ثلاثة ايام انعقاده وهي : تنظيم الاسرة، والحمل والولادة، والامراض الجنسية والتناسل ، وذكر بان عددا من مشاهير الاطباء الاسرائيليين العاملين في مستشفيات رمبام والكرمل في حيفا وهداسا في القدس وشيبا في تل — هشومير سيشتركون في المؤتمر الى جانب عدد من كبار الاطباء المعروفين في شتى ارجاء السويد .

وذكر البيان ان اللجنة المنظمة للمؤتمر قد اعدت للاطباء السويديين بعد اختتام المؤتمر جولة دراسية ومحاضرات في كافة انحاء البلاد .



■ الدرجة الاولى :

في نطاق مباريات الدوري للدرجة الاولى تمكن فريق شباب الناصرة من الفوز على كريات اتا بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت على ملعب الناصرة . وفريق اميكم تمكن من الفوز على فريق مكابي شفا عمرو باصابتين مقابل اصابة واحدة في المباراة التي جرت على ملعب شفا عمرو .

■ الدرجة الثانية :

الطيرة	—	شباب يافا	١ : صفر
جلجولية	—	كريات شالوم	٢ : ١
كفر قاسم	—	جيني هانكفا	٢ : ١
الاخاء الناصرة	—	بيتار نهاريا	٢ : صفر
مكابي طمرة	—	بيالك	١ : ١
شباب عكا	—	نفيه شئنان	٢ : صفر
كفر قرع	—	الفريديس	١ : ١
معين دالية	—	الطيبة	٢ : ١
أور عكيبا	—	أم الفحم	٤ : صفر

■ ملاحظة :

سننشر تفاصيل هذه المباريات في عدد الغد الاثنين .

نتائج مسابقات سبورتوتو

١ — طيرات هكرمل	—	جبعات اولغا	x
٢ — مكابي الخضيرة	—	مجدال هعيمق	x
٣ — هبوعيل نهاريا	—	بيتار حيفا	x
٤ — رعنانا	—	رمات هشرون	٢
٥ — شفا عمرو	—	افيكيم	٢
٦ — شباب الناصرة	—	كريات اتا	١
٧ — مكابي هرتصلية	—	هبوعيل الخضيرة	٢
٨ — هبوعيل ازور	—	هبوعيل هرتصلية	٢
٩ — هبوعيل اشكلون	—	بروحام	x
١٠ — اشدود	—	هبوعيل الرملة	٢
١١ — حولون	—	شعرايم	x
١٢ — كريا اونو	—	بئر السبع	٢
١٣ — بات يام	—	ديمونا	x

اسرائيل تأسف لقيام حكومة اليونان بتوجيه دعوة رسمية لزعيم المنظمات

القدس — اعربت اسرائيل عن اسفها العميق واستغرابها الكبير لقرار الحكومة اليونانية الجديدة توجيه دعوة الى زعيم المنظمات ياسر عرفات للقيام بزيارة رسمية لليونان ، وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية هنا بان اسرائيل تأمل في ان تعيد الحكومة اليونانية النظر في قرارها ولا تسبب الما واسفا لمواطني اسرائيل .

وكانت ممثلية اسرائيل في اثينا قد اعربت عن اسفها وقلقها من قرار الحكومة اليونانية الجديدة توجيه تلك الدعوة .

وجاء في بيان الممثلية الاسرائيلية ان رفع مستوى ممثل المنظمة في اليونان هو بمثابة اعتراف كامل بمنظمة ارهابية ، وضعت نصب عينيها القضاء على اسرائيل.

واعرب البيان عن اقتناعه بان الشعب اليوناني لا يشارك حكومته في هذا الموقف .

وكان رئيس الحكومة الاشتراكية الجديدة في اليونان اندرياس باباندريو قد بعث برسالة الى ياسر عرفات يوم الجمعة الماضي دعاه فيها للقيام بزيارة رسمية لليونان من اجل البحث في رفع مستوى ممثل المنظمة في اثينا ، وقد قبل ياسر عرفات تلبية تلك الدعوة .

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد منح المنظمة في الاسبوع الماضي تمثيلا ديبلوماسيا كاملا ، وذلك في اثناء زيارة عرفات لموسكو يوم الاحد الماضي .

البروفيسور يدين يطالب بنشر تقرير لجنة اغرانات

تل ابيب — صرح البروفيسور يغائيل يدين نائب رئيس الحكومة السابق والذي كان احد اعضاء لجنة اغرانات للتحقيق في احداث حرب عام ٧٣ ، انه بعد صدور عدة كتب ووجهات نظر حول الحرب اصبح لزاما تزويد الرأي العام بمعلومات دقيقة ومدروسة حول الاحداث .

واضاف البروفيسور يدين الذي كان يتحدث في مقابلة مع صوت اسرائيل اول امس ان التقرير يشتمل على وصف لسير المعارك ، وان الكتب تحوي معلومات غير كاملة وصحيحة ، وقال ان نشر النص الكامل للتقرير من شأنه الكشف عن ان احد الاسباب الرئيسية لعدد من الاخطاء عام ٧٣ مردها عدم الانصياع وتنفيذ اوامر قيادة الاركان العامة .

ويذكر ان وزير العدل السابق السيد شموئيل تمير يعارض نشر التقرير لاسباب امنية ، غير انه يعتقد بامكانية نشر عدة مقاطع منه بعد تصديق الجهات الامنية والرسمية الخاصة بذلك .

رئيس المحكمة العليا يحذر من الضغط الكبير في جهاز القضاء

تل ابيب — صرح الدكتور موشيه لانداو رئيس المحكمة العليا بان الضغط الذي يعاني منه جهاز القضاء في البلاد في تزايد مستمر ، وان هنالك ضرورة ملحة للعمل على ادخال المزيد من التجديدات والتحسينات على الجهاز للحفاظ على مكانته المرموقة في المجتمع الاسرائيلي .

واضاف الدكتور لانداو الذي كان يحاضر اول أمس في مكتب المحامين في تل ابيب أن توصيات اللجنة التي كانت قد عينت في حينه والتي ترأسها شخصيا لم تطبق بسبب الانتخابات للكنيست ، وانه يجب الاسراع في تنفيذها الان لمنع تدهور الوضع

ويذكر ان لجنة لانداو كانت قد اوصت في حينه باجراء تعديلات على صلاحيات محاكم العمل واخرى على انظمة المحاكم العادية والتي تستهدف الاسراع في الاجراءات القانونية وتقليص مدة الانتظار حتى النظر في القضية التي تصل اليوم في المحكمة العليا الى اكثر من سنة ، وفي المحاكم المركزية الى ٢ — ٤ سنوات .

حزب «مبام» يعارض انضمام التجمع لحكومة تكتل وطني

تل أبيب — قال سكرتير حزب العمال الموحد «مبام» السيد فكتور شمطوب ان حزبه يعارض بشدة اقامة حكومة تكتل وطني . واضاف انه في حالة موافقة حزب العمل على ذلك فان اعضاء الكنيست من حزب مبام السبعة لن يمنحوا مثل هذه الحكومة ثقتهم وقد يقررون الانسحاب من التجمع العمالي .

واعرب السيد شمطوب الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية عن اعتقاده بان اقتراح عضو الكنيست اسحق رابين عقد مؤتمر قمة ثلاثي للبحث من جديد في معاهدة السلام بين مصر واسرائيل لن يكون في مصلحة السلام في المنطقة .

وردا على سؤال حول الصراع الدائر على زعامة حزب العمل بين السيدين شمعون بيرس واسحق رابين ، قال سكرتير حزب مبام انه اذا فشل هذان الزعيمان في تناسي الخلافات بينهما وتشكيل طاقم قيادي يضم شخصيات اخرى فان التجمع العمالي سيدفع ثمن ذلك غاليا .

التحقيق في الاعتداء على صائغين من شفاعمرو

الناصرة — تحقق الشرطة هنا في حادث الاعتداء على صائغ من سكان شفاعمرو يدعى غازي عبده وولده منير عبده كانا قد ادخلا المستشفى المعمداني في الناصرة اثر اصابتهما بجروح بصورة متوسطة ، وعلم انهما تعرضا للاعتداء على أرضية خلافات عائلية .

اصابة فتى بقذيفة مدفع عثر عليها

طبريا — اصيب أمس الفتى حنا خضر من قرية دير حنا بجراح متوسطة نتيجة انفجار قذيفة مدفع عثر عليها في احد الحقول المجاورة .

وقد ادخل الفتى مستشفى — بوريه — للعلاج وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وقف شحن وتفريغ السفن في ميناء ايلات

ايلات — أدت اجراءات عرقلة العمل التي يقوم بها مستخدمو ميناء ايلات الى وقف عملية شحن وتفريغ السفن الراسية في الميناء .

وذكر الناطق بلسان سلطة الموانئ انه تقرر مؤخرا ملاءمة ساعات عمل المستخدمين لمتطلبات العمل في الميناء مما اثار معارضة المستخدمين .

انتهاء الاستماع للمرافعات في التماس السيد أبو حصيرة

القدس — انهت محكمة العدل العليا اول امس الاستماع الى مرافعات الدفاع والنيابة العامة في التماس وزير العمل والرفاه الاجتماعي السيد اهرون ابو حصيرة وقف جميع الاجراءات القضائية ضده بعد ان اعيد انتخابه عضوا الكنيست العاشرة . وقررت هيئة المحكمه المؤلفة من خمسة قضاة تأجيل اصدار القرار الى موعد اخر .

ويذكر أن محاكمة السيد أبو حصيره قد بدأت قبل اشهر امام المحكمة المركزية بتهمة الاختلاس عندما تشغل منصب رئيس بلدية الرمله ، واذا ما ردت محكمة العدل العليا طلب وزير العمل فان محاكمته ستستأنف قريبا ، اما في حاله قبولها فسيتوجب على المستشار القانوني للحكومة الطلب من الكنيست مجددا رفع حصانة الوزير الثانية محاكمته .

انتخاب عضو درزي للمكتب القطري لحزب العمل

ابو سنان — لمراسلنا نجيب صعب — يجتمع اعضاء مركز حزب العمل الدروز بعد غد — الثلاثاء — في مقر الحزب في مدينة نهاريا لانتخاب عضو المكتب القطري لحزب العمل ويبلغ عدد اعضاء المركز الدروز ١١ عضوا من الجليل والكرمل.

وعلم مراسلنا ان من بين المتنافسين على هذا المنصب حتى الان السيد منير فارس سكرتير مجلس عمال مركز الجليل والسيد رفعت قدور من دالية الكرمل ، كما سيرشح نفسه عدد من من اعضاء المكتب الدروز .

★ تتمات ★

وزير الخارجية المصري

الزيارة أهمية بالغة .

مصر ملتزمة باتفاقيات كامب ديفيد

ومن جهة أخرى اكد الرئيس المصري محمد حسني مبارك ان حكومته ملتزمة التزاما تاما باتفاقيات كامب ديفيد . وقال ان مصر لا تستطيع ان تلغي هذه الاتفاقيات ولا معاهدة السلام مع اسرائيل ، واذا لم تفهم العرب هذه الحقيقة فسيجدون ان علاقات مصر مع اسرائيل ساعد عملية احلال السلام بين اسرائيل وبقية الدول العربية .

وقد ورد ذلك في مقابلة اداها الرئيس المصري التلفزيون الفرنسي . وردا على سؤال حول ما اذا كان ينوي زيارة القدس قال الرئيس المصري : لم لا !! لقد امنا

وزير الخارجية

واقترحنا حلا لمدة ٥ سنوات لحلول ظروف من التعايش بين سكان المناطق واسرائيل بحيث لا يمس ذلك بأمن اسرائيل . وفي الوقت ذاته استجيبا لمعظم رغبات ومطالب هؤلاء السكان .

واضاف السيد شامير ان الحكم الذاتي لا يستهدف حل مشكلة شعب لا وطن له لان للشعب الفلسطيني وطنا يستطيع فيه ايجاد جميع طموحاته القومية ، ولا سيما اذا كان يدعى الاردن الذي يضم ٨٠ بالمائة من مساحة فلسطين في عهد الانتداب ومعظم سكانه من الفلسطينيين .

تعقيب مصري

وانتقدت مصر مساء امس التصريحات التي ادلى بها السيد اسحق شامير بان الاردن هو دولة الفلسطينيين وان محادثات الحكم الاداري الذاتي لا تستهدف اقامة دولة لهم .

وجاء في الانتقاد المصري ان تصريحات السيد شامير تعبر عن وجهة نظر مصر متنافية مع مفهوم الحكم الذاتي كاملة وما ورد بشأنه في اتفاقيات كامب ديفيد.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان استقرار السلام يتطلب مراعاة المصالح الحيوية لاسرائيل وبعض القدر مراعاة المصالح الحيوية لكافة شعوب المنطقة بما فيها مصالح الفلسطينيين .

الانباء
جريدة يومية سياسية
عوبديا داني
جمعية منشورات او...
شارع اهليل يوسف ٣
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
في الناصرة : مكتب ...
تلفون ...
في تل ابيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804 - 5 - 6

سكرتارية جديدة لمجلس عمال القدس

القدس — انتخبت مؤخرا ... جديده لمجلس عمال القدس ... بينهم امراه عربية من شرقي ...
وذكر السيد ... ان ...
المجالس انه تقرر ان يكون ...
السكرتارية الجديدة من ممثلي ...
العمل كالبناء والصناعة والحديد ...
الى قطاعات النساء والتنمية وال...

حملة لمنع حوادث ال... ينظمها برل... بمدرسة ...

مؤتمر قمة ...

مصر تنتقد ...